حل المقصود من نظم المقصود فى الصرف للامام
الاجل والهمام الاكمل فريد عصره ووحيد
دهره الشيخ محمد عليش رحمه الله
ونفعنا به وبعلومه والمسلمين
آمين

وبهامشه نظم المقصود المذكور فى الصرف للفاضل الشيخ أحمد
ابن عبدالرحيم نفع الله به آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة ﴾

﴿ المحمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

حل المعقود من نظم المقصود فى الصرف للامام

الاجل والهمام الاكمل فريد عصره ووحيد

دهره الشيخ محمد عليش رحمه الله

ونفعنا به وبعلومه والمسلمين

آمين

وبهامشه نظم المقصود المذكور فى الصرف للفاضل الشيخ أحمد

ابن عبدالرحيم نفع الله به آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة ﴾

﴿ المحمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

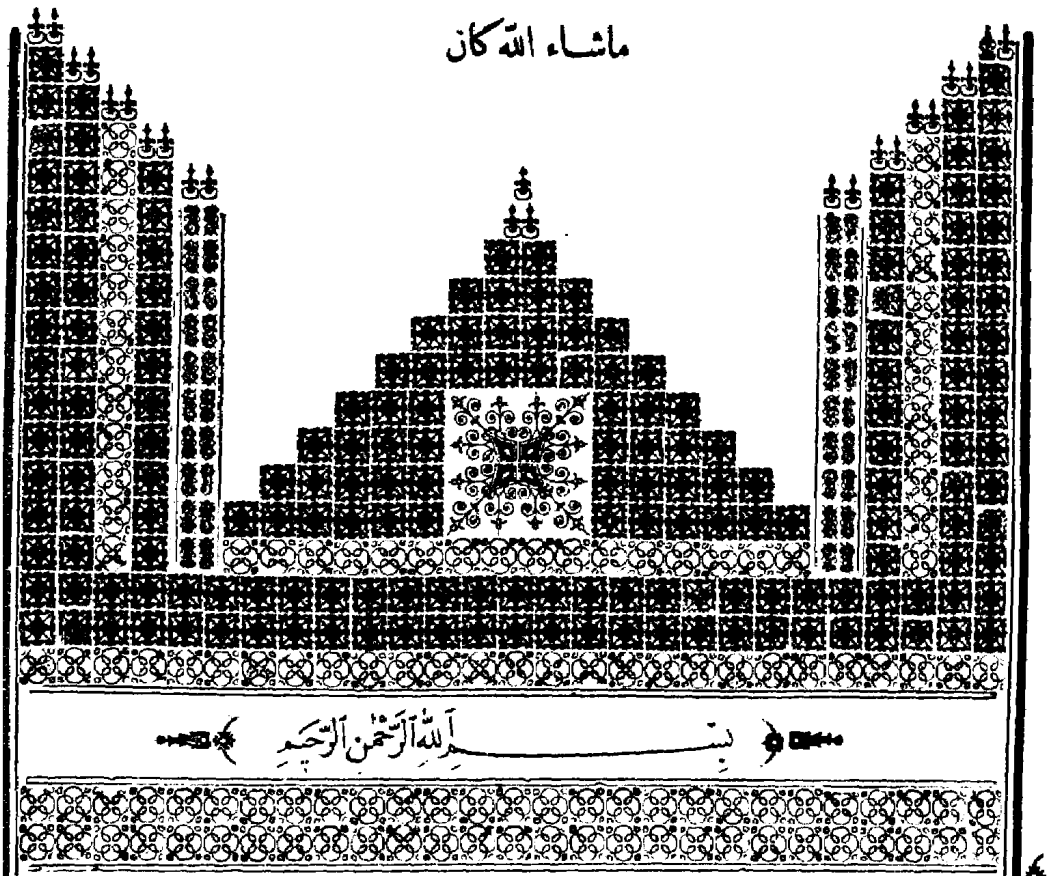

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي توحد في تصريف جميع الافعال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل *
(أما بعد) فيقول عبد الله محمد عليش قد التمس مني الاخ الفاضل الشيخ أحمد بن عبد الرحيم
شرحا لطيفا على منظومته للمقصود في الصرف فاجبته معتمدا على فضل الله تعالى
قال حفظه الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ لابأس بذكر طرف متعلق بها مما يناسب
المقصود وهو علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيآتها وبعبارة من حيث
مايعرض لها من صحة واعتلال وابدال ونحو ذلك وبعبارة يعرف به تحويل الاصل الواحد
الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لاتحصل الابها فعلم جنس ويبحث فيه عن المفردات فصل أول
مخرج لنحو والنحو مما يبحث فيه عن المركبات ومن حيث الخ مخرج لنحو واللغة مما يبحث فيه
عن المفردات لامن تلك الحيثية وفائدته معرفة صور المفردات وهيآتها ومايعرض لها
من صحة واعلال وابدال ونحوها وكيفية تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة واتفقوا
على ان واضعه معاذ ابن مسلم الهرّا بفتح الهاء وشد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية كذا
في التصريح لكن في القانون للشريف اليوسي ان واضعه الامام علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ويمكن الجمع بحمل الاولية في كلام التصريح على النسبية وهو قسمان قسم يرجع الى تغيير
الكلمة لمعنى كبناء الفاعل والمفعول والتصغير والتكسير ويدرج غالبا في علم الاعراب والبناء
وقسم يرجع الى تغييرها لغير معنى بل لغرض لفظي كالالحاق والتخلص من التقاء الساكنين والتخلص
من اجتماع الياء والواو وسبق احداهما بالسكون وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب
والنقل والادغام وهو المفرد عنه ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة
وأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها كما أشار لذلك ابن مالك بقوله في الخلاصة

حرف وشبهه من الصرف برى ❊ وما سواهما بتصريف حرى

أى حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال الجامدة وذلك عسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف فى الجمود وأما لحوق التصغير ذا والذى والحذف سوف وأن والحذف والابدال لعل فشاذ يوقف عند ما سمع منه لكن تعلقه بالافعال المتصرفة بطريق الاصالة لكثرة تغيرها وظهور معنى الاشتقاق فيها بخلاف الاسماء المتمكنة فان الجوامد فيها كثيرة فتعلق التصريف بها ليس بطريق الاصالة ومفردات البسملة خمسة يبحث هنا عما عدا الباء منها لما علمت (فالاسم) عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيدوذم اذ أصله سمو بضم السين أو كسرها ولما كثر استعماله أريد تخفيفه فى طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه واوا متعاقبة عليها الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لئلا يجحفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل للساكن فان الابتداء به وان لم يمتنع فى نفسه بدليل وجوده فى غير العربية كالعجم لاسيما الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لا من المصوتة ليس بجائز فى العربية لكونها على غاية الاحكام وفى الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقف على المتحرك مع امكانه بلاشبهة ومن ادعى الامتناع مطلقا للتجربة فقد رده المحقق الشريف بأنه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يقوم حجة على الغير ومن استدل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بمفيد وان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الا على عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قلت على ما ذكرت يكون حذف الواو غير قياسى كما فى الشافية ولم لا يجوز كونه قياسيا كما فى بعض شراح المقصود من أنه نقلت حركة الواو الى ما قبلها لكونها حرف علة ومتحركة وما قبلها صحيح ساكن وحذفت الواو لاجتماع ساكنين الواو والتنوين ومن انه أسقطت ضمة الواو للثقل فالتقى الساكنان أيضا قلت انه او تم هذا لجرى فى نحو دلو وظبى وتحقيقه أن هذا الاعلال مختص بالاجوف نحو ابن ويقول دون الناقص ولذا لم يعل غزو ورمى ونقل الضمة يقاومه خفة سكون ما قبلها وانما حركة الهمزة بالكسر لانه أصل تحريك الساكن ولانه حركة السين فى الاصل حتى عند من يضمها وعند الكوفيين لفظ اسم مثال واوى اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما يحذف الواو فى أوائل الكلمات كزنة ودية وعدة فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست بعوض بل لمجرد التوصل ولعله الحق لانها لو كانت عوضا لما حذفت ورجحوا مذهب البصريين بتصريف الاسم تصغيرا وجمع تكسير ومجئ فعل منه يقال أسماء وأسامى وسمى وسميت والكل يرد الاشياء الى اصولها ولو كان من الوسم لقيل أوسام وأواسم ووسيم ووسمت واوردانه يجوز ان يكون اصل الصيغ الاولى الثانية ثم قلبت بأن اخرت فاؤها بعد لامها فصار لفظ اوسام أسماء مثلا وردیان القلب خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فان قيل ما ذكرت وان نفى كونه مثالا واثبت كونه ناقصا لا يثبت كونه واويا بل الظاهر منه انه يائى قلت ليس الامر كذلك لان اصل اسماء مثلا اسماو بالواو قلبت همزة لوقوعها بعد الف الجمع واصل اسامى اسامو قلبت الواو ياء

لوقوعها بعدكسرة وأصل سمى سميوا جتمت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء واورد على الكوفيين أن الهمزة لم تعهد داخلة على ماحذف صدره فى كلامهم وان حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وان الاصل كون التعويض فى غير محل الحذف فجعل الهمزة عوضا عن اللام موافق لهذا الأصل دون كونها عوضا عن الفاء (الله) أصله اله ككتاب وامام فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنها ال وهو الصحيح وقيل قياسا بان ادخل عليه ال لتفخيم فصار الاله ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها من اللام اعتباطا قصدا للتخفيف أو ليكون الادغام قياسيا ثم ادغمت اللام الاولى فى الثانية ثم فخم وعظم ان فتح ماقبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا اللهم ورقق ان كسر نحو بسم الله وقيل أصله لاه يليه أى تستر لما قرئ فى الشواذ وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه ثم أدخلت عليه الالف واللام وأجرى مجرى العلم كالعباس وقيل أصله الهاء التى هى كناية عن الغائب لانهم علموا ذاته موجودا وأشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيد عليه لام الملك لكون اختصاص الاشياء له تعالى خلقا فصار له ثم زيد حرف التعريف تفخيما فصار الله ورد بانه خارج عن قانون التصرف الصرفى وشبيه باصطلاح الصوفية (الرحمن) اسم فاعل بناء على أن الصفة المشبهة واسم الفاعل قسم واحد عند الصرفيين كما نقل عن التفتازانى ويدل عليه ظاهر عبارة الامام أبى حنيفة فى المقصود واتفق عليه شراحه لكن فى بعض كتب الصرف كالشافية جعلها قسما مقابلا لاسم الفاعل كما هو كذلك عند النحاة واجمعوا على ان الرحمن صفة مشبهة وفعلها رحم بضم العين منقولا من رحم بكسرها أو أصليا وهو التحقيق والظاهر من كلام بعض الصرفيين ان فعلان لم يجئ من فعل بضم العين بل من فعل بكسر العين ومن كلام بعض آخر انه وان جاء من جميع الباب لكنه مختص بفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما فكون الرحمن صفة مشبهة من رحم بالضم مشكل وماقيل انه كالغضبان يرده أن الغضب يلزمه غالبا العطش وحرارة الباطن الا أن يدعى ان فى الرحمة ضد العطش كالرى والريان ولا يخفى مافيه من البعد كدعوى ان صيغتها سمعية فيجوز مجيئها عن العرب فى غير رحمن وعدم الوجدان لايكون حجة على عدم الوجود فلعل هذا الاشكال هو الباعث على قول من قال انه ليس بمشتق وعلى قولهم وما الرحمن فلو لم يكن مخالفا لاجماع جمهور العلماء لرجحته كالقول بأنه معرب الرخمن بالخاء المعجمة فى وضع العبرانية عند المبرد وثعلب (الرحيم) صفة مشبهة ايضا من رحم بكسر العين بعد نقلها الى رحم بالضم فلا يقال رحيم الا من رحم بالضم كما اشير اليه آنفا صرح به الجامى وعليه الجمهور قال واللازم اعم من ان يكون لازما ابتداء أو عند الاشتقاق كرحيم هذا ماعليه الجمهور وعليه مشى صاحب المرصود فى شرح البسملة ثم ذهل عنه وقال فى بحث اسم الفاعل ان الصفة المشبهة تجئ من متعد مكسور العين نحو رحيم وقال فى مغنى اللبيب فى فرق اسم الفاعل من الصفة المشبهة ان الفاعل يجئ من اللازم والمتعدى والصفة من اللازم فقط فاقيل ان رحم بالكسر منزل منزلة اللازم بمعنى قطع النظر عمن وقعت عليه الرحمة نحو زيد يعطى الجزيل اى يفعل الاعطاء

ويوجده فهو كالرأى فى مقابلة النص نعم قول البيضاوى هما أى الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم وان لايمه بعض الملايمة لكنه ليس بنص فى المقصود وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هى صيغة مبالغة نص عليه سيبويه كما فى تفسير أبى السعود والاشكال بأن المبالغة اثبات معنى لشئ أكثر مما له فى نفس الامر وهذا لايجرى فى صفات الله تعالى مدفوع بان صيغ المبالغة مجازوانه ليس معنى المبالغة متعلقا بنفس المعنى الوصفى بل بمتعلقاته ولاشك ان تعددها لايوجب تعدده اذالفعل الواحد قد يقع على جماعة هذا ملخص ماأفاده أفضل المتأخرين العلامة أبو سعيد الخادمى فى الجهة الصرفية من ابداع حكمة الحكيم فى بيان بسم الله الرحمن الرحيم قال حفظه الله تعالى

﴿ يقول بعد حمد ذى الجلال ﴾ ﴿ مصليا على النبى والآل ﴾
﴿ عبد أسير رحمة الكريم ﴾ ﴿ أى اخدين عابد الرحيم ﴾

(يقول) مضارع قال المعل الاجوف وذى الثلاثة لابدال واوه الفا لتحركها اثر فتح وتوسط حرف العلة بين فائه ولامه وصيرورته على ثلاثة عند اسناده لمضمر كقلت وأصله يقول بسكون القاف وضم الواو فثقل عليها وان كانت عقب سكون لزومه لكونه ضم بنية بخلاف ضم نحو دلو لكونه اعرابا مشروطا بعامله فنقل للساكن قبلها فصار يقول (بعد) بفتح الباء وسكون العين المهملة ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا منصوب بيقول فى المصباح بعد ظرف مبهم لايفهم معناه الابالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير أى قريبا منه وجاء زيد بعد عمر وأى متراخيا زمانه عن زمان مجئ عمرو ويأتى بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اه فالتعبير به هنا مشكل لمنع المقام التراخى واستحالة اشتغال اللسان بلفظين المصاحبة ويمكن التفصى من اشكال التراخى بانه مقول بالتشكيك ولاشك ان القول بالفعل المحكى عنه متراخ عن الحمد بالصلاة والتسمية وعن اشكال المصاحبة بانها فى الالفاظ ذكر بعضها عقب بعض من غير فصل لكن هذا يحتاج لجعل الصلاة من جملة الحمد وكذا التسمية واضافة بعد (حمد) بفتح فسكون مصدر حمد بكسر الميم لامية وان لم يصح التصريح بها لانه غير لازم لان المضاف اليه ليس ظرفا ولا كليا للمضاف واللام خذا لماسوى ذينك وهو لغة وصف بجميل على جميل غير مطبوع مع التعظيم وعرفا أمر يدل على تعظيم المنعم واضافة حمد (ذى) اى صاحب من اضافة المصدر لمفعوله لامية أيضا وكذا اضافة ذى (الجلال) بالجيم مصدر جل اى العظيم ذاتا وصفات وافعالا فى المصباح جل الشئ يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله تعالى عظمته اه ان قلت هذه العبارة انما تفيد سبق حمد منه وهذه الافادة لايحصل بها المطلوب من الاتيان به فى ابتداء التأليف قلت الافادة المذكورة ممنوعة اذالمقصود منها انشاء حمد وهى وان لم تكن جملة فى قوتها فكأنه قال بعد قولى أحمد الله منشأ للحمد سلمناها لكن نمنع ان المطلوب لايحصل بها لان افادة سبق الحمد منه تستلزم ان المحمود أهل لان يحمد وهو وصف بجميل فقد حصل الحمد بها ضمنا فى ابتداء التأليف وهو كاف ان

(يقول بعد حمد ذى الجلال ﴿

قلت بل حصل صراحة لان الاخبار بالحمد حد قلت محله الاخبار عن الحمد بانه ثابت لله تعالى بالجملة الاسمية نحو الحمد لله وهذا بقطع النظر عن الوصف المذكور والافهى صريحة فيه (مصليا) بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر اللام مشددة اسم فاعل صلى اذا دعا بخير من زيادة الرحمة المقرونة بالتعظيم حال من فاعل حمد ضمير المتكلم المحذوف مقارنة على الاصل فيه ان قلت الحمد اللغوى لفظ والصلاة كذلك فاقترانهما محال قلت معنى مقارنة لفظ لآخر حصوله عقبه بلا تراخ وأما الجواب بانها حال متوية فمردود بان نية الصلاة ليست صلاة وهذه الحال وان كانت مفردة لفظا لكنها فى قوة جملة خبرية أى حال كونى أصلى (على النبى) بسكون الياء للوزن أصله نبيو اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فهو واوى اللام من النبوة وهى المكان المرتفع ويحتمل أن تكون الياء المشددة مسهلة من الهمزة فهو من النبأ بسكون الباء أى الرفعة وعلى كل ففعيل صالح لمعنى مفعول وفاعل لانه مرفوع الرتبة ورافع رتبة من اتبعه (و) على (الآل) أى أتباع النبى فى الاعمال الصالحة فيشمل الصحابة فلا يلزم اهمال الصلاة عليهم وفيه من أنواع البديع التورية وأصله أول ابدلت الواو ألفا لتحركها اثر فتح من آل اذا رجع لرجوع الشخص لهم فى المهمات بدليل اويل وقيل أهل أبدلت الهاء همزة والهمزة الفا ولم تبدل الهاء الفا ابتداء لعدم عهد ذلك فى كلام العرب من الاهل بمعنى المستحق لاستحقاقهم ما يتركه الشخص بدليل أهيل ولا مانع من أن يكون له أصلان فان قيل يجوز أن اهيلا تصغير اهل لا آل فلا يستدل به فجوابه ان الائمة لا يحكمون بان أهيلا تصغير آل الا لمقتض ولا يبعد أن يقول احدهم للعربى كيف تصغر آل فيجيبه وتخوينهم وسوسة فان قيل فى الاستدلال بالمصغر على المكبر ورد التوقف الاول على الثانى فجوابه أن جهة التوقف مختلفة فان المصغر متوقف على المكبر من جهة انه فرعه فى الوجود وغاية ما فى الاستدلال بالمصغر على المكبر توقف المكبر عليه من جهة العلم باصل حرفه فان قيل انه مختص بالاشراف العقلاء وآل فرعون بحسب زعمه أو الدنيا اوتهكم كما ان آل الصليب لتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه أو انه قليل وتصغيره ينافى ذلك والجواب أن الشرف فيما أضيف اليه على أنه لو سلم سريانه فهو مقول بالتشكيك على أن التصغير يأتى للتعظيم قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

وقال الآخر

فويق جبيل شاخ الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكل وتعملا

ويأتى لتزيين اللفظ كما قال السلطان ابن الفارض

عوذت حبيبى برب الطور * من آفة ما يجرى من المقدور
ما قلت حبيبى من التحقير * بل يعذب اسم الشئ بالتصغير

ولم يذكر السلام بناء على عدم كراهة افراد أحدهما عن الآخر والآية لا تدل على طلب قرنهما لان الواو لا تقتضى ذلك وفاعل يقول (عبد) بفتح فسكون اى انسان مخلوق

مصليا على النبى والآل (عبد

واستعمل له جموع كثيرة والاشهر منها أعبد وعبيد وعباد فالمراد عبد الايجاد لا العبودية والرق لانهما خلاف الواقع ولا الدنيا لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فلا يليق بمؤمن أن يدخل نفسه فيه ونعت عبد (أسير) بفتح الهمزة وكسر السين المهملة فعيل بمعنى مفعول جمعه اسرى واسارى بالضم من الاسر بمعنى الشد اراد به لازم معناه اى ملازم اوشبه شدة تعلقه بالرحمة بالاسر فسرى لحدتى الوصفين فاستعار أسير لشديد التعلق على طريق التصريحية التبعية لكن هذا انما يتم على مذهب المتأخرين كالسعد فى نحو زيد اسد اى شديد تعلق (رحمة) بفتح الراء وسكون الحاء المهملة اى نعمة الله (الكريم) الذى اذا قدر عفا واذا وعد وفى واذا أعطى زاد على منتهى الرجا ولا يبالى كم أعطى ولا لمن اعطى وان رفعت حاجة الى غيره لا يرضى ولا يضيع من لاذ به والتجا وينيه عن الوسائل والشفعا (أى) بفتح الهمزة وسكون الياء حرف تفسير (احمد) علم منقول من الفعل المضارع فهو ممنوع من الصرف للعلمية والوزن عطف بيان لعبد على قول الزمخشرى والرضى بجواز تخالف البيان والمبين تعريفا وتنكيرا وخرج الزمخشرى على ذلك قوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابراهيم فاعرب مقام عطف بيان على آيات مع تعريفه بالاضافة وتنكيرها وان قال الاشمونى فى شرح الخلاصة انه خلاف الاجماع ونعت احمد (بن) اصله بنو حذفت لامه وسكنت فاؤه وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ويرسم هنا بدونها لوقوعه بين علمى ابن واب نعتا الاولهما مضافا لثانيهما وهذه قاعدة ترك رسم همزة ابن (عابد) الظاهر ان المراد عبد وزاد الالف للوزن واللفظ فى ذاته اسم فاعل عبد يجمع على عبدة وعباد مثل كاتب وكتبة وكتاب أى مخلوق الله (الرحيم) اى المنعم بدقائق النعم وهذا بحسب الاصل والا فالمركب الاضافى نقل وجعل علما على والد الناظم فصار مفردا لا يدل جزؤه على جزء معناه تنبيهات * الاول بين حمد وأحمد تجانس اشتقاق وكذا بين عبد وعابد * الثانى لا حسن فى اضافة اسير رحمة لانها صفة بسط واطلاق لا قبض وشد الا ان يتكلف بحمل اللام المقدرة بها الاضافة على الانتهاء أى أسير الى أن تتعلق به رحمة الكريم فتطلقه وتبسطه * الثالث فى كلامه تبيين النكرة بالمعرفة وهو خلاف ما عليه الجمهور كما تقدم والله أعلم ومفعول يقول

أسير رحمة الكريم * أى أحمد ابن عابد الرحيم) (فعل ثلاثى اذا يجرد *

﴿ فعل ثلاثى اذا يجرد * أبوابه ست كما ستسرد ﴾

(فعل) بكسر الفاء وسكون العين المهملة أصله اسم مصدر فعل بفتحها جمعه فعال بالكسر مثل شعب وشعاب ومصدره فعل بفتح فسكون ثم نقل الى الكلمة الدالة على معنى فى نفسها مقترن بزمان وضعا من باب تسمية الدال باسم المدلول الراجعة لعلاقة المجاورة أو السببية أو الحالية وهو مبتدأ أول لسوغ قصد الجنس والوصفية ونعت فعل (ثلاثى) بضم المثلثة أوله أى منسوب لثلاث بفتحها على غير قياس والقياس ثلاثى بفتحها كما فى المطلوب ونسب لها لتألفه من ثلاثة احرف من نسبة الكل لجزئه المادى (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط خافض لشرطه وفى محل نصب بجوابه وشرط اذا (يجرد) بضم المثناة تحت وفتح الجيم والراء مشددة مضارع مجهول ونائبه ضمير الفعل

ومتعلقه محذوف اى من الحروف الزائدة من التجريد بمعنى التخلية فالجملة مجرورة المحل باضافة اذا وجوابها محذوف لدلالة الخبر الآتى عليه اى اذا خلا الفعل الثلاثى من الزيادة فابوابه ست و (ابوابه) اى اقسام الفعل الثلاثى مبتدأ ثان وخبر ابوابه (ست) بكسر السين المهملة وتشديد المثناة فوق اصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال لقرب مخرجيهما لانك تقول فى التصغير سديس والجملة خبر المبتدأ الاول وهو فعل ويحتمل أن خبره الجملة الشرطية وابوابه ست جواب الشرط بحذف الفاء للضرورة حال كون ابوابه الست كائنة (كما) اى الابواب الست التى (ستسرد) بضم المثناة فوق وفتح الراء مضارع مجهول نائبه ضمير ما المكنى بها عن الابواب الست مراعى فيه معناها اى تذكر على التوالى * فى المصباح سردت الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد اه وصح التشبيه باعتبار المشبه مجملا والمشبه به مفصلا اوان المقصود مجرد التكملة والمعنى ان الفعل الموضوع على ثلاثة احرف اذا خلا من الزيادة فانواعه ست ستذكر فى كلامى متوالية تنبيهات * الاول قال فى المطلوب انما لم يذكر الحرف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم أيضا مع انه تصريفا من توحيد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث وتصغير ونسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لاحصر الاسماء * الثانى قال فى المطلوب وانما لم ينقص الفعل المجرد عن الزوائد عن ثلاثة أحرف لانه لايوجد كلمة من نوع الفعل حروفها أقل من ثلاثة ولانه لابد لنا من حرف يبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما انتهى بتصرف ❊ الثالث سوغ حذف التاء من عدد المذكر حذف المعدود وان كان الاولى اثباتها والله أعلم * الرابع انما انحصر الثلاثى المجرد فى ستة أبواب لانه لا يخلو اما أن يكون عين ماضيه مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فان كان الاول فقد يأتى مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها وان كان الثانى فقد يأتى مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها ولا يأتى يفعل بضمها وستأتى علته ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتى منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها وستأتى علتهما ان شاء تعالى فصار مجموعها ستة أبواب * الخامس مقتضى العقل أن تكون أبواب الثلاثى المجرد اثنى عشر لان لكل حرف منه أربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنا عشر حالا فيتضمن كل واحد بابا لكن لما كان ماسوى الفتح لايجئ فى الفاء أما السكون فلتعسر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلان فيهما كلفة واستثقالا والطبائع لاتميل اليهما وأما ضمة البناء للمفعول فللفرق بنائه من بناء الفاعل ولم يعكس لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول وأما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه شهد بفتحها وكسر الهاء فتعين للفاء حالة واحدة وهى الفتحة وهى أخف الحركات والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا تجئ فى العين وهو السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم أو المخاطب وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف أحدهما فيؤدى ذلك الى اخلال البناء لانه لايوجد شئ يدل على حذفه فبقيت

ابوابه ست كما ستسرد)

للعين ثلاثة أحوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من تلك الاحوال لايجيئان فى اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما فى كلام العرب واثنان منها قد يجيئان فيه الفتح والسكون أما الفتح فلان الماضى مبنى على الفتح وأما السكون فلانه الاصل فى المبنى فلذا ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة أحوال من اثنى عشر حالا فيجئ من كل حال باب كذا فى المطلوب وفيه منافاة لما تقدم فى الرابع من أن مفتوح العين يجئ منه ثلاثة أبواب ومكسورها بابان ومضمومها باب والصحيح المشهور من بناء الماضى على الفتح أبدا ظاهرا أو مقدرا لمشابهته الاسم فى وقوعه صلة وصفة وخبرا ونعتا وحالا فالصواب ان اللام لايجئ فيها من الاحوال الاربعة الا الفتح وأما السكون عند اتصالها بضمير المتكلم أو المخاطب فعارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فلم يبق من الاحوال الاثنى عشر الا ثلاثة وتتفرع منها الابواب الستة كما تقدم وقد اقتصر فى الخلاصة على الثلاثة فقال

وافتح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى قال شارحها الاشمونى اى للفعل الثلاثى المجرد ثلاثة أبنية لانه لايكون الا مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ولا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع (السادس) مقتضى القياس أن تكون أبواب الثلاثى المجرد تسعة اذ فعل بفتح العين يجئ منه ثلاثة ابواب ستأتى أمثلتها فكان يجئ من فعل بكسرها ثلاثة أيضا وكذا من فعل بضمها لاستوائهما مع الفتح فى كون كل منها حركة لكن لم يجئ من فعل مكسور العين يفعل مضمومها لئلا يتحرك حرف واحد بعد النقل بالاثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما فى يضرب فليس بمعتبر لان ضمة الباء فى معرض الزوال فلهذا تسقط فى الجزم وتبدل فتحة فى النصب وأما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين فى الماضى وضمها فى الغابر فمن الشواذ أو من اللغات المتداخلة على رأى ابن الحاجب ولايجئ عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده فى اللغة الجيدة أما كود يكود بضم الواو فى الماضى وفتحها فى المضارع فلغة ردية على رأى الزمخشرى ومن الشواذ على رأى سيبويه وقيل انما لايجئ عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ المعنى وذلك انه لما كان بناؤه مخالفا لجميع الابنية فى المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا للمعنى فبقيت لك ستة ابواب من التسعة التى تتصور على مقتضى القياس ثم شرع فى سرد الابواب الستة للثلاثى المجرد فقال

﴿ فالعين ان تفتح بماض فاكسر * أو ضم أو فتح لهاق الغابر ﴾
﴿ وان تضم فاضممنها فيه * أو تكسر فافتح وكسرا عيه ﴾
﴿ ولام او عين بما قد فتحا * حلقى سوى ذا بالشذوذ اتضحا ﴾

اذا عرفت أن أبواب الفعل الثلاثى المجرد ستة اجمالا وادت معرفتها تفصيلا (فالعين) أى

(فالعين

الحرف الثانى منه الذى يقابل بمسمى العين حال وزنه فالفاء فصيحة بالصاد المهملة أو المعجمة لافصاحها عن شرط مقدر وافضاحه أى اظهاره وخبر العين (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله (تفتح) بضم اوله مبنيا للنائب ضمير العين أو بفتحه مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف مائدعلى العين وعلق بتفتح بفعل (ماض) أصله اسم فاعل مضى ثم نقل عرفا للكلمة الدالة وضعا على حدث وزمن ماض والباء للظرفية فهى بمعنى فى وجواب ان تفتح بماض (فاكسر) ها أى العين أيها الناظر فى هذه المنظومة أى احكم بصحة كسرها فى بعض مواد وصور المضارع وانطق بها مكسورة أى الباب الاول من الستة فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهذا الباب يجئ معتديا كضرب يضرب ورمى يرمى وهو الاكثر ولازما كجلس يجلس ونم ينم على أن الكسر لغة فيه (تنبيهان) الاول انما قدم هذا الباب وهو قياسى على الثانى وهو سماعى والسماعى مقدم على القياسى لضيق النظم ووافق مافى بعض نسخ المقصود لكن قال فى المطلوب لاوجه له وعلى الثالث لان صيغة الماضى والمضارع مختلفة فى هذا الباب ومتفقة فى ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند التصريفيين (الثانى) فيه حذف المفعول به وفيه واستعمال صيغة الامر فى خطاب غير معين وهو مجاز علاقته الخصوص

ان تفتح بماض فاكسر * أوضم

(أوضم) ها أى العين أيها الناظر فيما فى بعض افراد المضارع أى احكم بصحة ضمها فيه وانطق بها مضمومة فهو بضم الضاد المعجمة وشد الميم أمر من الضم عطف على اكسر أى الباب الثانى من الستة فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع ويجئ متعديا كنصر ينصر وقتل يقتل وهو الاكثر ولازما كعثر يعثر وقعد يقعد (تنبيهات) الاول فى كلامه نحو ماتقدم من الحذف والمجاز (الثانى) انما قدم هذا الباب على الذى يليه لان الضم أقوى الحركات ولانه علوى (الثالث) يخير المتكلم بين ضم عين المضارع وكسرها فى غير حلقى اللام والعين اذا لم يشتهر فى المادة أحدهما فان اشتهر تعين كالكسر فى يضرب والضم فى يقتل وقال ابن عصفور بل يجوز الامران مع اشتهار أحدهما وقال ابن جنى يتعين الكسر عند عدم الاشتهار واذا لم يلزم احدهما لسبب يقتضى ذلك كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما فاؤه واو كوجد يجد أما بنو عامر فلم يلتزموا الكسر فى ذلك فقالوا يجد بالضم وعند الجميع فيما عينه ياء كباع يبيع وفيما لامه ياء وعينه غير حلقية كرمى يرمى فان كانت حلقية فتحت كسعى يسعى ونهى ينهى وفى المضاعف غير المسموع ضمة يجوز وأن يثن بخلاف ماسمع ضمه كردّ يردّ ومرير أو مع كسره كصدّ يصد ويصدّ وشط يشط ويشط وكالتزام الضم فيما عينه واو كقام يقوم وشذ تاه يتيه وطاح يطيح فى لغة من قال ماتوهه وماأطوحه وفيما لامه واو وليست عينه حلقية كغزا يغزو بخلاف ماعينه حلقية كمحى يمحى فى احدى لغاته وفى المضاعف المتعدى غير المسموع كسره كردّ يردّ بخلاف ماسمع كسره فقط وهو حبه يحبه أو مع ضمه كشدّ يشدّ ويشدّه وفيما هو للغلبة كسابقنى فسبقته أسبقه مالم يكن فيه ملزم الكسر كواعدنى فوعدته أعده وبايعنى فبعته أبيعه ورمانى فرميته أرميه ولاتأثير لحلق فى ذى الغلبة خلافا للكسائى فتقول فاخرنى ففخرته

أفعره بالضم وقد يجئ ذو الحلق غير ذى الغلبة بالضم كدخل يدخل وبالكسر كنزع ينزع وبكسر وفتح كمنع يمنع وبضم وفتح كمحا يمحو ويمحى وبالتثليث كرجح يرجح ويرجح ويرجح والمعتمد فى ذلك السماع فاذا فقد رجع الى الفتح اه دمامينى باختصار (اوفا فتح) أيها الناظر فى المنظومة (لها) اى العين تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله فأعمل الاخير فيه واسقط نظيره من الاولين لانه فضلة وزاد اللام والفاء للضرورة وكذا تنازعت وأعمل وافتح (فى) الفعل (الغابر) بالغين المعجمة والباء الموحدة اسم فاعل غبر يغبر غبورا من الاضداد يطلق على الماضى والمضارع والمراد هنا الثانى بقرينة المقابلة بالاول يعنى أن الباب الثالث من الستة فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والمضارع ويجئ متعديا وهو الاكثر كمنع يمنع وفتح يفتح ولازما كبرأ يبرأ وأبى يأبى (تنبيهات) الاول انما قدم الابنية التى تجئ من فعل بفتح العين على الابنية التى تجئ من فعل بكسرها ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها أقوى منهما ولذا جاءت منه الابنية أكثر من التى جاءت منهما الثانى فى المصباح غبر غبورا من باب قعد وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الاضداد وقال الزبيدى غبر غبورا مكث وفى لغة بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقى اه الثالث يرد فعل بفتح العين لمعان كثيرة منها السلب نحو قررته اى أزلته عن مقره ومنها الغلبة أى اسناد الغلبة فى فعل بين اثنين الى الغالب فيه منهما نحو ضاربنى زيد فضربته اى غلبته فى الضرب وهذا قاصر عليه لا يأتى له مضموم العين ولا مكسورها ومنها مطاوعة فعل بفتح العين أيضا اى دلالته على تأثر فاعله بفعل آخر ملاق له فى الاشتقاق ومنه قوله * قد جبر الدين الاله فجبر * اى انجبر ولما فرغ من سرد الابواب الثلاثة التى تأتى من فعل بفتح العين أخذ فى سرد الباب الرابع الذى يأتى من مضمومها فقال (وان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله (تضم) بضم المثناة فوق وفتح الضاد المعجمة أصله تضمم بسكون الضاد وفتح الميم فنقله الى الضاد وأدغمها فى الميم الثانية مضارع مبنى للنائب ضمير العين ويحتمل فتح أوله مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف عائد على العين وعلى كل متعلقه محذوف اى فى الماضى بقرينة ماتقدم وجواب ان تضم العين بماض (فاضممنها) اى العين أى احكم بصحة ضمها (فيه) اى الغابر بمعنى المضارع يعنى ان رابع الابواب الستة للثلاثى المجرد فعل يفعل بضم العين فى الماضى والمضارع ولا يجئ الا لازما نحو حسن يحسن وعظم يعظم لانه للافعال الغريزة وأفعال الطبائع والنعوت فيختص اثره بالفاعل ولا يجاوزه الى المفعول فلا يكون متعديا الا بتضمين نحو رحبتكم الدار ضمن معنى وسع وقول على ان بشرا قد طلع اليمن ضمن معنى بلغ وقيل الاصل رحبت بكم فحذف الخافض توسعا أو تحويل نحو سدته فان أصله سودته بفتح العين ثم حول الى فعل بضمها ونقلت الضمة الى فائه عند حذف العين وفائدة التحويل الاعلام بانه واوى العين اذ لو لم يحول الى فعل وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا لالتبس الواوى باليائى هذا مذهب قوم منهم الكسائى واليه ذهب فى التسهيل وقال ابن الحاجب وأما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو للنقل (تنبيهات) الاول لا يرد فعل مضموم العين الا لمعنى مطبوع عليه

أو افتح لها فى الغابر) وان تضم فاضممنها فيه *

من هو قائم به نحو كرم ولؤم أو كمطبوع نحو فقه وخطب أو شبهه نحو جنب شبه بنجس ولذلك كان لازما لخصوص معناه بالفاعل اى اختصاصه به وعدم طلبه زائدا عليه *الثانى* لا يرد فعل بضم العين يائى العين استثقالا للضمة على الياء الاهيؤ أى حسنت هيئته ولا غير متصرفا يائى اللام الا نهو أصله نهى لانه من النهية وهى العقل أبدلت الياء واوا لمناسبة الضمة قبلها وأما جامدا نحو قضو بمعنى ما أقضاه فطرد فى التعجب ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا بباب فعل بكسر العين نحو لبب وشرر وقالوا لبب وشرر بكسر العين أى صار لبيبا وذا شر ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل لغتين كما فى كدت بضم الكاف تكاد فالماضى من لغة مضارعه تكود حكاه ابن خالويه والمضارع ماضيه كدت بالكسر فأخذ الماضى من لغة والمضارع من أخرى لان الموافق الاثقل أخف من المخالف الخفيف والاخف *الثالث اتفاقا مما قدم هذا الباب على بابى المكسور لان الضم أقوى الحركات

أو تكسر فافتح وكسرا عيه) ولام او عين بما قد فتحا * حلق

(أو تكسر) العين بماض مطاوع كسر فاعله ضمير العين ومتعلقه محذوف كما رأيت (فافتح) أيها الناظر العين فى الغابر بمعنى المضارع يعنى ان خامس الابواب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ويجئ متعديا كعلم يعلم وسمع يسمع ولازما كفرح يفرح ويئس ييئس وهو الاكثر لغلبة وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفلج ونحو برئ ومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن وعين اذا كبرت أذنه وعينه وقد يطاوع فعل بالفتح خدعه فخدع وقدمه لكثرة مجئ الابنية منه (و) احفظ (كسرا) العين الغابر بمعنى المضارع الذى انكسرت عين ماضيه فهو نصب بمحذوف على طريق الاشتغال يفسره (عيه) أمر من وعى بمعنى حفظ اى احفظ الكسر فى عين مضارع الماضى المكسور العين يعنى ان الباب السادس فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع ويجئ متعديا كحسب يحسب بمعنى عدّ و ورث يرث ولازما نحو نعم ينعم ووثق يثق وهو الاكثر (تنبيهان) الاول فى المصباح وعيت الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته اه *الثانى الواو فى وكسرا بمعنى أو ومتعلقه محذوف ثم ذكر أن شرط اطراد فتح عين مضارع فعل مفتوح العين أن تكون عينه أو لامه من حروف الحلق فقال (ولام) مبتدأ لموصوف نعته بما قد فتحا (أو عين) عطف على لام كائن (بما) أى فى فعل أو الفعل الذى (قد فتحا) عينا فى صيغة ماضيه ومضارعه وخبر ولام أو عين (حلقى) نسبة للحلق أحد مخارج الحروف نسبة الحال للمحل يعنى ان شرط كون فتح عين مضارع فعل بفتح العين قياسيا ان يكون احد الحرفين العين واللام حلقيا كسأل يسأل ومدح يمدح وحروف الحلق ستة الحاء والخاء المعجمة والعين والغين المعجمة والهاء والهمزة فالهاء والهمزة من أقصاه والعين والحاء من وسطه والغين والخاء المعجمتان من ادناه وزاد عليها بعضهم الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر وتليها الهاء ثم العين المهملة ثم الحاء المهملة ثم الغين ثم الخاء المعجمتان وهو خلاف المشهور ومافى كثير من الشروح مثال الحاء المهملة عينا نحل ينحل ولاما فتح يفتح ومثال الخاء المعجمة عينا فخر يفخر ولاما سلخ يسلخ

ومثال العين المهملة عينا رعى يرعى ولاما منع يمنع ومثال الغين المعجمة عينا شغل يشغل ولاما صبغ يصبغ ومثال الهاء ذهب يذهب ووجه يوجه ومثال الهمزة عينا سأل يسأل ولاما قرأ يقرأ (سوى هذا) المتقدم الذى عينه أو لامه حرف حلقى مبتدأ مضاف لذا الاشارة مما فتحت عين ماضيه ومضارعه والمراد بسواه ما فتحت عينه فيهما وليست عينه ولا لامه حرفا حلقيا كأبى يأبى وسلى يسلى وقلى يقلى (بالشذوذ) مصدر شذ المضاعف اذا انفرد عن غيره أو نفر هذا معناه لغة والمراد به هنا الخروج عن القياس متعلق بـ (تضحا) بمعنى ظهر الفه للاطلاق وفاعله ضمير سوى ذا والجملة خبره والمعنى ان فعل يفعل بفتح العين فيهما مع كون عينهما ولامهما غير حلقيتين كأبى وسلى وقلى اتضح بالخروج عن القياس فلا يقاس عليه غيره ولا يرد ناقضا للشرط المتقدم فان قيل كيف يحكم على أبى بأبى بالشذوذ وهو وارد فى فصيح الكلام قال الله تعالى ويأبى الله الا أن يتم نوره قلنا لا مناقاة فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام مخالف للقياس دون الاستعمال كعور وصيد واعتور واستحوذ فان قياس هذه الكلمة الاعلال بقلب الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان ومخالف للاستعمال دون القياس كقوله

* وأم أوعال كها * والاستعمال كهى ومخالف لهما معا كقوله

ويستخرج اليربوع من نافقائه ﴿ ومن جحره بالشيحة اليتقصع

فأدخل ال على الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث وأبى يأبى من القسم الاول أفاده فى المطلوب وفى المصباح شذ يشذ شذوذا انفرد عن غيره وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ فى القياس دون الاستعمال وهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ما شذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به فى تمهيد الاصول لانه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالاجدل والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصليه نحو المنافى المنازل وتقول النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه لفظ التحديد من عمومه مع صحته قياسا واستعمالا اه (تنبيهات) الاول قيل السر فى استعمال أبى يأبى من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق أن أبى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف حلقى فحمل أبى عليه فكان لامه حرف حلق وقيل ان الياء فى أبى منقلبة عن ألف وهى من حروف الحلق وان لم يعتدبها فهى فى أصل وضعها كالهمزة وهى من حروف الحلق فيكون أبى يأبى على القياس *الثانى زكن بركن بفتح العين فيهما من تداخل اللغات على ما رواه أبو عمر وبقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع من لغات طى فروا من الكسر للفتح *الثالث نكح ينكح وصرح يصرح بفتح عين الماضى وكسرها فى المضارع وان كانت لامها من حروف الحلق ودخل يدخل بضمها فى المضارع وان كانت عينه حلقية ونظير هذا ما يقال كل جوز مدور وما كل مدور جوز وارجع الى ما قدمته عن الدمامينى فى التنبيه الثالث قبيل قوله أو فافتح لها فى الغابر *الرابع الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف أن الشاذ هو الذى يكون وقوعه فى كلامهم كثيرا لكن

سوى ذا بالشذوذ اتضحا)

يخالف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذى لم يتصل حكمه الى الثبوت كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ولما فرغ من سرد أبواب الثلاثى المجرد الستة وما يناسبها شرع فى الرباعى المجرد وما ألحق به فقال

﴿ ثم الرباعى بباب واحد ﴿ والحق به ستا بغير زائد ﴾

﴿ فوعل فعول كذلك فيعلا ﴿ فعيل فعلى وكذلك فعللا ﴾

(ثم) للترتيب الذكرى والتدرج فى مدارج الارتقاء فهى منبهة على ان حق مدخولها ان يذكر بعد متبوعها وليس المراد مجرد تأخره عنه ذكرا فان هذا يفيده الواو أيضا الفعل (الرباعى) أى الذى حروفه الاصلية أربعة مبتدأ خبره متلبس (بباب واحد) لانه ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما تصرفوا فى الثلاثى المجرد بفتح عينه وكسرها وضمها والتزموا فيه الفتحات لخفتها فتعادل ثقله فصار بابا واحدا بالاستقراء وهو فعلل وجاء لازما كدرج يدرج ودرهم يدرهم ومتعديا كدحرج يدحرج ودرهن يدرهن (تنبيهان) * الاول الفعل المجرد لا تزيد حروفه على أربعة والسر فى ذلك الفرار من مساواته الاسم الذى لا تزيد حروفه على خمسة ان تجرد وهو نازل الدرجة عنه بدليل احتياجه اليه واشتقاقه منه أفاده الدمامينى * الثانى لم يحركوا جميع حروف الرباعى المجرد كما حركوا جميع حروف الثلاثى المجرد لئلا يلزم توالى أربع حركات فى كلمة واحدة وفيه غاية الثقل ولم يسكنوا فاءه لتعسر الابتداء بالساكن ولا اللام الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به ضمير رفع بارز متحرك لوجوب سكون اللام الثانية حينئذ حملا على الثلاثى ولم تسكن اللام الثانية لئلا يلزم خرم قاعدة الماضى من بنائه على الفتح مالم يتصل بضمير رفع متحرك فيسكن أو ساكن فيضم فتعين حرفه الثانى للسكون وهو العين أفاده فى المطلوب (والحق) أمر من ألحق وصل همزه للضرورة والالحاق لغة لازما للحوق والادراك ومتعديا الاتباع والاخبار بالبنوة للشبه وعرفا جعل كلمة على مثال أخرى رباعية الاصول أو خماسيتها بجعل أرطى وعلقى على مثال جعفر وعزهى وزفرى على مثال درهم وجلبب جلبية وجلبابا على مثال دحرج دحرجة ودحراجا وحلتيت وحلاتيت وعفريت وعفاريت على مثال قنديل وقناديل وفى التسهيل هو جعل ثلاثى أو رباعى موازنا لما فوقه أو مساويا له مطلقا فى تجرده من غير ما يحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا اه قال الدمامينى المراد الموازنة بحسب الصورة والا فالوزن مختلف بحسب الحقيقة ألا ترى ان وزن جعفر مثلا فعلل ووزن كوثر فوعل اه وبعبارة واعلم ان الالحاق مطلقا أى سواء كان فى الاسم أو فى الفعل مثل مساويا لمثال آخر ا زيد منه بزيادة حرف أو اكثر ليعامل معاملته فى جميع تصاريفه مثاله فى الفعل جعل شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج فى جميع تصاريفه من الماضى والمضارع وغيرهما فيقال شملل يشملل شملة كما يقال دحرج يدحرج دحرجة فالمثال الاول وهو شملل ملحق والمثال الثانى وهو دحرج ملحق به ومثاله فى الاسم جعل قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فيعامل قردد معاملة جعفر فى التصغير والتكسير

(ثم الرباعى بباب واحد * والحق

وغيرهما فيقال قردد وقراد وفريدد كما يقال جعفر وجعافر وجعيفر وأما الالحاق فى الفعل فهو اتحاد المصدرين والمراد من اتحاد المصدرين أن يكون مصدر الملحق موازنا لمصدر الملحق به والمراد بالموازنة وقوع الفاء والعين واللام فى الملحق موقعها فى الملحق به وان كان فى الملحق به زيادة فلابد من مماثلته فى الملحق لا صورة حركاته وسكناته فافهم اه وعلق بالحق (به) اى الباب الواحد الذى للرباعى المجرد وهو فعلل ومفعول ألحق (ستا) من أبواب الثلاثى المجرد بزيادة حرف واحد عليه والمراد بقوله وألحق به ستا اسمها ملحقة بالرباعى المجرد لاصطلاحهم على تسميتها به كائنة (بغير) باب (زائد) عليها وهو تكملة اذ اسم العدد نص فيه ثم شرع فى سردها فقال (فوعل) بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو حوقل أصله حقل أى ضعف فزيد فيه الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم ملحق بدحرج فى جميع تصاريفه فيقال حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا أصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها اثر كسر كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و (فعول) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو فلام مفتوحين نحو جهور أصله جهر أى ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعول وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جهور يجهور جهورة وجهورا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (كذلك) المذكور فى كونه من الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد بزيادة حرف (فيعلا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوحة فثناة تحتية ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو بيطر أصله بطر أى شق فزيدت الياء المثناة تحت بين الباء الموحدة والطاء المهملة فصار بيطر على وزن فيعل وهو متعد ملحق بدحرج يقال بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وفعيل) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فثناة تحتية فلام مفتوحتين نحو عثير أصله عثر أى اطلع أو سقط فزيدت الياء المثناة تحت بين الثاء المثلثة والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج يقال عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و(فعلى) بفاء مفتوح فعين ساكن فلام فألف نحو سلقى أصله سلق اى عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء فى الآخر وأبدلت ألفا لتحركها اثر فتح فصار سلقى على وزن فعلى وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقية وسلقايا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وكذلك) المذكور من فوعل ومابعده فى كونه من مزيد الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد (فعلالا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوح فعين ساكن فلامين مفتوحين نحو جلبب أصله جلب اى أتى بشئ من بلد لآخر للبيع فزيدت فيه احدى الباءين الموحدتين قيل أولاهما وقيل ثانيتهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (تنبيهان) الاول سهل أسقاط التاء من ستسامع تذكير معدوده حذفه وان كان الاولى اثباتها * الثانى فوعل بدل من ستا لتفصيله ومابعده عطف عليه بواو محذوف مما عدا الاخير وكذا فى الموضعين حال أو اخبار لمبتدآت محذوفة أى أحدها وثانيها وهكذا أو مفعول لاعنى مقدرا ومابعده عطف عليه كذلك وأفرد الاشارة وان كان المرجع متعددا

به مناب غير زائد) فوعل فعول كذلك فيعلا * فعيل فعلى وكذلك فعلالا)

لتأويله بالمذكور كما تقدم والله أعلم ولما فرغ من الرباعي المجرد وما ألحق به شرع في الثلاثي المزيد فقال

﴿ زيد الثلاثي أربع مع عشر * وهي لاقسام ثلاث تجري ﴾

(زيد) بفتح الزاي وسكون المثناة التحتية أصله مصدر زاد أريد به هنا معنى اسم المفعول لعلاقة التعلق الاشتقاقي أو الجزئية أي مزيد الفعل (الثلاثي) نسبة لثلاث كما تقدم والاضافة من اضافة ما كان صفة وهو مبتدأ على حذف مضاف أي أبواب الثلاثي المزيد (أربع) كائنة (مع عشر) بسكون الشين المعجمة أي أربعة عشر بابا وسهل اسقاط التاء من أربع مع تذكير المعدود حذفه وان كان الاولى الاثبات (وهي) أي الاربعة عشر بابا الثابتة لمزيد الثلاثي (لاقسام) متعلق بتجري الآتي على تضمينه معنى ترجع وفي المصباح جريت الى كذا جريا قصدت وأسرعت وقولهم جرى الخلاف في كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز اه (ثلاث) صفة أقسام وأسقط منه التاء لوزن قسم رباعي وقسم خماسي وقسم سداسي (تجري) أبواب الثلاثي المزيد وترجع للاقسام الثلاثة والجملة خبر عن هي رجوع الجزئيات لكلياتها وأخذ في بيان الاقسام الثلاثة وما لها من الابواب بادئا بالرباعي فقال

﴿ أولها الرباع مثل أكرما * وفعل وفاعل كخاصما ﴾

(أولها) أي الاقسام الثلاثة التي تجري لها أبواب الثلاثي المزيد الاربعة عشر مبتدأ خبره (الرباع) أي الرباعي الذي صارت حروفه أربعة بزيادة حرف وأسقط ياء النسب للضرورة وذلك (مثل) بكسر فسكون أي نحو وشبه (أكرما) ألفه اطلاقية أصله كرم فزيدت فيه الهمزة فصار أكرم على وزن أفعل وهذا الباب يأتي متعديا وهو الغالب كأكرم وأخرج وأسقط ولازما كادبر يدبر ادبارا وأجرب يجرب اجرابا ومعاني هذا الباب كثيرة سنذكر بقيامها في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (وفعل) بفتح الفاء والعين مشددة نحو خرج يخرج تخريجا والياء في مصدره عوض عن التشديد الثابت في فعله أصله خرج فزيد فيه التشديد فصار خرج على وزن فعل المشدد واعلم أنهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد هو الثاني وقال الخليل الزائد هو الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويأتي للتعدية واللازم بلا تكثير أما التكثير فهو لا يخلو اما في الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل فعند ذلك يكون للازم فقط نحو موت الابل اي كثر موته وأما في المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب وأما التعدية بلا تكثير فنحو فرح يفرح تفريحا وكرم يكرم تكريما واما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة وثيبت اي صارت عجوزا وثيبا ويأتي بمعنى الازالة نحو فزعته أي أزلت الفزع عنه وقذيت عن الابل اي أزلت عنه القذى وبمعنى التنحية نحو قردت البعير أي نحيت قراده وبمعنى النسبة نحو فسقته اي نسبته الى

(زيد الثلاثي أربع مع عشر * وهي لاقسام ثلاث تجري)
(أولها الرباعي مثل اكرما * وفعل)

الفسوق وبمعنى فعل المخفف نحو قلص بمعنى قلص بالتخفيف وقصر بمعنى قصر مخففا وزيل بمعنى زيل مخففا افاده فى المطلوب (وفاعلا) ألفه اطلاقية بفتح العين نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا أصله قتل فزيدت فيه الالف وانما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت فى الاول لالتبس بفعل المتكلم وحده فى المضارع ويلتبس أيضا بماضى الافعال ولو زيدت فى الآخر التبس بفعل الاثنين واوزيدت بين العين واللام التبس بمبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره لان الاعجام يترك كثيرا نحو على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الأن الالتباس به أولى عندهم من الالتباس بمبالغته تركت بيانه حذرا عن الاطناب وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا موضوع لما يكون بين الاثنين بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله به الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا وزاد بعضهم مصدرا ثالثا لهذا البناء وهو قيتال وضيراب وقد يجئ هذا الباب لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافى العاصى ويجئ بمعنى أفعل نحو أغنيت الله وغاناك وبمعنى فعل بالتشديد نحو صاغر وصغر وبمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز فعلم ان ابواب الرباعى المزيد ثلاثة أفعل وفعل المضاعف وفاعل وكلها موازنة لفعلل وليست ملحقة به لعدم صدق تعريف الملحق عليها (كخاصما) ألفه اطلاقية تمثيل لفاعل تكميل للبيت (تنبيه) كان الاولى أن يقول

اولها الرباع وهو افعلا ❊ وفعل وفاعل كقاتلا

لان عادتهم فى سرد الابواب ذكر الاوزان الكلية لا الموزونات الجزئية وليفيد حصر الرباعى فى الابواب الثلاثة والله اعلم ثم شرع فى القسم الثانى فقال

﴿ واخصص خماسيا بذى الاوزان ❊ فبدؤها كانكسرا والثانى ﴾

﴿ افتعل افعل كذا تفعلا ❊ نحو تعلم وزد تفاعلا ﴾

(واخصص) أمر من التخصيص بمعنى القصر واثبات الحكم لشئ ونفيه عن غيره اى اقصر أيها الناظر فعلا (خماسيا) منسوب لخمسة على غير قياس اى ثلاثى الاصول وزيد عليها حرفان فصار المجموع خمسة وعلق باخصص (بـ)ـه (ذى الاوزان) جمع وزن بمعنى موزون به وهى خمسة والباء داخلة على المقصور عليه وذى اسم اشارة والاوزان تابع له اى احكم بأن الخماسى مقصور على هذه الاوزان الخمسة لا يتعداها الى زائد عليها (فبدؤها) اى اول الاوزان الخمسة التى قصر عليها الخماسى مبتدأ والفاء مفصحة عن مقدر اى اذا أردت سردها فأولها انفعل (كانكسرا) ينكسر انكسارا وانقطع ينقطع انقطاعا اصلهما كسر وقطع فزيد فيهما الهمزة والنون وهذا الباب لا يتعدى ألبتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر وعرفها الزنجانى بأنها حصول اثر لشئ عند تعلق فعل المتعدى بالشئ وشارح المراح بقوله صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذى هو الانقطاع صدر عن مصدر قطع الذى هو القطع وشارح الهارونية بقوله هى اثر حصل عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فمعنى كون

(وفاعلا كخاصما)
(واخصص خماسيا بذى الاوزان فبدؤها كانكسرا

الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذى قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذى قام به انكسر وهذا الباب مطاوع لثلاثة أبواب *أحدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف *وثانيها فعل بتشديد العين نحو عدّ له فانعدل *وثالثها أفعل نحو أزعجته فانزعج كذا يفهم من نزهة الطرف وذكر فى الهاروتية أنه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجئ مطاوع أفعل وهو شاذ ويشترط فى هذا الباب العلاجة الواضحة للجنس لان وضعه لحصول أثر الفاعل فخصوه بما يظهر أثره تقوية للمعنى الذى وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد وأما قولهم عدمته فانعدم مع انه لا علاج ولا تأثير فيه فعلى سبيل الخطأ منهم كذا فى المطلوب (والثانى) من الاوزان الخمسة (افتعل) بسكون الفاء وفتح المثناة فوق والعين واللام نحو اجتمع يجتمع اجتماعا أصله جمع فزيدت عليه الهمزة والتاء وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى فيتعدى اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ أى اتخذ خبزا وطبيخا ويكون لازما اذا كان بمعنى فعل المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ويجئ بمعنى فعل فيكون لازم كاحتقد بمعنى حقد ومتعديا كاحتقر بمعنى حقر وانتزع بمعنى نزع وبمعنى تفاعل فيكون لازما فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان بمعنى تخاصما وتصالحا وبمعنى فعل فى نفسه من غير أن يراد به شئ مما تقدم فيتعدى فقط نحو اكتسب المال واجتمعه وارتجل الخطبة أفاده فى المطلوب والثالث (افعل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو احمر احرار اصله حمر فزيد فيه الالف والتشديد وهذا الباب لا يتعدى لانه مختص بالالوان والعيوب نحو احمر واصفر و اعور ونحوهما من الافعال الطبيعية التى لا تتعدى الى الغير وذكر الرابع بقوله (كذا تفعلا) بفتحات مشدد العين نحو تكسر يتكسر تكسرا اصله كسر فالتاء و التشديد فيه زائدان وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان للمطاوعة لفعل مشدد العين نحو قطعته فتقطع و كسرته فتكسر والمتعدى اذا كان بمعنى أخذ نحو تمزر أى اخذ مئزر او يجئ للتكلف وهو تحصيل المطلوب شيأ بعد شئ نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ولاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا أنه يريد اظهار حصوله نحو تبصر وتحلم وتشجع أى اظهر البصر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضا ويجئ بمعنى من غير أن يراد به شئ مما تقدم فيخص اللازم نحو تكلم وتبسم ويجئ للتجنب نحو تجنب الاثم أى بعد منه وتهجد أى بعد من النوم بالليل وتخرج أى بعد من الخروج وهذ الازم فى الاظهر كذا فى المطلوب وذلك (نحو تعلم) أصله علم فزيدت فيه التاء وأحد الحرفين المكررين وهو متعد كما تقدم وذكر الباب الخامس فقال (وزد) أيها الناظر على الابواب الاربعة المتقدمة بكسر الزاى أمر من زاد يزيد (تفاعلا) ألفه اطلاقية نحو تباعد يتباعدا تباعدا أصله بعد فالتاء والالف فيه زائدتان وهذا الباب للمشاركة بين اثنين نحو تضارب زيد وعمرو أو أكثر نحو تخاصم زيد

والثانى)
(افتعل افعل كذا تفعلا *
نحو تعلم وزد تفاعلا)

وعمرو وبكرومنه تصالح القوم وهومشترك بين اللازم اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا من ضارب ولايقال تضاربته لانه ينقص عن فاعل مفعولا أبدا والمتعدى اذا كان من فاعل المتعدى لاثنين نحو تنازعنا الحديث من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولايقال تنازعته الحديث وتشاركته المال لما مر من أنه ينقص عن فاعل مفعول أبدا وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى أيضا بأن البادى بالفعل فى فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال فى ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار أضرب زيد عمرا أم ضرب عمرو زيدا ولايقال ذلك فى تضارب زيد وعمرو ويجئ للتكلف فيما لايراد ومعناه قدمر نحو تجاهل وتمارض أى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه الجهل والمرض فى الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف أن تفعل فى هذا المعنى كتكرم وتجمل وتجلد يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه فتكون تلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل على أن صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لايريد أن يكون جاهلا ومريضا وان أظهر ذلك من نفسه ولمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزايب بمعنى تزيب وبمعنى افعل نحو تخاطأ بمعنى أخطأ وتساقط بمعنى أسقط ويجئ على غير هذه المعانى نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضا وهذه الابواب الخمسة موازنة لتدحرج من مزيد الرباعى لامحققة به سوى افعل فانه لايوازنه بعد الادغام كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم شرع فى القسم الثالث فقال

(ثم السداسى استفعلا وافعوعلا * وافعول

﴿ ثم السداسى استفعلا وافعوعلا * وافعول افعنلى بليه افعللا ﴾

﴿ وافعال ماقد صاحب اللامين ﴾

(ثم) الفعل (السداسى) أى الذى بلغت حروفه ستة بزيادة ثلاثة أحرف على أحرفه الثلاثة الاصلية أبوابه ستة أحدها (استفعلا) ألفه اطلاقية نحو استخرج يستخرج استخراجا أصله خرج فزيدت الهمزة والسين والتاء وأصله أن يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله العظيم أى أطلب منه المغفرة وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان بمعنى فعل نحو استفر بمعنى فر أو بمعنى التحول نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل أو بمعنى صار نحو استحجر الطين والمتعدى اذا كان بمعنى أخرج نحو استخرج المال بمعنى أخرج واستنفذ بمعنى انفذ أو بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستملحه أو بمعنى الطلب نحو استعلمت الخبر واستغفرت الله تعالى وستذكر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (افعوعلا) بسكون الفاء والواو وفتح العينين واللام وألفه اطلاقية نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب فالهمزة والواو واحدى الشينين زائدة فيه واحشوشن يحشوشن احشيشانا وهذا الباب لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واحشوشن كان أبلغ من قولك عشب وحشن اى صارت الارض ذات نبات ووحش (و) ثالثها (افعوّل) بسكون الفاء وفتح العين والواو مشددة نحو اجلوّز يجلوّز اجلوازا أصله جلز فالهمزة والواو المشددة زائدتان

فيه وهذا الباب لازم لان معناه دام مع السرعة فى السير وهذا من افعال الطبائع (و) رابعها (افعنلى) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء أصله سلق فالهمزة والنون والياء زوائد فيه ثم قلبت الياء ألفا فى الماضى لتحركها عقب فتح وكتب بالياء لانقلاب ألفه منها فى الطرف وقلبت الياء همزة فى المصدر لوقوعها بعد ألف زائدة فى الطرف وهو ألف المصدر ولم يبطل مع ذلك كونها ألف الالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل اصدق تعريفها عليها لانه فى الاصل اسلنقاى على وزن احرنجام وهذا الباب لازم سوى كلمتين سيأتى ذكرهما فى المتن لان معنى اسلنقى نام على قفاه وذكر خامسها بقوله (يليه) أى يتبع الابواب المذكور فى السرد (افعنللا) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام وألفه اطلاقية نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا اصل قعس فالهمزة والنون واحدى السينين زوائد فيه وهذا الباب لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان أبلغ فى المعنى من قولك قعس أى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعى لصدق تعريف الملحق عليه (و) سادسها (افعال) بكسر همزة الوصل وسكون الفاء وشد اللام الا أنها فى النظم مخففة للضرورة ولما فانه التضعيف نبه عليه بقوله (ما) مصدرية ظرفية موصولة بجملة (قد صاحب) افعالا (اللامين) اى مدة مصاحبة اللامين أى اشتماله عليهما بالتضعيف فهى من مصاحبة الكل للجزء نحو احمار يحمار احمرار بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا وأصلهما حمر وشهب فالهمزة والالف والتشديد زائدة فيهما وانما خفف مصدره لوقوع ألفه فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت ألف الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى مصدرا فعوعل نحو اعشيشابا اصله اعشوشاب بسكون الواو بعد الكسرة وانما حمل قلبها على قلب الواو جريا على حمل النظير على النظير لانهما حرفا علة فى أصل الوضع وهذا الباب لازم يفيد المبالغة أيضا لان احمار واشهاب للالوان لكنه أبلغ من حمر وشهب ولما فرغ من مزيد الثلاثى شرع فى مزيد الرباعى فقال

﴿ زيد الرباعى على نوعين * ذى ستة نحوا فعلل افعنللا ﴾
﴿ ثم الخماسى وزنه تفعللا ﴾

(زيد) بفتح فسكون أى مزيد الفعل (الرباعى) كائن (على نوعين) أى منحصر فى قسمين سداسى وله بابان وخماسى وهو باب واحد فصارت أبواب الرباعى المزيد ثلاثة ترجع الى قسمين لان الزائد اما حرف واحد فيصير الرباعى به خماسيا واما حرفان فيصير سداسيا ولم يوجد منه فى كلامهم ما زيد فيه ثلاثة أحرف فيكون سباعيا ثم أبدل من نوعين لتفصيلهما ورفع اجمالهما فقال نوع (ذى) أى صاحب (ستة) من الاحرف بزيادة حرفين على الاصول الاربعة وتحته بابان أشار لاولهما بقوله وذلك (نحو افعلل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللامين مع تشديد الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا أصله قشعر والهمزة والتشديد زائدان فيه وهذا الباب لازم كاحمر واصفر فى كونه للالوان ولذلك

افعنلى يليه افعنللا) (وافعال ماقد صاحب اللامين * زيد الرباعى على نوعين) (ذى ستة نحو افعلل

لا يتعدى وأشار لثانيهما بقوله و (افعنللا) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين وألفه اطلاقية نحو احرنجم يحرنجم أحرنجاما أصله حرجم فالهمز والنون زائدان فيه والاحرنجام الاجتماع وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجت الابل فاحرنجمت وذكر النوع الثانى عاطفا له على ذى ستة بقوله (ثم) النوع (الخماسى) بسكون الياء للضرورة وهو باب واحد (وزنه) أى الخماسى (تفعللا) بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين وألفه اطلاقية نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا أصله دحرج فالتاء زائدة فيه وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى واقتصر على فعل الفاعل فقط (تنبيهان) الاول باب فعلل بلغ باعتبار ملحقاته ستة أبواب *الاول تدحرج وهو لازم كما مر والثانى تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالث تشيطن اى فعل فعلا مكروها وهو متعد أيضا والرابع ترهوك أى تبختر وهو لازم والخامس تمسكن أى أظهر الذل وهو متعد والسادس تجلبب أى لبس الجلباب وهو متعد أفاده فى المطلوب *الثانى علم أن مزيد الرباعى لا يزيد على ستة أحرف لان التصرف فى الفعل أكثر من التصرف فى الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة ما احتمله الاسم قال فى التسهيل وان كان أى المزيد فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد وسكت عن هذا الاستثناء فى الخلاصة وهو أحسن لان هذه فى تقدير الانفصال والله سبحانه وتعالى أعلم

افعنللا * ثم الخماسى وزنه تفعللا)

﴿ باب المصدر ومايشتق منه ﴾

(باب المصدر ومايشتق منه)

﴿ ومصدر أتى على ضربين * مبنى وغيره على قسمين ﴾
﴿ من ذى الثلاث فالزم الذى سمع * وماعداه فالقياس تتبع ﴾

(باب) بيان ابنية وصيغ (المصدر) مفعل صالح لحدث الصدر وزمانه ومكانه والمراد به عرفا اسم الحدث ويسمى حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى أيضا (و) أبنية (ما) أى الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان والآلة الذى (يشتق) بضم أوله وفتح ماقبل آخره مضارع مجهول نائبه ضمير ماوذكره مراعاة للفظه وهو الاحسن ان لم يؤد الى لبس كاعط من سألتك لا من سألك أو قبح كاعجبنى من هى بيضاء ومصدره الاشتقاق يستعمل لغة بمعنى الشق بالفتح أى التنصيف ومطاوعه وعرفا فى رد لفظ لآخر لمناسبة بينهما فى المعنى والحروف فان كانت جميع الحروف الاصلية مع الترتيب سمى صغيرا أو أصغر كاشتقاق ضرب ويضرب واضرب وضارب ومضروب وضراب من الضرب وان كانت كذلك لا مع الترتيب سمى كبيرا أو وسطا أو صغيرا كاشتقاق المدح من الحمد وان كانت فى اكثر الحروف الاصلية سمى اكبر أو كبيرا كاشتقاق فلج وفلذ من الفلق والمراد هنا القسم الاول وصلة يشتق (منه) أى المصدر (ومصدر) أى اسم حدث ومسوغ الابتداء به قصد الحقيقة وخبره جملة (أتى) بالمثناة فوق فاعله ضمير المصدر أى جاء وورد فى كلام العرب حال كونه كائنا (على ضربين) أى نوعين وقسمين

(ومصدر أتى على ضربين *

وأبدل من ضربين لتفصيلهما ورفع اجمالهما (ميمى) نسبة للميم لابتدائه بها من نسبة الكل لجزئه والمراد بالميمى مايكون أول حروفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج مابدئ بميم أصلى كالمشى (وغيره) أى الميمى غير مجرور عطف على ميمى حال كون غير الميمى كائنا (على قسمين) وبين القسمين بقوله قسم كائن (من) الفعل المجرد (ذى) أى صاحب الاحرف (الثلاث) وهذا سماعى (فالزم) أيها الناظر أمر من اللزوم أى احفظ (الذى سمع) من العرب من أبنيته مقتصرا عليه بحيث لانقيس عليه غيره لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثى لايمكن تعداده الأنه يرتقى على ماذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت تعدادها عدا لئلا يطول كتابى فلما تعذر ضبطه لكثرته أبقى على ماسمع من العرب هذا مذهب سيبويه وأما مذهب الزمخشرى فان مصدره قياسى لكثرة استعماله (و) قسم كائن ه(ما) اى الفعل الذى (عداه) اى جاوز ذى الثلاث رباعيا كان اوخماسيا اوسداسيا (فالقياس) على ماسمع منه من العرب مفعول (تتبع) أيها الناظر فى ضبط أبنيته لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع فى ألفاظ معلومة كالافعال بكسر الهمز فى باب افعل والانفعال فى باب انفعل والاستفعال فى باب استفعل ونحوها من مزيد الثلاثى وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعيلال والافعنلال فى الرباعى المجرد ومزيده اما باب كلام بكسر الكاف وقيتال بكسر القاف وقتال بكسر القاف وتحمال بكسر التاء وفتح الميم وزلزال بفتح الزاى الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل فشاذ لااعتداد به (تنبيهات) الاول اصل باب بوب ابدلت الواو الفا لتحركها عقب فتح لتكسيره على ابواب وتصغيره على بويب وهو امامرفوع اما على انه خبر لمحذوف اولما بعده واما على انه مبتدأ خبره محذوف أومابعده فهذه اربعة اوجه واما منصوب بفعل محذوف واما مجرور بحرف محذوف مع متعلقه اوموقوف اى ساكن كالاعداد المسرودة وهو والاولى لعدم احواجه لتقدير فهذه سبعة أوجه تجرى فى كل ترجمة والمختار ان المراد به الالفاظ المخصوصة الدالة على المعانى المخصوصة وأصله المدخل والالفاظ مدخل للمعانى فالعلاقة المشابهة أو التقييد أو الاطلاق وهذا باعتبار الاصل والافقد صار حقيقة عرفية فيما تقدم * الثانى يحتمل ان جملة أتى صفة مصدر والظرف بعده خبره * الثالث مسوغ مجىء الحال من غير تخصصه بالاضافة * الرابع بان أن ما عداه عطف على ذى الثلاث * الخامس الميمى على قسمين أيضا من ذى الثلاث ومما عداه لكن كلاهما قياسى كما ستراه وأخذ فى بيان أبنية الميمى من ذى الثلاث فقال

﴿ ميمى الثلاثى ان يكن من أجوف * صحيح أو مهموزا أو مضعف ﴾
﴿ أتى كمفعل بفتحتين * وشذ منه مابكسر العين ﴾
﴿ كذاسم الزمان والمكان من * مضارع ان لايكسرها بين ﴾
﴿ وافتح لها من ناقص وماقرن * واعكس بمعتل كمفروق يعن ﴾

المصدر (ميمى) الفعل (الثلاثى) أى المصدر الميمى الذى فعله ثلاثى مجرد مبتدأ خبره جملة (ان يكن) ميمى الثلاثى مأخوذا (من) فعل (أجوف) بمنع الصرف للوصفية ووزن

ميمى وغيره على قسمين (من ذى الثلاث فالزم الذى سمع * وما عداه فالقياس تتبع)

(ميمى الثلاثى ان من أجوف

الفعل والاجوف معتل العين وهو يأتى على ثلاثة أبواب الاول فعل يفعل بضم العين فى المضارع نحو قال يقول وصان يصون والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان أصلهما مقول ومصون نقلت فتحة الواو للساكن الصحيح قبلها وأبدلت ألفا والثانى فعل يفعل بفتح العين فى المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين فى المضارع نحو باع يبيع وكال يكيل والمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بكسر العين نحو مبيع ومكيل بسكون الباء الموحدة والكاف ولو نقلت حركة الياء لما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا واعجاما والفرق بالاصل تأمل واما المطول للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فيهما فهو شاذ لا يعتد به وعطف على أجوف (صحيح) بعاطف مقدر أى أو من فعل صحيح أى سالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وأصله صفة مشبهة من الصحة كفتح يفتح بفتح العين فالمصدر والزمان والمكان منه مفتح بفتحها أيضا ودخل يدخل وحسن يحسن بضم العين مضارعهما فالمصدر والزمان والمكان منهما مفعل بفتح العين (أو) من فعل (مهموز) أصله اسم مفعول همزه والمراد به هنا الفعل الذى آخر حروفه همزة وهو يأتى من كل باب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فيأتى على خمسة أبواب والمصدر والمكان والزمان على وزن واحد فى اربعة منها وفى واحد الزمان والمكان على وزن آخر سوى وزن المصدر الاول منها من باب نصر ينصر نحو أخذ يأخذ والثانى من باب علم نحو أمن يامن والثالث من باب فتح نحو أهب يأهب والرابع من باب حسن نحو أدب يأدب فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو ماخذ ومامن وماهب ومادب وأما الباب الذى مصدره على هذا الوزن لازمانه ومكانه فهو من باب ضرب يضرب نحو أبق يأبق فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مابق والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو مأبق وأما المهموز العين منه فيأتى منه أبواب أربعة والمصدر والزمان والمكان فى ثلاثة منها على صيغة واحدة وواحد منها زمانه ومكانه على صيغة أخرى سوى صيغة المصدر الاولى منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثانى من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف وأما الباب الذى لا يجئ زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأد يزئد فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأد ومكانه وزمانه بالكسر نحو مزئد وأما مهموز اللام منه فيأتى من أربعة أبواب ايضا فى ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها خالف وزن مصدره وزن زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثانى من باب علم نحو ظمأ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جزؤ يجزؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجزأ واما الباب الذى مصدره على هذا لازمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على وزن مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد فى العين واللام وفى الفاء

صحيح او مهموز

يأتى من ثلاثة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فى اثنين وفى واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه اما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أديؤد وثانيهما من باب حسن نحو أزيوز فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مأد ومأز والاصل مأدد ومأزز وأما الثالث فهو من باب ضرب نحو أنيئن فمصدره على مفعل بالفتح أيضا نحو مأن والاصل مأنن وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحو مئن والاصل مأنن (أو) من فعل (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه ثم خص عرفا بما كانت عينه ولامه من جنس واحد فى الثلاثى وهو يأتى من ثلاثة أبنية الاول فعل يفعل بضم العين فى مضارعه نحو سربسر ومديد والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مسر ومد الاصل مسرر وممدد والثانى فعل يفعل بفتح العين فى مضارعه نحو عض يعض وحس يحس والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالث فعل يفعل بكسر العين فى مضارعه نحو قر يقر وفر يفر والمصدر منه كذلك نحو مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر وأما المكان والزمان منه فعلى مفعل بكسر العين نحو مقر ومفر والاصل مقرر ومفرر وأما المحب والملب بالفتح للمصدر والزمان والمكان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ وجواب ان يكن من أجوف الخ (أتى) بالمثناة الفوقية ماض من الاتيان اى جاء ميمى الثلاثى منها وورد فى كلام العرب حال كونه (كمفعل) حال كون مفعل ملتبسا (بفتحتين) الاولى للميم والثانية للعين (وشذ) بشد الذال المعجمة أى خرج عن القياس حال كونه كائنا (منه) أى ميمى الثلاثى بيان لـ(ما) أى الذى أتى عن العرب حال كونه ملتبسا (بكسر العين) نحو مطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين فى المضارع اسم لطلوع الشمس ويصلح لزمانه ومكانه أيضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين المضارع لمكان غروب الشمس وزمانه ونفسه والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين مضارعه للسجود وزمانه ومكانه وأما مذهب سيبويه فمسجد بفتح الجيم لا غير اذا اريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم العين فى مضارعه لشروق الشمس وزمانه ومكانه والمجزر بكسر الزاى من جزر يجزر بضم العين فى مضارعه لجزر الابل ومكانه وزمانه والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين فى مضارعه للسكنى ومكانها وزمانها والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه للنبات ومكانه وزمانه والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين مضارعه للنسك ومكانه وزمانه والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين مضارعه لافتراق الشعر وسط الرأس ومكانه وزمانه والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين مضارعه للسقوط ومكانه وزمانه والمحشر بكسر الشين المعجمة من حشر يحشر بضم عين المضارع للحشر وزمانه ومكانه والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين المضارع للرفق ومكانه وزمانه ومجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح العين فيهما للجمع وزمانه ومكانه وان كان القياس فى هذه الامثلة كلها الفتح وقد روى فى بعضها وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع وأجيز فى الباقى قياسا عليها وشبه بالمصدر الميمى الثلاثى

(أو مضعف) (أتى كمفعل بفتحتين * وشذ منه ما بكسر العين)

من الانواع المذكورة اسم الزمان والمكان منها فقال (كذا) أى ميمى الثلاثى من أجوف أو صحيح أو مهموز أو مضاعف فى اتيانه كمفعل بفتحتين وشذوذا أتى منه بكسر العين خبر مقدم مبتدؤه (سم) بكسر السين المهملة أى اسم (الزمان) لحدث المصدر (و) اسم (المكان) له أيضا ثم ذكر أن شرط قياسيه فتح عين مفعل مصدرا وزمانا ومكانا من الاجوف ومابعده الثلاثى أن لاتكون عين مضارعه مكسورة بان تكون مفتوحة أو مضمومة بقوله حال كون ميمى الثلاثى الاجوف واسم زمانه ومكانه مأخوذة (من) مادة فعل (مضارع ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله يبن بفتح عينه أو ضمها (لابكسرها) أى عين المضارع عطف على محذوف كما رأيت متعلقه (يبن) مضارع بان بمعنى ظهر أصله يبين بسكون الموحدة فكسر المثناة نقل كسر المثناة الى الموحدة وحذفت المثناة لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير المضارع وجواب ان محذوف يدل عليه قوله آنفا أتى كمفعل الخ (تنبيهات) الاول فتحت ميم مفعل فى المصدر تخفة الفتحة والدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبالمفعول للفعل الزائد على الثلاثى على تقدير الضم وفى الزمان والمكان لهذين الوجهين ولتكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض تأمل وفتحت العين فى جميعها للخفة وسكنت الفاء لئلا يلزم توالى أربع حركات فى كلمة واحدة وخصت به الفاء لان لزوم التوالى المذكور من الميم ودفعه باسكان ماهو قريب منه أولى من غيره وليكون مايقابل العين فى الماضى والمضارع متحركا * الثانى انما لم يفرق بين المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا أو مضموما سواء كان استعمالها على القياس او على الشذوذ اما على القياس فلما مر واما على الشذوذ فلوجوده كذلك بالاستقراء * الثالث ان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمى منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جا آ بكسر العين وكذا المحيض والمعيب مصدران من هذا الباب وجا آ بكسرها والزمان والمكان منه مفعل بكسر العين وهذا فى الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرح ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمى بالكسر اسم زمان ومكان وانما فرق بين المصدر والزمان والمكان فى هذا الباب لتكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين منه بخلاف المصدر فانه يبقى على الفتح لخفته وقد تقدمت أمثلة الاجوف والمضاعف والمهموز وهذا تفصيل فى مفهوم قوله ان لابكسرها يبن (وافتح) أيها الناظر عين مفعل (لها) اى المصدر والزمان والمكان حال كونها مأخوذة (من) فعل (ناقص) اصله اسم فاعل نقص ثم نقل عرفا لمعنى اللام وهو المراد هنا سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر لعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم ولئلا يقع الاشتراك بين المثالين وسيأتى ان شاء الله تعالى مع انه أخف الحركات أما المضاعف الناقص الذى وجب الادغام أو جاز فى الثلاثى فهو الضعيف المقرون الذى عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد هذا الا فى باب علم من الواوى واليائى أما من الواوى

(كذا اسم الزمان والمكان من مضارع ان لابكسرها يبن) (وافتح لها من ناقص

فكقوى يقوى فانه فى الأصل قوويقوو قلبت الواو الاخيرة ياء فى الماضى لتطرفها وانكسار ماقبلها كما فى غزى وهو مجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف علة فى مضارعه فصار قوى يقوى على وزن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى وأما اليائى فكحيي يحيي بالاظهار على الأصل وحى يحى بالادغام على غيره انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح أيضا نحو محيى وأما المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتى من أربعة أبواب اتفق وزن المصدر والمكان والزمان فيها الاول من باب نصر نحو أسو يأسو والثانى من باب فتح نحو أبى يأبى والثالث من باب علم نحو أسى يأسى والرابع من باب ضرب نحو أنى يأنى فالمصدر والزمان والمكان فى هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسو ومأبى ومأسى ومأنى ومهموز العين الناقص يأتى من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتى من خمسة أبواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثانى من باب ضرب نحو رمى يرمى والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقى يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الأصل فى كل أما على الاعلال ففى الواوى نحو مدعا ومسرا وفى اليائى نحو مرمى ومرعى

ومقرن * واعكس بمعتل

(و) افتح عين مفعل لها من (ما) أى كفعل الذى (قرن) بضم القاف وكسر الراء اى سمى لفيفا مقرونا وهو الذى تكون عينه ولامه حرفى علة من جنس واحد ويسمى المضاعف الناقص أيضا وقد مر ذكره فيكون مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا أولا فان كان مهموزا فيوجد من الفائى لاغير وهو يأتى من باب علم فقط نحو أوى يأوى فمصدره وزمانه ومكانه نحو مأوى والاصل ماوى على وزن مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو يأتى من بابين فقط أحدهما من باب ضرب نحو طوى يطوى وثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص فى هذا الحكم لانه كالناقص فى كون آخره حرف علة (واعكس) أيها الناظر الحكم السابق فى الناقص والمقرون اى خالفه (بـ)فعل (معتل) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وشد اللام أصله اسم فاعل اعتل ونقل عرفا لما فيه حرف علة والمراد به هنا ما فاؤه حرف علة ويسمى مثالا سواء كان مضاعفا او مهموزاً اولم يكن منهما فاكسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان وهذا معنى العكس سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم أما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين أى الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مباين للآخر من حيث ان حرف العلة فى الناقص فى الآخر وفى المثال فى الاول وأما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم

كامر أما معتل الفاء المضاعف فيأتى من باب علم فقط نحو وديود فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مود والاصل فيه مودد تامل وأما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجئ منه مهموز الفاء فمهموز العين منه يأتى من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوى نحو وأد يئد والثانى من باب علم وهو من اليائى نحو يئس ييئس على أن الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل نحو موئد وميئس ومهموز اللام منه يأتى من ثلاثة أبواب الاول من باب ضرب نحو وجأ يجئ والثانى من باب فتح نحو وطأ يطأ وهو من باب ضرب فى الاصل وقيل من باب علم والاول أصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالزمان والمكان والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ وأما المعتل الفاء الذى ليس مضاعفا ولا مهموزا فيأتى من خمسة أبواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثانى من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب فى الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يسم فالمصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع ومؤجل ومورث وموسم أما موجد من باب نصر فهو لغة عامرية وشبه بالمعتل فى كسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان اللفيف المفروق مدخلا الكاف على المشبه كاصطلاح الفقهاء المبنى على التشبيه المقلوب للاختصار فقال (ك) فعل لفيف (مفروق) بفتح الميم وسكون الفاء وضم الراء آخره قاف أصله اسم مفعول فرق ونقل عرفا لما فاؤه ولامه حرفا علة ونعت مفروق بجملة (يعن) بفتح المثناة تحت وكسر العين المهملة مضارع عن المضعف من باب ضرب فى المصباح يقال عن من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العن وعن الامر يعن ويعن عنا وعنونا اذا اعترض انتهى وفى القاموس عن يعن ويعن عنا وعنونا وعنونا اذا ظهر أمامك واعترضك أى يظهر لك المفروق عند ذكره فى فصل الفوائد الآتى ان شاء الله تعالى فالمفروق كالمعتل سواء كان مهموزا اولا أما كونه مهموزا فيوجد فى العين فقط وهو يأتى من باب علم فقط نحو وئى يئى فمصدره وزمانه ومكانه موئى على وزن مفعل بالكسر وأما كونه غير مهموز فيوجد فى ثلاثة أبواب فقط أحدها من باب ضرب نحو وفى يفى والثانى من باب علم نحو وجى يوجى والثالث من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موفى وموجى ومولى وأنما حمل اللفيف المفروق على المثال فى ذلك الحكم لانه كالمعتل فى كون أوله حرف علة وكالناقص فى كون آخره حرف علة فحمله بعضهم فى ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك ومنهم المؤلف والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك ومنهم شارح المراح ولما فرغ من مبنى الثلاثى وزمانه ومكانه شرع فى مبنى وزمان ومكان ماعداه فقال

(كمفروق يعن) (وماعدا الثلاث)

﴿ وماعدا الثلاث كلا اجملا * مثل مضارع لها قد جهلا ﴾

(وما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز الفعل (الثلاث) أى الثلاثى فاسقط ياء النسب للضرورة سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا ملحقا كان أو موازنا أو خماسيا أو سداسيا سواء كان من الثلاثى أو من الرباعى وسواء كان ذلك الفعل صحيحا أو مهموزا أو مضاعفا أو معتلا أو لازما

أو متعديا (كلا) بضم الكاف وشد اللام والتنوين عوض عن المضاف اليه أى كل مصدر ميمى واسم زمان واسم مكان مفعول (اجعلا) وألفه للتوكيد بدل من النون الخفيفة وثانى مفعولى اجعل (مثل) بكسر فسكون أى شبه فعل (مضارع) كائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان من حيث مشاركته اياها فى المادة ونعت مضارع بجملة (قد جهلا) بضم الجيم وكسر الهاء ماض مجهول نائبه ضمير مضارع وألفه اطلاقية أى مبنى لنائب الفاعل الذى حذف للجهل به مثلا وجملة اجعل كلا الخ خبر ما عدا الثلاث عائدها محذوف أى منه ويحتمل ان ضمير لها لما راعى فيه المعنى فيكون هو العائد ولو ذكره مراعاة للفظها لكان أولى وأوضح وهذا لا يغنى عن تقديره منه بعد كلا والمعنى أن الفعل المتجاوز ثلاثة أحرف اجعل مصدره الميمى وزمانه ومكانه على هيئة مضارعه المبنى للمجهول سواء كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها الا أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة كما سيقول وشبه بالمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان المعبر عنها بكلا آنفا اسمى المفعول والفاعل مما عدا الثلاث مدخلا الكاف على المشبه كما تقدم فقال

﴿ كذا اسم مفعول وفاعل كسر * عينا وأول لها ميما يصر ﴾

(كذا) المذكور من المصدر الميمى والزمان والمكان مما عدا الثلاثى فى الجعل على هيئة مضارعه والمجهول خبر (اسم مفعول) أى اسم دل على حدث معين وذات مبهمة وقع عليها الحدث فيصاغ مما عدا الثلاثى على هيئة مضارعه المجهول (و) كذا اسم (فاعل) أى اسم دل على حدث معين وقع من ذات مبهمة فيصاغ منه كذلك لكن (كسر) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير فاعل و (عينا) تمييز محول عن نائب كسر الاصل كسر عينه فحول اسناد كسر الى ضمير فاعل فانبهمت النسبة فميزها بما كان نائبا والمعنى أن اسم الفاعل يفارق المصدر والزمان والمكان والمفعول بكسر عينه وأما هى فعينها مفتوحة واتبع ما تقدم بما هو فى قوة الاستدراك على قوله كلا اجعل مثل مضارع الخ فقال (و) حرف (أول) أصله أوأل بهمز الوسط قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو وفيه معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويلزم الافراد والتذكير ويستحق منع الصرف للوصفية والوزن مبتدأ ونعته بكائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول والفاعل (ميما) مضمومة خبر (يصر) أصله يصير فلما سكنه للوقف أسقط الياء لالتقاء الساكنين واسمه ضمير الاول والجملة خبره والمعنى أنك فى حال صوغ الخمسة على وزن المضارع تبدل حرف المضارعة بميم مضمومة فيصير المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم المفعول أما المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز فنحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى ومدرج بفتح الباء الموحدة من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدرج به للمفعول لانه لا يجئ اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا أو زائدا ولهذا قال الزنجانى وبحرف الجر فى الكل فكان على المؤلف أن يشير الى هذا أما من المضاعف منه فزلزل ومزلزل به فى اللازم ومجبب من المتعدى من مضاعفه ولا يجئ مهموز منه أيضا مطلقا وأما من المعتل منه فنحو موسوس

كلا اجعلا * مثل مضارع لها قد جهلا (كذا اسم مفعول وفاعل كسر * عينا وأولها ميما يصر)

متعديا ولايجئ لازما وأما من ملحقاته فنحو مجلبب من المتعدى ومحوقل ومحوقل به من اللازم ولايجئ منها مضاعف ولامعتل ولامهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد وكذا الحكم فى المزيدات وأمامن الرباعى المزيد على الثلاثى فنحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدى ومجرب ومجرب به من أجرب لازما وموت وموت به من موت الابل لازما ولايجئ اللازم من المفاعلة وأمامن مضاعفه فنحو معد والاصل معدد من أعدد ومجبب من جبب ومحادد من حادد وأمامن مثاله فنحو موعد من أوعد وموزم من وزم ومواثب من واثب وأمامن أجوفه فنحو مجاب والاصل مجوب ومقول من قول ومجاوب من جاوب وأمامن ناقصه فنحو معطى من أعطى ومسمى من سمى ومحاب من حابى وأمامن مهموز الفاء فنحو مؤدم من آدم ومؤول من أول ومؤاخذ من آخذ وأمامن المهموز العين فنحو مسأد من أسأد ومرأس من رأس وموأل من وأل وأما المهموز اللام فنحو مبدأ من بدأ أو مبوأ من بوأ أو مفاجأ من فاجأ وأما اللفيف المقرون فنحو مروأ من أرو فالاصل مرو بالواوين وفى اليائى محيأ فالاصل محيي وانما لم يعمل عمل الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومقوى من قوو فالاصل مقوو بواوين قلبت الاخيرياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كما مر هذا فى مجرده وفى اليائى محيي من حيي وانما لم يعمل عمل الادغام فيها لما مر وأما اللفيف المفروق فنحو مولى من أولى ومولى من ولى ومواقى من واقى قلبت الياء فى جميعها ألفا لوجود موجب القلب وأمامن الخماسى المزيد على الثلاثى وأمامن الانفعال فنحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولايجئ منه المتعدى وأمامن الافتعال فنحو مختبر من اختبر متعديا لانه بمعنى اتخذ ومحتقر ومحتقر به من احتقر لازما وأما من الافعلال فنحو محمرر ومحمرر به بلا ادغام من احمرر لازما ولايجئ منه المتعدى وأمامن التفعل نحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا وأما من التفاعل فنحو متباعد ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا وأمامن مضاعفها فنحو متصبب ومتصبب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولايجئ منه المتعدى ومتعدد بلا ادغام من الاعتداد متعديا ومتحبب متعديا ولا يجئ منه اللازم ومتحابب بلا ادغام من التفاعل ولا يجئ منه اللازم ولا يجئ من المضاعف من الافعال وأمامن مثالها فنحو متصل والاصل موتصل قلبت الواو تاء وأدغمت التاء فى التاء ومتوكى من التفعل ومتواهب من التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدى ولايجئ اللازم منها ولا يجئ المثال من الانفعال والافعال وأما من أجوفها فنحو منجوب ومنجوب عنه بلا قلب من الانفعال لازما لامتعديا ومختبر بلا قلب من الافتعال متعديا لا لازما ومعور ومعور به من الواوى ومبيض ومبيض به من اليائى من الافعال لازما لامتعديا ومزود من التفعل متعديا ولازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما لا متعديا وأما ناقصها فنحو منقضى ومنقضى به من الانفعال لازما لامتعديا ومجتنى من الافتعال متعديا لالازما ومرعو ومرعو به من الافعلال لازما لامتعديا ومتقى من التفعل متعديا لالازما ومتفادا من التفاعل متعديا لالازما وأما من لفيف مقرونها فنحو منزوى ومنزوى به من الانفعال

لازما ومتعديا ومحتوى ومحتوى به من الافتعال لازما لامتعديا ولايجئ اللفيف من الافعلال مطلقا وأما من اللفيف المفروق فنحو متولى من التفعل متعديا لالازما ولايجئ ذلك مما سواه وأما من الخماسى المزيد على الرباعى فنحو متدرج ومتدرج به لازما لامتعديا ولايجئ منه الوجوه التى ذكرناها فى الثلاثى المزيد سوى المعتل والمضاعف نحو متوسوس متعديا لالازما أو غيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لامتعديا وأما من ملحقاته فنحو متجورب متعديا لالازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومترهوك ومترهوك به لازما لامتعديا ومتمسكن متعديا ومتجلبب متعديا وأما من السداسى المزيد على الثلاثى فنحو مستخرج متعديا ومستهجر ومستهجر به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعلال ونحو مجلوز ومجلوز به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو مسلنق ومسلنق عليه لازما ومغرندى ومسرندى متعديا من الافعنلاء ونحو محمار ومحمار به لازما من الافعيلال ولايجئ الوجوه التى ذكرناها فى الخماسى المزيد على الثلاثى منها سوى الافعيلال والاستفعال وأما من الافعيلال فيجئ منه الناقص لاغير نحو مغزاوى متعديا وأما من الاستفعال فيجئ منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام لازما ومستحب بلاادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلئم ومهموز اللام نحو مستهزأ والمثال نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلاقلب فيهما والناقص نحو مستهدى واللفيف مقرونا نحو مستهوى ومفروقا نحو مستولى وكل هذه الوجوه من المتعدى لااللازم وأما من السداسى المزيد على الرباعى فنحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بالادغام لازما ولا يجئ منها الوجوه التى ذكرناها فى الثلاثى وكل ماذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول الى هاهنا مذكور فى نزهة الطرف بعضه تصريحا وبعضه مفهوما وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب فى بعض هذه الوجوه لانه لو أدغم فى موضع الادغام وقلب فى موضع القلب اشترك الفاعل فى اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمى أفاده فى المطلوب ولما فرغ من أبنية المصدر واسم الزمان والمكان واسم المفعول واسم الفاعل ماعدا الثلاثى أخذ فى أبنية الماضى فقال

﴿ وآخر الماضى افتحنه مطلقا * وضم ان بواو جمع ألحقا ﴾
﴿ وسكن ان ضمير رفع حركا * وبدأ معلوم بفتح سلكا ﴾
﴿ الا الخماسى والسداسى فاكسرن * ان بدئا بهمز وصل كامتحن ﴾

(و) افتح الحرف (آخر) الفعل (الماضى) فآخر نصب بفعل محذوف على طريق الاشتغال يفسره (افتحنه) أى آخر الماضى بالنون الخفيفة للتوكيد أى ابنه على الفتح حال كون الماضى (مطلقا) عن التقييد فيعم الثلاثى والرباعى والمزيد عليهما واللازم والمتعدى والصحيح والمعتل والمضاعف والمهموز والمعلوم والمجهول ان رفع ظاهرا مطلقا أو ضمير غائب او غائبة أو غائبين أو غائبتين نحو ضرب زيد وضربت هند وزيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا ونحو نصروعثر ووعدومدوأخذ من الثلاثى ومزيده ونحو

(وآخر الماضى افتحنه مطلقا *)

دحرج ودربج وزلزل ووسوس من الرباعى ومزيده ونحو نصرت وعثرت ووعدت ومدت وأخذت ودحرجت ودربجت وزلزلت ووسوست ونحو نصرا وعثرا ودحرجا ودربجا (وضم) أيها الناظر آخر الماضى (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بواوجمع) من اضافة الدال للمدلول أى الواو الدالة على جماعة الذكور متعلق بـ(ألحقا) بضم أوله وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير الماضى وألفه اطلاقية والجملة شرطان وجوابها محذوف بدليل ضم نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودربجوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما (وسكن) بفتح السين وكسر الكاف مشددة أمر من التسكين ومفعوله محذوف أى آخر الماضى (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها وخبرها (ضمير رفع حرك) بضم أوله وكسر ما قبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير رفع وألفه اطلاقية والجملة نعت ضمير واحترز باضافته لرفع من ضمير النصب فيفتح آخر الماضى المتصل به نحو ضربنا زيدا وبقيد التحريك عن واو الجمع المتقدم معها وشمل ضمير الرفع المحرك تاء المتكلم والمخاطب والمخاطبة ونون الاناث ونا التى للمشارك والمعظم نفسه فانه يسكن معها أيضا وضم آخره مع واو الجمع وتسكينه مع ضمير الرفع المحرك فى جميع الابواب أعنى سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثال السكون عند الاتصال بالنون نصرن وعثرن ودحرجن ودربجن وغير ذلك من مجردها ومزيدها ومثاله عند الاتصال بالتاء أو نا نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما والتاسكنوا آخره عند الاتصال بها فرارا من توالى الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة أعنى الفعل وفاعله * (تنبيه) * من العوارض المانعة عن كون آخر الماضى مبنيا على الفتح وجود سبب الاعلال فى آخره نحو دعى ورمى أو سبب الحذف نحو دعوا ورموا ودعت ورمت فالمراد بالمعتل السابق فى الاطلاق المثال والاجوف والله أعلم ولما فرغ من بيان هيئة آخر الماضى أخذ فى بيان هيئة أوله بقوله (وبدأ) بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة أصله مصدر بدأ بفتحات أطلقه على الحرف المبدوء به لعلاقة الاشتقاق مبتدأ اى الحرف المبدوء به فى ماض (معلوم) أى مبنى للفاعل وأصله اسم مفعول علم (بفتح) متعلق (بسلكا) بضم السين وكسر اللام نائبه ضمير بدأ وألفه اطلاقية والجملة خبر بدأ سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثل النون فى نصر والعين فى عثر والدال فى دحرج ودربج وغيرها من مزيدهما وأصل السلوك الذهاب فى الطريق كما فى المصباح فهو فى الكلام مكنية وتخييلية واستثنى من قوله وبدأ معلوم بفتح سلكا فقال (الا) الماضى (الخماسى والسداسى) بسكون الياء فيهما للضرورة (فاكسرن) بنون التوكيد الخفيفة أمر من الكسر مفعوله محذوف اى بدأهما (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (بدئا) اى الخماسى والسداسى ماض مجهول نائبه ألف الاثنين وجواب ان محذوف دليله اكسرن وعلق ببدئ (بهمز وصل) والاصل فيه الكسر لا الفتح والضم فتكون همزة الوصل المبتدأ بها الماضى الخماسى أو السداسى مكسورة فى تسعة ابواب من مزيد الثلاثى باب الافتعال (كامتحن) اى اختبر وباب الانفعال والافعلال من خماسيه

(وضم ان بواوجمع ألحقا)
(وسكن ان ضمير رفع حركا *
وبدأ معلوم بفتح سلكا)
(الا الخماسى والسداسى
فاكسرن *
ان بدئا بهمز وصل كامتحن)

والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعنلال والافعيلال من سداسيه وبابين من مزيد الرباعي الافعنلال أيضا والافعلال ومفهوم الشرط داخل في المستثنى منه فيفتح بدأ الخماسي والسداسي غير همزة الوصل ثم استطرد الكلام على همزة الوصل ببيان حكمها وبقية مواضعها فقال

﴿ ثبوتها في الابتدا قد التزم * كحذفها في درجها مع الكلم ﴾

(ثبوتها) أي همزة الوصل من اضافة المصدر لفاعله (في) حال (الابتدا) بالكلمة المبدوءة بهمزة الوصل والنطق بها أولا غير مسبوقة بكلمة متصلة بها متعلق بثبوت وهو مبتدأ خبره جملة (قد التزم) بصيغة الماضي المجهول نائبه ضمير ثبوت وشبه حذف همزة الوصل في الدرج بثبوتها في الابتداء في الالتزام فقال (كحذفها) أي همزة الوصل من اضافة المصدر لمفعوله وعلق بحذف (في) حال (درجها) أي الكلمة المفتتحة بهمزة الوصل من اضافة المصدر لمفعوله أي وصلها (مع الكلم) السابق عليها في النطق بحيث لم تقف عليه وتبتدئ بها اسم جمع كلمة وهي قول مفرد أي همزة الوصل كل همزة ثبتت في الابتداء وسقطت في الدرج والتي تثبت فيهما همزة قطع (تنبيهات) الاول الصحيح أن همزة الوصل وضعت همزة وقيل يحتمل أن يكون أصلها الالف ألا ترى الى ثبوتها ألفا في نحو الرجل في الاستفهام لما لم يضطر الى الحركة * الثاني همزة الوصل لا تكون الا سابقة لانه انما جيء بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ الابتداء به متعذر * الثالث امتناع اثباتها في الدرج في غير الضرورة كقوله

ألا لا أرى اثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر مني ومن جلى

باثبات همزة اثنين * الرابع اختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع انها تسقط في الوصل فقيل اتساعا وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين وكان الخليل يسميها سلم اللسان ولما قدم ان الماضي الخماسي والسداسي من مواضع همزة الوصل ثم مواضعها شبها بهما فقال

(ثبوتها في الابتدا قد التزم * كحذفها في درجها مع الكلم)
(كهمز أمر لهما ومصدر * وأل وأيمن)

﴿ كهمز أمر لهما ومصدر * وأل وأيمن وهمز كاجهر ﴾

﴿ وابنم وابن ابنة واثنين * وامرء امرأة اثنتين ﴾ كذا اسم است

(كهمز) فعل (أمر) كائن (لهما) أي الخماسي والسداسي (و) همز (مصدر) لهما نحو انجل انجلاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فهمزة امر الخماسي والسداسي وهمزة مصدرهما همزتا وصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج (و) كهمز (أل) معرفة كانت أو موصولة أو زائدة ومذهب الخليل أن همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال ومثل أل أم في لغة أهل اليمن وقيل ان همزة أل الجنسية قطع نحو ان الانسان لفي خسر (و) كهمز (أيمن) المخصوص بالقسم فهمزه للوصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البركة فلما حذفت نونه فقيل أيم الله اعاضوه الهمزة في أوله ولم يحذفوها لما اعادوا النون لانها

(بصدد)

بصدد الحذف وفيه اثنا عشرة لغة جمعها بعضهم فى هذين البيتين

همز أيم أين فافتح وا كسرا وأم قل * أو قل م أو من بالثلثيث قد شكلا

وأيمن اختم به والله صكلا * أضف اليه فى قسم تستوف ما نقلا

(و) كـ (همز) أمر الثلاثى الذى سكن ثانى مضارعه لفظا سواء فى ذلك مفتوح العين (كاجهر) واخش ومكسورها كامض ومضمومها كانفذ فان تحرك ثانى مضارعه لم يحتج الى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك فى الامر من يقوم قم ومن يعد عد ومن يردد ويستثنى خذ وكل ومر فانه يسكن ثانى مضارعها لفظا الاكثر فى الامر ومنها حذف الفاء والاستغناء عن همزة الوصل (و) كهمزة (ابنم) أصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة فى معناه كما زيدت فى زرقم قال الشاعر

وهل لى أم غيرها ان ذكرتها * أبى الله الا أن أكون ابنمالها

وليست عوضا من المحذوف والا لكان المحذوف فى حكم الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل وكهمزة (ابن) اصله بنو كقلم فحذفت لامه تخفيفا وسكن أوله وقيل بنو بكسر الباء وسكون النون بدليل قولهم بنت نقل سكون النون الى الباء الموحدة وأتى بالهمزة توصلا ونعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما قال فى المصباح وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالاصالة اه قال الاستاذ الصبان يعنى تغيير بنت فافهم اه ودليل فتح فائه قولهم فى جمعه بنون وفى النسب بنوى ودليل تحريك العين قولهم فى جمعه أبناء وافعال انما هو جمع فعل بتحريك العين ودليل كونها فتحة كون أفعال فى مفتوح العين أكثر منه فى مضمومها كعضد وأعضاد ومكسورها ككبد وأكباد والحمل على الاكثر دليل كون لامه واوا لا ياء ثلاثة أمور * أحدها ان الغالب على حذف لامه الواو لا الياء * والثانى انهم قالوا فى مؤنثه بنت فابدلوا التاء من اللام وابدال التاء من الواو أكثر من ابدالها من الياء * والثالث قولهم البنوة ونقل ابن الشجرى فى أماليه ان بعضهم ذهب الى أن المحذوف الياء واشتقه من بنى بامرأته يبنى بها ولا دليل فى البنوة لانها كالفتوة وهى من الياء واو بنيت من حيث فعولة لقلت حوة واجاز الزجاج الوجهين وكهمزة (ابنة) مؤنث ابن بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء بنت فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لا من التاء (و) كهمز (اثنين) أصله ثنيان بفتح الفاء والعين لانه من ثنيت ولقولهم فى النسبة اليه ثنوى فحذفت لامه وسكن أوله وجئ بالهمز (و) كهمز (امرء) أصله مرء فخفف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وعوض منها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها سائغ أبدا فجعل المتوقع كالواقع وكهمزة (اثنتين) مؤنث اثنين بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء ثنتين فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لا من التاء كما تقدم فى بنت ويؤيد ذلك فيهما قول سيبويه لو سميت بهما رجلا لصرفتهما يعنى بنتا وأختا (كذا) المذكور من الماضى الخماسى والسداسى المبدوءين بالهمز وأمرهما ومصدرهما وأل وأيمن ومابعده فى كون همزته لوصل خبر مقدم مبتدؤه (اسم) أصله عند البصريين سمو كقفو وقيل سمو كقفل

(وهمز كاجهر) (وابنم ابنة اثنين * وامرء امرأة اثنتين) (كذا اسم

فحذفت لامة تخفيفا وسكن اوله وقيل نقل سكون الميم الى السين وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما بل أثبتوا احدهما فقالوا فى النسبة اليه اسمى او سموى كما عرف فى موضعه واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فاخرت فاؤه وجعلت بعد اللام وجاءت تصاريفه على ذلك والخلاف فى هذه المسئلة شهير فلا نطيل به وقد سبق شئ منه فى مبحث البسملة و (است) اصله سته لقولهم ستهة وأستاه وزيد است من عمرو حذفت اللام وهى الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن أوله وجئ بالهمزة توصلا وتعويضا وفيه لغتان أخريان سه بحذف العين فوزنه فل وست بحذف اللام فوزنه فع والدليل على كون الاصل سته بفتح الفاء فتحها فى هاتين اللغتين والدليل على التحريك والفتح فى العين ماذكر فى ابن فى المصباح والاست العجز ويرادبه حلقة الدبر اه (تنبيهات) الاول مثل هذه الاسماء المفردة مثنياتها فتقول اسمان واستان بهمزة الوصل وكذا البقية * الثانى علم ان همزة الوصل لا تكون فى مضارع مطلقا ولا فى حرف غير ال ولا فى ماض ثلاثى ولا رباعى ولا فى اسم الا المصدر الخماسى والسداسى والاسماء المذكورة * الثالث كان ينبغى أن يزاد ايم لغة فى أيمن فتكون الاسماء غير المصادر اثنى عشر فان قيل هى ايمن حذفت اللام ويقال وايم هو ابن زيدت الميم * الرابع ان قلت قد سبق ان همزة الوصل لا تثبت فى الدرج فكيف أثبتها فيه فى قوله وال وايمن قلت الهمزة التى أثبتها فى الدرج فى قوله وال وايمن همزة قطع ضرورة أن لفظ ال وايمن فى كلامه اسم للفظ الذى يقع فى الكلام مستعملا فى معناه المخصوص فهما اسمان خارجان عن الاسماء العشرة التى همزتها للوصل وكل ماهو كذلك فهمزة قطع والله أعلم * الخامس قد علم ان همزة الوصل انما جئ بها للتوصل الى الابتداء بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغنى عنها نحو استرا ذا قصد ادغام تاء الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفاء فقيل سترا لا لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها فى نحو الاحمر فالارجح اثبات الهمزة فتقول الحمر قائم ويضعف لحمر قائم والفرق ان النقل للادغام أكثر من النقل لغير الادغام ثم شرع فى بيان حركة همزة الوصل فقال

﴿ فى الجميع فاكسرن * لهاسوى فى أيمن أل افتحن ﴾
﴿ وأمر ذى ثلاثة تحوا قتلا * ضم كما بماضيين جهلا ﴾

(فى الجميع) أى جميع ماذكرنا ان همزته للوصل متعلق باكسر من قوله (فاكسرن) أمر من الكسر مؤكد بالنون الخفيفة (لها) أى همزة الوصل واللام زائدة أى انطق بها مكسورة فى جميع ما تقدم لان الاصل فيها الكسر كما تقدم وذلك ان أصلها السكون والاصل فى تحريك الساكن الكسر (سوى فى أيمن) بالتنوين و (أل) فلا تكسر همزة الوصل فيهما بل (افتحن) أمر من الفتح مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى افتحنها فيهما أما فى أيمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع فى أصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا لأصلها أو تحركها باخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل واما فى ال فلكثرة استعمالها ايضا حركت باخف الحركات وهو الفتح واعلم ان فتحها

است فى الجميع فاكسرن * لهاسوى فى ايمن ال افتحن)

فى الواجب وفى أيمن راجح و يجوز كسرهـا فيه (وأمر ذى) أحرف (ثلاثة) من باب فعل يفعل بضم العين فى المضارع وذلك (نحـو) قولك (اقتلا) ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أنها ضمير اثنين (ضم) أمر من الضم أو ماض مجهول اى همزة الوصل فيه والجملة خبر أمر والمعنى ان همزة الوصل تضم فى أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وقيل انما لم تكسر لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل والساكن بينهما ليس حاجزا حصينا فكأنه لم يوجد بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم عينهما عارض (كما) اى كضم همز الوصل الذى ثبت (بماضيين) خامسى وسداسى (جهلا) أى بنيا للمجهول نحـو انفعل وافتعل من الخماسى ونحو استفعل وافعـوعل من السداسى المزيد على الثلاثى واحـرنجم ونحـوه من السداسى المزيد على الرباعى وانما فعـل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدهـا عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمـة ولم تعلل بالفـرق بين المجهول والمعلوم لان الفـارق بينهما ليس ضم همزة الوصل بل ضم ما بعدها كما سيجئ ان شاء الله تعـالى واعلم أن الـكاف داخلة على المشبه والقصد افادة ضمها فيهما أيضا (تنبيهات) الاول اعـلم أن لهمزة الوصل بالنسبة الى حـركاتها سبع حالات وجوب الفتح فى المبدوء بها أل ووجوب الضم فى انطلـق واستخـرج مبنيين للمفعول ونحوهمـا وفى أمر الثـلاثى المضموم العين فى الاصل نحو اقتل واكتب بخـلاف امشوا اقضوا ورجحـان الضم عـلى الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة اعزى قاله بدر الدين بن مالك وفى تكملة أبى عـلى أنه يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبـة واخلاص ضم الهمزة وفى التسهيل أن همزة الوصل تشم قبل الضم المشم ورجحـان الفتح على الكسر فى أيمن وأيم ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيا للمفعول ووجوب الكسر فيما بـقى وهو الاصل * الثـانى اذا اتصل بالمضموم مة ساكن صحيح أو جار مجراه جاز كسره وضمه نحو أن اقتلـوا أو انقـص * الثالث مذهب البصريين أن أصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت فى بعض المواضع تخفيفا وضمت فى بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى أن كسرها فى اضرب وضمها فى اسكن اتبـاعا للثالث وأوردعدم الفتح فى اعلم وأجيب بانها الوفتحت فى مثله لالتبس الامر بالخبر والله أعلم ثم شرع فى بيان هيئة الماضى المجهول فقال

﴿ وبده مجهول بضم حتما * ككسر سابق الذى قد ختما ﴾

(وبده) أى حرف مبدوء به فى ماض (مجهول) فاعله فحذف وأقيم المفعول به مقامه مثـلا (بضم) متعلق (بحتما) بضم الحاء المهملة وكسر المثناة الفوقية لانه ماض مجهـول نائبـه ضمير بده وألفه اطلاقية والجملة خبر بده ومعنى حتم أوجب وشبه فى الحتم مـدخـلا الكاف على المشبه بقوله (ككسر) بسكون السين المهملة مصدر كسر بفتحهـا مضـاف لمفعـوله حرف (سابق) اسم فاعل سبق مضـاف لمفعوله الحرف (الذى قد ختما) بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية فاعله ضمير الموصول ومفعـوله محـذوف أى المـاضى المجهول وألفـه اطلاقية والمعنى أن الماضى المجهول يضم أوله ويكسر ماقبل آخره وجوبا ليتميز من المعلوم

(وأمر ذى ثـلاثة نحو اقتـلا * ضم كما بماضيين جهلا) (وبده مجهول بضم حتما * ككسر سابق الذى قد ختما)

وأما غير هذين الحرفين فهيئته في المجهول كهيئته في المعلوم (تنبيهات) الاول كسر ماقبل آخر المجهول امالفظا كما في نصر أو تقديرا كما في رد * الثاني طلب كسره ظاهر اذالم يكن مكسورا في الاصل فان كان مكسورا في الاصل كعلم فامأن يقال يقدر أن الكسر الاصلي ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد بكسرا ذالم يكن مكسورا في الاصل * الثالث كسره هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتحه في المعتل اللام ويقلب الياء ألفا فيقول في رؤى زيد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا وفي المعتل ثلاث لغات قاله المصرح * الرابع مذهب الجمهور أن صيغة المجهول فرع صيغة المعلوم وقيل كل أصل * الخامس بين حتما وختاما من المحسنات اللفظية جناس مضارع محرف مصحف والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ في بيان أبنية الفعل المضارع فقال

﴿ مضارعا سم بحروف نأتي ﴿ حيث لمشهور المعاني تأتي ﴾

فعلا (مضارعا) بضم الميم وكسر الراء أصله اسم فاعل ضارع بمعنى شابه سمي به النوع المخصوص من الفعل لمضارعته اسم الفاعل في الحركات والسكنات ووضعه مبهما قابلا للتخصيص مفعول (سم) بكسر السين المهملة وسكون الميم أمر من وسم بمعنى علم أصله أوسم حذفت منه الواو حملا على حذفها من المضارع لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة فاستغني عن همزة الوصل فصار سم (بحروف) عبر به بناء على مشاركة جمع الكثرة جمع القلة في المبدأ أي علم المضارع وميزه عن الماضي والامر بابتدائه بحرف من الاحرف المجموعة في (نأتي) وهي النون والهمزة والتاء المثناة فوق والياء المثناة تحت نحو نصر أنصر تنصر ينصر وكذا في الرباعي والمزيدات وانما زيدت في الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضي في نصرا ونصرن ونصرت وفي الياء لالتباس الا أنه تبع أخواته طردا للباب على وتيرة واحدة وانما زيدت في المستقبل دون الماضي لان الزيادة بعد التجرد للمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وانما لم تتحرك حروفه لئلا يلزم توالي الحركات الاربع في كلمة واحدة وانما سكن تالي حرف المضارعة دون غيره لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ماهو أقرب أولى وقيد حروف نأتي (بحيث لمشهور) اسم مفعول شهره مضافا لما كان موصوفا به (المعاني) جمع معنى مشترك بين أمور المراد منها هنا مايعنى ويراد من اللفظ متعلق (بتأتي) مضارع أتى من الاتيان فاعله ضمير حروف تأتي بان تكون النون للتكلم مع المشاركة أو التعظيم والهمزة للتكلم والتاء للخطاب والياء للغيبة ولاتكون كذلك الااذا كانت زائدة على الماضي واحترز عن تحويسر بالتخفيف من كل ماض مبدوء بالياء نحو تكسر من كل ماض مبدوء بالتاء نحو أكرم من كل ماض مبدوء بالهمزة ونحو نصر من كل ماض مبدوء بالنون فان هذه الكلمات وان بدئت بحروف نأتي ليست مضارعة بل ماضية لان الحروف فيها من بنية الكلمة غير دالة على المعاني المتقدمة وأخذ يبين هيئة بنية المضارع فقال

﴿ فان بمعلوم ففتحها وجب ﴿ الا الرباعي غير ضم مجتنب ﴾
﴿ وماقبل الآخر اكسر أبدا ﴿ من الذي على ثلاثة عدا ﴾

(مضارعا سم بحروف نأتي * حيث لمشهور المعاني تأتي)

﴿فيما عدا ماجاء من تفعلا * كالآتى من تفاعل أو تفعللا﴾
﴿وان بمجهول فضمها لزم * كفتح سابق الذى به اختتم﴾
﴿وآخر له بمقتضى العمل * من رفع أو نصب كذا جزم حصل﴾

(فان) كانت حروف نأتى حالة (بنا) مضارع (معلوم) أصله اسم مفعول علم اريد به المبنى للفاعل المعلوم ففيه حذف كان واسمها وهو كثير بعد ان الشرطية وجوابها (ففتحها) اى حروف نأتى من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (وجب) ماض معلوم فاعله ضمير فتح وقرنه بالفاء لاسميته فلا يصلح شرطا سواء كان فى الغائب أو الغائبة مفردا او مثنى او مجموعا او فى المخاطب او المخاطبة كذلك او فى نفس المتكلم وحده أو معه غيره وانما فتحت تخفيفا ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يعكس لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة اليه فلم يعط أثقل الحركات وهو الضم وسواء كان من مجرد الثلاثى أو من الخماسى مطلقا أو السداسى كذلك لان كان من الرباعى مطلقا فلذا استثناه من عموم المعلوم فقال (الا) المعلوم (الرباعى) باسكان الياء للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا على الثلاثى بحرف واحد فشكل (غير ضم) من فتح وكسر هذا ظاهره الآن المقام يعين أن المراد غير مخصوص وهو الفتح (مجتنب) بضم الميم وسكون الجيم وفتح المثناة فوق والنون اسم مفعول اجتنبه اذا تركه الى ناحية جنبه والمراد هنا مطلق الترك والاهمال وعدم الاستعمال خبر غير ضم يعنى أن المعلوم الرباعى مطلقا تضم أحرف نأتى فيه نحو تدحرج وأكرم ونكرم ويفرح بقال وانما فعل ذلك فى هذه الابواب لان الرباعى فرع الثلاثى والضم فرع الفتح ويعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمالهن وانما فتح الخماسى والسداسى مع أنهما فرعا الثلاثى ايضا تخفيفا لهما لكثرة حروفهما ولو ضم لأدى الى الجمع بين ثقيلين واما الضم فى يهريق فلأنه من الرباعى لا من الخماسى فان اصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس (وما) اى الحرف الذى استقر (قبيل) بضم القاف وفتح الموحدة واسكان المثناة مصغر قبل الحرف (الآخر) للمضارع المعلوم وما مفعول (اكسر ابدا) اى دائما حال كون ماقبل الآخر كائنا (من) الفعل المضارع المعلوم (الذى على) أحرف (ثلاثة) متعلق بـ(عدا) بمعنى تعدى وجاوز وارتفع صلة الذى سواء كان رباعيا نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما او خماسيا نحو ينقطع بكسر الطاء او سداسيا نحو يستخرج بكسر الراء ثم استثنى من الذى على ثلاثة عدا فقال وهذا (فيما) اى كل فعل زاد حروفه على ثلاثة (عدا) اى سوى (ما) أى فعل او الفعل الذى (جاء) اى ورد فى كلام العرب حال كونه (من) باب (تفعل) بفتحات مضاعف العين من الخماسى المزيد على الثلاثى فيفتح ماقبل آخره نحو يتعلم وأتكلم ونتفهم وتتردد بفتح ماقبل آخر الجميع وشبه بما جاء من تفعل فى فتح ماقبل آخره مدخلا الكاف على المشبه فقال كالمضارع المعلوم (الآتى) اسم فاعل أتى اى الوارد (من) باب (تفاعل) من الخماسى المزيد على الثلاثى أيضا فيه فيفتح ماقبل آخره نحو يتعاظم (أو) من باب (تفعللا) من الخماسى المزيد على الرباعى نحو يتدحرج ويتدرج فيكون الفارق فى هذه الابواب

(فان بمعلوم ففتحها وجب * الا الرباعى غير ضم مجتنب)
(وماقبيل الآخرا كسر أبدا *
من الذى على ثلاثة عدا)
(فيما عدا ماجاء من تفعلا *
كالآتى من تفاعل أو تفعللا)

الثلاثة بين المعلوم والمجهول فتح حرف المضارعة وفى الرباعى كسر ماقبل لام الفعل وفى غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ماقبل الآخر (وان) كانت حروف تأتى حالة (بناء المضارع (مجهول) فاعله فحذف وأنيب عنه غيره (فضمها) أى حروف تأتى من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (لزم) ماض معلوم فاعله ضمير الضم وشبه بضم حروف تأتى بمجهول فى اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كفتح) بسكون المثناة فوق مصدر فتح بفتحها مضاف لمفعول حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذى به) متعلق بـ(اختتم) بضم المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير مجهول ولم يبرزه مع عوده على غير الموصول لأمن اللبس اما على مذهب الكوفيين على عموم الخلاف الفعل والوصف واما اتفاقا على اختصاصه بالثانى والمعنى أن المضارع المجهول يضم أوله الذى هو من حروف نأتى ويفتح ماقبل آخره وجوبا فيهما وما بينهما يبقى على حالته فى المعلوم نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الصاد من الثلاثى المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الراء من الرباعى المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الراء من الرباعى المزيد الثلاثى وكذا فى الخماسى والسداسى مطلقا (و) حرف (آخر) على وزن فاعل خلاف الاول مبتدأ لموغ نعته بقوله كائن (له) أى المضارع مطلقا سواء كان معلوما أو مجهولا خبره كائن (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضاه واضافته الى (العمل) بفتح الميم مصدر عمل بكسره اللبيان وبين العمل بقوله حال كونه (من رفع) بالتجرد من الناصب والجازم على الصحيح وقيل بحرف المضارعة وقيل بمضارعته اسم الفاعل (أو نصب) بان بفتح الهمز وسكون النون المصدرية نحو يعجبنى أن تنصر ولن للنفى فى المستقبل نحو لن تذهب وكى المصدرية نحو جئتك كى تكرمنى واذا جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذا أكرمك جوابا لمن قال آتيك فنواصبه أربعة (كذا) المذكور من الرفع والنصب فى الكون من العمل خبر مقدم والمبتدأ (جزم) والموغ تقدم الخبر المختص ونعته بجملة (حصل) الجزم بلم لنفى الماضى نحو لم ينصر ولما لنفى الماضى أيضا لكن مع توقع أى طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو ولما يركب وان بكسر فسكون فى الشرط والجزاء نحو ان تدخل أدخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام الأمر نحو ليضرب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ فى بيان أبنية الأمر والنهى فقال

﴿ أمر ونهى ان به لاما تصل * أولا وسكن ان يضح كتمل ﴾
﴿ والآخر احذف ان يعل كالنون فى * أمثلة ونون نسوة تفى ﴾
﴿ وبدأه احذف بك أمر حاضر * وهمزا ان سكن تال صير ﴾
﴿ أو ابق ان محركا تم التزم * بناءه مثل مضارع جزم ﴾

(أمر) بفتح الهمز وسكون الميم أصله مصدر أمر بفتحات ضد نهى ثم نقل عرفا للصيغة الدالة على ذلك خبر لمحذوف أى هو أى المضارع أمر أى يسمى بذلك بشرطه الآتى (ونهى)

(وان بمجهول فضمها الزم * كفتح سابق الذى به ختم)
(وآخر له بمقتضى العمل * من رفع او نصب كذا جزم حصل)
(أمر ونهى

بفتح النون وسكون الهاء أصله مصدر نهى ضد أمر ثم سمى به الصيغة الدالة على ذلك عطف على أمر بالواو التى بمعنى أو أى يسمى المضارع أيضا نهيا (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (به) أى المضارع متعلق بتصل (لاما) مفعول (تصل) مضارع وصل فاصله توصل حذفت منه الواو حملا على حذفها من يصل لوقوعها بين عدوتها الياء والكسرة طردا للباب على وتيرة واحدة وهذا راجع لامر وجواب ان محذوف دليله هو أمر المتقدم والمعنى ان المضارع ان دخلت عليه لام الامر واتصلت به فانه يصير أمر الغائب نحو لينفق ذو سعة (أو) تصل به (لا) أى هذا اللفظ الدال على النهى فهو عطف على لاما وراجع لنهى والمعنى ان المضارع اذا دخلت عليه لا الناهية فانه يكون نهيا للغائب والحاضر (وسكن) بفتح السين المهملة وشد الكاف أمر من التسكين مفعوله محذوف أى آخر المضارع لجزمه بلام الامر أو لا الناهية (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (يصح) آخر المضارع أى يكن حرفا صحيحا ليس الفا ولا ياء ولا واوا وجواب ان محذوف لدليل سكن وذلك (كـ) قولك (لتقل) أصله تميل مضارع مال فلما جزمته لام الامر التقى فيه ساكنان فحذفت الياء تخلصا من التقائهما وينبغى ضبطه بالمثناة التحتية لان لام الامر لاتدخل على فعل الواحد المعلوم ولا مثناه ولا جمعه لغلبة استعماله وتدخل فى المجهول لقلة استعماله كما فى المطلوب وفى الاشمونى على الخلاصة واما اللام فجزمها لفعلى المتكلم يعنى المبدوء بالنون وبالهمز مبنيين للفاعل جائز فى السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبى وأنس فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر اهـ (و) الحرف (الآخر) بكسر الخاء المعجمة بمعنى الاخير من المضارع الذى اتصلت به لام الامر أو لا الناهية مفعول (احذف) عند حذف حركته المقدرة لاجل اتصال ماذكر به (ان يعل) بضم الياء المثناة التحتية وفتح العين المهملة وسكون اللام للوزن وأصلها مشددة أصله يعلل نقلت حركة اللام الاولى للعين الساكنة وادغمت فى اللام الثانية مضارع مجهول نائبه ضمير الآخر اى يكن حرف علة اى علامة الجزم فى الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيف لا يحتمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفه الجازم علامة له نحو ليغزو لا يغز فى الواوى ونحو ليرم ولا يرم فى الغائب ولترم ولا ترم فى الغائبة ولا تغزو لا ترم فى الحاضر وشبه بالآخر فى الحذف بلام الامر ولا الناهية نون الامثلة الخمسة مدخلا للكاف على المشبه فقال (كالنون) الكائنة (فى أمثلة) خمسة فى حالة الرفع فانها تحذف بلام الامر ولا الناهية وهى كل فعل اسند الى واو جمع أو ألف اثنين مبدوءين بالمثناة التحتية او الفوقية اوياء المخاطبة ولا يبدأ الا بالفوقية نحو لينصروا ولا ينصروا فى معلوم الغائبين أصله ينصرون ونحو لا تنصروا فى معلوم أو مجهول المخاطبين ولتنصروا فى مجهولهم ولا تدخل لام الامر فى معلومهم فى الكثير كما تقدم ونحو لينصرا ولا ينصرا فى الغائبين ولا تنصرا فى المخاطبين معلوما ومجهولا ولتنصرا فيهما مجهولا لا معلوما الا قليلا ونحو لا تنصرى فى المخاطبة مطلقا ولتنصرى فيها مجهولا لا معلوما

ان به لاما تصل * او لا وسكن ان يصح كلتل (والآخر احذف ان يعل كالنون فى * أمثلة

الا قليلا وأصل هذه الامثلة كذلك فلما دخل الجازم حذفت و(أمثلة) بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر المثلثة جمع مثال فى المصباح وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة انتهى وانما سميت بذلك لان الصيغ الخمسة التى تذكر صور لجزئيات لاتحصر (ونون) جمع (نسوة) بكسر النون أفصح من ضمها اسم لجماعة الاناث كالنساء والنسوان من اضافة الدال للمدلول مبتدأ خبره جملة (تفى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء مضارع وفى بمعنى تم وكل أصله توفى حذفت الواو فى المبدوء بالياء لوقوعها بين العدوتين وحمل غيره عليه طردا للباب على وتيرة واحدة وفاعله ضمير نون نسوة وصلته محذوفة أى مع لام الامر ولا الناهية والمعنى ان نون النسوة تثبت مع الجازم فليست كنون الامثلة نحو ليضربن ولا يضربن فى الغائبات ولاتضربن فى الحاضرات فى المصباح وفى الشئ بنفسه يفى اذا تم فهو وافاه (تنبيهات) *الاول الناصب يسقط به كل ماسقط بالجازم سوى حرف العلة وانما حمل الناصب على الجازم فى ذلك لوجوده فى القرآن العزيز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا *الثانى لم تحذف نون النسوة لجازم ولا ناصب لانها ليست اعرابا بل ضمير كوا وجمع المذكر بخلاف نون الامثلة فانها اعراب ورفع لاضمير فحذفها الجازم والناصب (وبدأه) اى حرفا مبدوأ به المضارع مفعول (احذف يك) مضارع كان مجزوم بسكون النون المحذوف للتخفيف فى جواب احذف واسمه ضمير المضارع وخبره (امر) مفرد مذكر (حاضر) بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل حضر ضد غاب (وهمزا) مفعول ثان لصير الآتى (ان) بنقل حركة همزته الى تنوين همز أواسقاطها للوزن وسكون النون حرف شرط (سكن) حرف (تال) بالمثناة الفوقية منونا اسم فاعل تلا بمعنى تبع اصله تالى فحذفت الضمة للثقل والياء للساكنين فاعل سكن وصلته محذوفة اى لبدئه (صير) بفتح الصاد المهملة وشد المثناة تحت مكسورة أمر من التصيير مفعوله الاول محذوف اى بدأه لتعذر أوتعسر الابتداء بالساكن اولانها عوض عن حرف المضارعة فوضعت موضعه عند البعض نحو اضرب وحذفت منه فاء الجزاء ايضا للضرورة لانه جواب ان سكن تال ولايصلح شرطا (أو ابق) مفعوله محذوف والتقدير أو أبقه أى تالى البدء الذى حذفته بقطع الهمز امر من ابقى صلته محذوفة اى على حاله والجملة دليل جواب (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كان التالى (محركا) بضم الميم وفتح الحاء المهملة والراء مشددة اسم مفعول حرك المثقل (ثم) بعد حذفك بدء المضارع والاتيان فى موضعه بهمز الوصل ان سكن تاليه او ابقاء التالى على حاله والابتداء به ان كان محركا (التزم) ايها الصانع امر من الالتزام ومفعول التزم (بناءه) اى الامر على السكون ان صح آخره وعلى الحذف ان اعتل حال كونه (مثل) بكسر الميم وسكون المثلثة أى شبه فعل (مضارع) وجملة (جزم) بضم الجيم وكسر الزاى ماض مجهول نائبه ضمير مضارع نعته أى مجزوم نحو عد ودحرج والمعنى ان كيفية صوغ بناء الامر للحاضر أن تحذف من المضارع حرف المضارعة الذى هو احد أحرف نأتى ثم تنظر ثانيه فان وجدته ساكنا فائت فى محل حرف المضارعة الذى حذفته

ونون نسوة تفى) (وبدأه احذف يك أمر حاضر * وهمزا ان سكن تال صير) (أو ابق ان محركا ثم التزم * بناءه مثل مضارع جزم)

بهمز الوصل لتعسر ابتدائك بالساكن نحو اضرب وان وجدته محركا فأبقه على حاله وابتدئ به وعلى كل من الحالين سكن آخره نحو عد ونحو دحرج والله سبحانه وتعالى أعلم وأخذ في أبنية اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فقال

﴿ كفاعل جئ باسم فاعل كما * يجاء من علم أو من عزما ﴾
﴿ وماض ان بضم عين استقر * كضخم أو ظريف الاماندر ﴾
﴿ وان بكسر لازما جا كالفعل * والافعل الفعلان واحفظ ما نقل ﴾

(كفاعل) بكسر العين المهملة والكاف الجارة له اسم بمعنى مثل أو حرف تشبيه متعلقة بمحذوف وعلى كل فهو حال من اسم فاعل الآتي (جئ) بكسر الجيم وسكون الهمز أمر حاضر من جاء أي ائت وانطق (باسم فاعل) أي اسم دال على ذات مبهمة قام بها حدث معين ان كان الماضي ثلاثيا مجردا متعديا سواء كان مفتوح العين او مكسورها أو لازما مفتوحها وذلك (كما) اي اسم الفاعل الذي (يجاء) بضم أوله مضارع مجهول من جاء ونائبه ضمير ما مستتر فيه من باب الحذف والايصال والاصل يجاء به فحذفت الباء ووصل الضمير بعامله فاستتر فيه وصلة يجاء (من علم) بفتح العين المهملة وكسر اللام متعد اسم فاعله عالم على وزن فاعل (أو من عزما) بفتح العين المهملة والزاي ولا متعدو لازم ايضا اسم فاعله عازم بوزن فاعل في المصباح عزم على الشئ وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد في أمره اه وطريق اخذه أن تحذف علامة الاستقبال من يعلم فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الاصل أن تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي الافعال فزيدت في مكان أقرب اليه لاداء حق ما وجب لامكانه ولم تزد فيما بين العين واللام ولا في الآخر لدفع الالتباس أيضا لان الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها مبالغة لان الاعجام كثيرا ما يترك (و) فعل (ماض) أصله ماضي حذفت الضمة للثقل والياء لساكنين مبتدأ خبره جملة (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بضم عين) من اضافة المصدر لمفعوله متعلق بـ (استقر) الماضي شرط ان فهو اي اسم فاعله (كضخم) بفتح الضاد وسكون الخاء المعجمتين على وزن فعل اسم فاعل ضخم كعظم وزنا ومعنى جعله ضخاما بكسر الضاد كسهم وسهام فالظرف خبر محذوف والجملة جواب الشرط (أو) كظريف) بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء وسكون المثناة تحت آخره فاء على وزن فعيل اسم فاعل ظرف بضم الراء في المصباح الظرف وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوبطة ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والادب وبعضهم يقول الكيس فيعم الشباب والشيوخ اه وفي القاموس الظرف الوعاء والكياسة ثم قال والظرف اتاهو في اللسان أو هو حسن الوجه والهيئة أو يكون في الوجه واللسان أو البراعة وذكاء القلب أو الحذف أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال أو الفتيات الزولات لا الشيوخ ولا السادة اه والمعنى ان كان الماضي

(كفاعل جئ باسم فاعل كما يجاء من علم او من عزما) (وماض ان يضم عين استقر كضخم او ظريف

مضموم العين قاسم فاعله اما على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وأما على وزن فعيل (الاما) أى الماضى مضموم العين الذى (ندر) مجئ اسم فاعله على غير فعل وفعيل كقولهم طهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وفره فهو فاره وحرش فهو أحرش وخطب فهو أخطب وبطل فهو أبطل وحسن فهو حسن ونحو جبن فهو جبان وشجع فهو شجاع ونحو غمر فهو غمر بضم فسكون ونحو وضوء فهو وضاء ونحو حصرت فهى حصور ونحو خشن فهو خشن بفتح فكسر بضم عين الماضى فى الجميع (تنبيهات) الاول يحتمل أن الاستثناء راجع لباب علم وعزم أيضا فما ندر من فعل مفتوح العين شاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف وحرص فهو حريص وسحل فهو مسحل على وزن مكرم ومن مكسورها ملك فهو ملك ويجئ أيضا من مفتوحها وشيب فهو اشيب وشنب فهو شنيب واشنب *الثانى جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيدل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار فهو صفة مشبهة أيضا *الثالث الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم اشتق من المصدر لمن قام به الحدث على وجه الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق منه لمن قام به على معنى الثبوت فلا تشتق الا من لازم واسم الفاعل يشتق من اللازم والمتعدى (وان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها اى وان كان الماضى ملتبسا (بكسر) للعين متعلق بمحذوف خبر كان حال كون الماضى (لازما) بكسر الزاى اسم فاعل لزم (جاء) اسم فاعله حال كونه (كالفعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن فهو زمن وأشر فهو أشر وبطر فهو بطر وفرح فهو فرح وهذا الوزن مشترك بين المصدر والفاعل (و) جاء أيضا كـ(الافعل) نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر وجاء أيضا كـ(الفعلان) بفتح الفاء وسكون العين نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان وروى فهو ريان فهذه ثلاثة أوزان لاسم فاعل فعل مكسور العين اللازم وبقى وزن رابع وهو فعيل نحو مرض فهو مريض وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر (واحفظ) أيها الواقف على هذه المنظومة (ما) أى أبنية اسم فاعل المجرد الثلاثى الذى (نقل) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وصلته محذوفة أى عن العرب مخالفا لما تقدم بيانه ولا نقس عليه لخروجه عن القياس نحو سلم فهو سالم (تنبيهات) الاول قوله وان بكسر الخ عديل قوله ان يضم الخ وجاء كالفعل الخ جواب ان *الثانى انما اعتبر فى ذلك عين الماضى دون المضارع لان الماضى أصل المضارع واعتبار الاصل أولى وانما اعتبرت العين دون الفاء واللام لان اختلاف صيغ اسم الفاعل لاختلافهما لا لاختلافهما بالاستقراء *الثالث الاوزان الاربعة المتقدمة لاسم فاعل فعل المكسور اللازم التى هى فعل وافعل وفعلان وفعيل أوزان للصفة المشبهة أيضا ويزاد عليها أوزان منها فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو شكس وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو شغل وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو فسق وفعل بضم الفاء والعين نحو جنب وفعل بفتحهما أو

الا ماندر) (وان بكسر لازما جا كالفعل * والافعل الفعلان واحفظ ما نقل)

كسرهما نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو طلب وفعال نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر نحو ذهاب وفعال نحو شجاع يصلح للمصدر أيضا نحو سؤال والله أعلم وأخذ فى بيان أبنية اسم المفعول فقال

﴿ بوزن مفعول كذا فعيل * جاء اسم مفعول كذا قتيل ﴾

(بوزن) لفظ (مفعول) متعلق بمحذوف حال من اسم مفعول الآتى (كذا) أى مفعول فى مجئ اسم المفعول على وزنه خبر (فعيل جاء اسم مفعول) أى اسم اشتق من المصدر للدلالة على حدث معين وقع على ذات مبهمة (كذا) أى فعيل أى مما جاء على وزنه (قتيل) اسم مفعول قتل ومثال ماجاء على مفعول مقتول والمعنى ان اسم مفعول الثلاثى المجرد جاء على وزنين مفعول وفعيل سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا أو مكسورا وطريق صوغه أن تحذف حرف المضارعة من يفعل وتأتى فى موضعه بميم مفتوح ثم تضم العين وتشبع ضمها لانعدام مفعل فتتولد الواو ويصير مفعول ووزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول والفرق بينهما أنه ان كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ولو ذكر بغير موصوف نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل ونحو مررت بجريح وجريح والفرق بين المذكر والمؤنث انما يلزم من الموصوف وان كان بمعنى فاعل فرق بينهما مطلقا نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة ونحو مررت بكريم وكريمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثى فى مبحث المصدر الميمى اول الباب والله اعلم بالصواب وأخذ فى بيان أبنية المبالغة فقال

(بوزن مفعول كذا فعيل * جاء اسم مفعول كذا قتيل)

﴿ لكثرة فعال اوفعول * فعل اومفعال اوفعيل ﴾

(لكثرة فعال اوفعول * فعل اومفعال اوفعيل)

(ل)لدلالة على (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر ضد قل خبر (فعال) بفتح الفاء والعين مشددا نحو فتاح ووهاب لكثير الفتح والهبة (اوفعول) بفتح الفاء نحو شكور ورؤف لكثير الشكر والرأفة وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى فاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالموصوف اذا ذكر والا فلا ولا تدخله الهاء فى المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بذكر الموصوف نحو مررت بشكور و شكور بدونه فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر الموصوف اولا لان التاء تدخل مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبحمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وغير حلوب بدونه فالفارق بينهما الموصوف والهاء او (فعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو حذر لكثير الحذر او ضمها نحو غفل لكثير الغفلة او بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ لكثير اليقظة وقد اقتصر فى اصله على الاخيرين و ذكر فى المطلوب ان الاول منهما مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة والاول اقتصر عليه فى الخلاصة (اومفعال) بكسر الميم وسكون الفاء نحو مدرار لكثير الدر وهو المطر الضعيف القطرات ومسقام لكثير السقم وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح (اوفعيل) بفتح الفاء وكسر العين وسكون المثناة التحتية نحو صديق لكثير الصدق وعليم لكثير العلم وضبطه فى المطلوب بكسر الفاء والعين مشددا نحو صديق وفسيق وزاد فى الاصل مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو مكثير

ومعطير لكثير الكلام والعطر وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة لكثير الضحك فان سكنت العين صار بمعنى المفعول ولعنة بضم اللام وفتح العين مشترك بين مبالغة الفاعل والمفعول كما فى شرح المراح خلافا للاصل حيث جعله كضحكة أفاده فى المطلوب قال فيه واعلم أن قوله أوزان المبالغة جهول الخ تساهل لانه يلزم منه حصر أوزانها فى هذه الاوزان وليس كذلك لان أوزانها ترتقى الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو نصار ومنها كبار وعجاب لكثرة الكبر والعجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثرة الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها علامة ونسابة لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح الفاء والعين مشددا ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها خدامة لكثرة الخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى أن يقول ومن أوزان المبالغة جهول الخ وسوى بين المذكر والمؤنث فى ثمانية من هذه الاوزان أحدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بسكون العين وسادسها خدامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هى عدوة الله وان لم تدخل الهاء فى المفعول الذى للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه والله أعلم

﴿ فصل فى تصريف الصحيح ﴾

﴿ فصل ﴾ فى اصل الوضع مصدر بمعنى القطع فى اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفى الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين أحدهما وشرع فى بيان الآخر سواء كانا فى شئ واحد أو فى شيئين وسواء كانا متباينين او متسا ويين وسواء كانا اجاليين او احدهما اجاليا والآخر تفصيليا وهو هنا بمعنى اسم الفاعل اى الفاصل فد وقع بين حكمين أحدهما اجمالى والثانى تفصيلى ويدل على ذلك سياق الكلام (فى) بيان (تصريف) اللفظ (الصحيح) ماضيا او مضارعا اوامرا اونهيا اواسم فاعل اواسم مفعول والمراد به مقابل المعتل والمضاعف والمهموز وقدم تصريف الصحيح على تصريف مقابلاته لانه أصل وهى ليست باصل

﴿ وماض اومضارع تصرفا * لاوجه كالامر والنهى اعرفا ﴾
﴿ ثلاثة لغائب كالغائبه * كذا مخاطب وكالمخاطبه ﴾
﴿ ومتكلم له اثنان هما * فى غير أمر ثم نهى سلما ﴾

(و) فعل (ماض) معلوم اومجهول (او) بمعنى الواو فعل (مضارع) معلوم اومجهول (تصرفا) اى الماضى و المضارع والجملة خبر عنهما اى يتنوع كل منها (لاوجه) بفتح الهمزة وسكون الواو وضم الجيم جمع وجه وهو من صيغ القلة الا ان المراد به مدلول جمع الكثرة وهو أربعة عشر وجها للماضى وكذلك للمضارع وشبه الامر والنهى بالماضى والمضارع فى التصرف للاربعة عشر وجها مدخلا الكاف على المشبه فقال (كالامر) فيتصرف لاربعة عشر (والنهى) فيتصرف لاربعة عشر أيضا وكل البيت باحث على

﴿ وماض اومضارع تصرفا * لاوجه كالامر والنهى اعرفا ﴾

المعرفة بقوله (اعرفا) وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة وحذف المعمول يؤذن بالعموم أى كل ما يمكنك معرفته ويحتمل بقرينة المقام تخصيصه بتصاريف الاربعة ثم أخذ فى تفصيل الاوجه التى يتصرف اليها الماضى ومابعده فقال (ثلاثة) من الاوجه التى يتصرف لها الماضى والمضارع والامر والنهى كائنة (ا)فاعل (غائب) اسم فاعل غاب لانه اما مفرد أو مثنى أو جمع نحو ضرب ضربا ضربوا فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا فى الامر معلوما ومجهولا ونحو لايضرب لايضربا لايضربوا فى النهى معلوما ومجهولا وشبه الفاعلة الغائبة بالغائب فى ان لكل ثلاثة أوجه من الماضى والمضارع والامر والنهى مدخلا الكاف على المشبه فقال (ك)الفاعلة المؤنثة (الغائبة) لانها اما مفردة أو مثناة أو مجموعة نحو ضربت ضربتا ضربن فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربن فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا لتضربن فى الامر معلوما ومجهولا ونحو لاتضرب لاتضربا لاتضربن فى النهى معلوما ومجهولا (كذا) الذى ذكر من الغائب والغائبة فى أن كلا له ثلاثة أوجه من الانواع الاربعة خبر فاعل (مخاطب) مذكر لانه اما واحد أو اثنان أو جمع بفتح الطاء المهملة اسم مفعول خاطب نحو ضربت ضربتما ضربتم فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا فى الامر معلوما ومجهولا باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لاتضرب لاتضربا لاتضربوا فى النهى معلوما ومجهولا (وك) الفاعلة (المخاطبة) المؤنثة فلها ثلاثة أوجه من كل لانها واحدة أو اثنتان أو جمع نحو ضربت ضربتما ضربتن فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان وتضربن فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربى اضربا اضربن فى الامر معلوما وباللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربى لتضربا لتضربن مجهولا ونحو لاتضربى لاتضربا لاتضربن فى النهى معلوما ومجهولا فهذه اثنا عشر وجها من ضرب ثلاثة فى أربعة (و) فاعل (متكلم) بضم الميم وكسر اللام اسم فاعل تكلم (له) أى المتكلم خبر (اثنان) من الاوجه لانه اما وحده أو معه غيره والجملة خبر متكلم (هما) أى الوجهان الثابتان للمتكلم كائنان (فى غير أمر ثم نهى علما) أى الامر والنهى بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه الالف والجملة صفة أمر ونهى وغير الامر والنهى المعلومين صادق بالماضى معلوما ومجهولا نحو ضربت ضربنا وبالمضارع معلوما ومجهولا نحو اضرب نضرب وبالامر والنهى مجهولين نحو لاضرب لنضرب ونحو لا أضرب ولانضرب وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث فى المتكلم ولم يعط كل واحد فى مذكره ومؤنثه ثلاثة أوجه من المفرد والمثنى والجمع كما أعطيت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى فى أكثر الاحوال انه مذكر أو مونث مفرد أو مثنى أو مجموع أو يعلم بالصوت انه مذكر أو مؤنث مفرد أو مثنى أو مجموع فلم يحتج الى ذلك وأما كون صوت مذكر كصوت مؤنث أو بالعكس فنادر والاحكام لاتبنى على النوادر وانما لم يثبت للمتكلم الوجهان فى الامر والنهى المعلومين

اعرفا) (ثلاثة لغائب كالغائبه *
كذا مخاطب وكالمخاطبه)
(ومتكلم له اثنان هما *
فى غير امر ثم نهى علما)

بحيث يقال فى الأمر معلوما اضرب تضرب بعد حذف حرف المضارعة لالتباس الأول بأمر المخاطب ومضارع المتكلم وحده الموقوف عليه والثانى بمضارع المتكلم مع غيره كذلك أو يقال فيه لاضرب ولنضرب باللام مع بقاء حرف المضارعة مفتوحا لعدم وجوده بالاستقراء وفى النهى معلوما لاأضرب ولانضرب بفتح الهمز والنون لعدم وجوده بالاستقراء والله أعلم ﴿ تنبيه ﴾ يحتمل أيضا أن يكون ثلاثة مفعول اعرف ويحتمل أن يكون مبتدأ خبره مابعده ويحتمل أنه بدل من أوجه والله أعلم وأخذ فى تصريف اسم الفاعل فقال

﴿ لعشرة يصرف اسم الفاعل * فعلة وفاعلين فاعل ﴾
﴿ وفاعلين فعل فعال * وفيهما اضمم فاوشد التالى ﴾
﴿ فاعلة فاعلتين فاعلا * ت وفواعل كما قد نقلا ﴾

(لعشرة) بفتح العين المهملة وسكون الشين المعجمة للوزن ميزه محذوف أى أوجه متعلق بـ(يصرف) بضم المثناة التحتية وفتح الصاد المهملة والراء مشددة مضارع مجهول نائبه (اسم الفاعل) واخذ فى سرد العشرة فقال (فعلة) بفتحات مخففا جمع تكسير لفاعل المذكر نحو نصرة وكتبة وجهلة وفسقة (وفاعلين) بفتح اللام مثنى فاعل المذكر نحو ناصرين (وفاعل) للمفرد المذكر نحو ناصر (وفاعلين) بكسر اللام جمع مذكر سالم نحو ناصرين و(فعل) بضم الفاء وفتح العين مشددة جمع مذكر مكسر نحو نصر و(فعال) بضم الفاء وشد العين جمع مذكر مكسر ايضا نحو نصار فلجمع المذكر ثلاثة اوجه واحد مصحح والثلاثة مكسرة (وفيهما) أى فعل وفعال متعلق بـ(اضمم) أمر من الضم مفعوله (فا) بالقصر (وشد) أمر من الشد أى شدد الحرف (التالى) بكسر اللام اسم فاعل تلا اذا تبع اى التابع للفاء وهو العين فيهما أيضا و (فاعلة) للمفردة المؤنثة نحو ناصرة و (فاعلتين) لمثنى المؤنث نحو ناصرتين و (فاعلات) جمع مؤنث سالم نحو ناصرات (وفواعل) جمع مؤنث مكسر نحو نواصر فلجمع المؤنث وجهان وجه مصحح ووجه مكسر فقد تمت العشرة وكمل البيت بقوله حال كون ماذكرناه فى تصريف اسم الفاعل كائنا (كما) أى التصريف الذى (قد نقلا) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وألفه اطلاقية وصلته مقدرة أى عن العرب والتغاير الاعتبارى يكفى فى صحة التشبيه كالحاصل هنا باعتبار ذكر هذه التصريفات فى هذا النظم وذكرها فى غيره أيضا والله أعلم وأخذ فى بيان تصريف اسم المفعول فقال

﴿ ثم اسم مفعول لسبع يأتى * مفعولة وثن مفعولات ﴾
﴿ كذلك مفعول مثناه ومف * عولون ثم جمع تكسير يضف ﴾

(ثم اسم مفعول لسبع) من الاوجه متعلق بـ(يأتى) بكسر المثناة فوق مضارع أتى فاعله ضمير اسم مفعول والجملة خبره وأخذ فى عد السبع فقال مبدلا منه (مفعولة) بفتح الميم وسكون الفاء للمفردة المؤنثة نحو منصورة (وثن) بفتح المثلثة وشد النون امر من التثنية مفعوله ضمير محذوف يعود على مفعولة والاصل وثنه والمعنى ان الوجه الثانى مفعولتان

(لعشرة يصرف اسم الفاعل* فعلة وفاعلين فاعل) (وفاعلين فعل فعال * وفيهما اضمم فاوشد التالى) (فاعلة فاعلتين فاعلا * ت وفواعل كما قد نقلا) (ثم اسم مفعول لسبع يأتى * مفعولة وثن

لمثنى المؤنث نحو منصورتان (ومفعولات) بكسر التاء لأنه معطوف على مفعولة المبدل من سبع المجرور لجمع المؤنث السالم نحو منصورات وآخر الشطر الاول الفاء فهو مداخل ومدرج بفتح الخاء المعجمة و الراء (كذاك) المذكور من مفعولة وتثنيته وجمعه في ان كلا يعد من أوجه اسم المفعول خبر (مفعول) للمفرد المذكر و (مثناه) أي مفعول وهو مفعولان للمثنى المذكر نحو منصوران (ومفعولون) لجمع المذكر السالم نحو منصورون فهذه ستة أوجه (ثم جمع تكسير) لمفعول وهو مفاعيل نحو مناصير (يضف) بضم المثناة تحت وفتح الضاد المعجمة وسكون الفاء للوقف مضارع مجهول أصله الثاني يضاف فلما سكن آخره للوقف حذفت الالف لالتقاء الساكنين وأصله الاول يضيف بسكون الضاد وفتح الياء فنقل الى الضاد وقلبت الياء ألفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب النقل نائبه ضمير جمع تكسير والجملة خبره وصلته مقدرة أي يضم للستة السابقة فتكمل السبعة

﴿ تنبيهان ﴾ الاول انما قدم تصريف الفاعل على تصريف المفعول لان وجود الفاعل أكثر من وجود المفعول لان الفاعل يصاغ من المتعدي واللازم والمفعول لا يصاغ من اللازم الا بواسطة حرف الجر * الثاني انما انحصر تصريف الفاعل في عشرة والمفعول في سبعة لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان والله سبحانه وتعالى أعلم واستطرد بعض أحكام نون التوكيد فقال

﴿ ونون توكيد بالامر النهي صل * وذات خف مع سكون لا تصل ﴾

(ونون توكيد) من اضافة الدال للمدلول مفعول صل الآتي والتوكيد مصدر وكد المثقل أي تقوية الطلب (بالامر) بفتح اللام منقولا اليه من همزة أمر المحذوف متعلق بصل الآتي و (النهي صل) بكسر الصاد المهملة وسكون اللام أمر من الوصل أصله أوصل فحذفت منه الواو حملا على حذفها من مضارعه لوقوعها فيه بين الياء والكسرة في يصل واستغنى عن همزة الوصل وسواء كان الامر والنهي لغائب أو حاضر معلومين أو مجهولين فامر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غير أنه بضم الياء وفتح الصاد وأمر الحاضر المعلوم نحو أنصرن بضم الهمزة والصاد الى أنصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد والنهي المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد أيضا الى لا ينصرنان وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونون التوكيد نوعان نون مشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعلوم والمجهول ونون مخففة ذكر ما تدخل عليه منهما بما هو في قوة الاستدراك على الاطلاق السابق فقال (و) نون توكيد (ذات) بالنصب مفعول تصل الآتي أي صاحبة (خف) أي خفة (مع) بسكون العين للوزن وهي لغة قليلة متعلق بتصل مضاف الى (سكون) لآخر الامر والنهي نحو انصرا ولا تنصرا في أمر المثنى ونهيه (لا تصل) لانك ان وصلتها مع السكون لزم التقاء ساكنين على غير حده المغتفر والمعنى أن نون التوكيد الخفيفة يمتنع وصلها بامر ونهي الاثنين مذكرا ومؤنثا وبامر ونهي جمع المؤنث لانها لو وصلت بشئ مما ذكر لزم اجتماع الساكنين في غير حده ولم يجز حذف أحدهما وهو غير جائز خلافا ليونس فانه أجاز

مفعولات) (كذاك مفعو
مثناه ومفعولون ثم جمع
تكسير يضف) (ونون
توكيد لامر النهي صل *
وذات خف مع سكون لا تصل

وصلها بما ذكر قياسا على الثقيلة والجواب عنه أن التقاء الساكنين في المثقلة على حده لان الاول لين والثاني مدغم وفي المخففة ليس كذلك فبقي ما تدخله الخفيفة من الأمر والنهي معلومين كانا أو مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث أما الأمر المعلوم معها في الغائب نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر لينصرن بضم ما قبلها في جمعه لتنصرن بفتح قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو أنصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ونحو انصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام واليا بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولها باللام واليا نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وأما النهي المعلوم في الغائب معها نحو لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل والراء في الاول والثالث وضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل والمخففة ساكنة في أي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة بالاستقراء والمشددة مفتوحة في أي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها والمشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو أعطى غيرها لزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقا وجمع المؤنث فانها أي المشددة مكسورة فيهما أي في التثنية وجمع المؤنث أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا تشبيها بنون التثنية نحو لينصرنان ولتنصرنان ولينصرنان ولتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهوله منها غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونحو أنصران وانصرنان للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصرنان ولا تنصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وما قبلها مكسور في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما ومجهولهما لتنصرن ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر وأما النهي فنحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولهما هكذا غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على أن الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل أولا بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة وما قبلها مضموم في جمع المذكر غائبا كان أو حاضرا أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم الراء فيهما وكذا النهي غير أنه يبدل لفظ اللام بلفظ لا فيه ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضمها فيهما أيضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها فيهما أيضا وكذا مجهولهما غير أنه بفتح الصاد وانما ضم ما قبلها في الجمع لتدل الضمة على أن الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تأمل أولا بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة وما قبلها مفتوح في البواقي من المفرد المذكر غائبا كان أو حاضرا أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما

وكذا النهى غير أنه يوضع فيه لفظ لا موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما أيضا ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما أيضا وكذا مجهولهما غير انه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد والمفرد المؤنث الغائب أمرا كان أو نهيا معلوما كان أو مجهولا والتثنية مطلقا وجمع المؤنث غائبات كنّ أو حاضرات معلومتين كانتا أو مجهولتين اذا لم يعتبر وجود ألف التثنية الفاصلة وان اعتبر كان ماقبلها ساكنا وانما فتح ماقبلها فى هذه الامثلة لانه مبنى على الفتح حيثما دخلا مالم يتصل بواو الضمير أو نائه أو لان نون التوكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة أخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة مع أخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى كما فى خمسة عشر وقد ذكر فى الاصل هنا أمثلة تركها الناظم اختصارا وأردت ذكرها وان تكرر بعضها مع ما تقدم تدريبا للمبتدئ قال مثال الماضى من المعلوم نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرتا فهذه أربعة عشر مثالا الثلاثة الاولى للغائب والثلاثة الثانية للغائبة والثالثة للمخاطب والرابعة للمخاطبة والمثالان الاخيران للمتكلم فهى على ترتيب الاوجه السابقة وكذا ما يأتى وانما كتبت الالف فى نصرا للفرق بين المفرد والمثنى وانما كتبت الواو فى نصروا لتمييز الجمع عن المفرد والمثنى وانما كتب بعدها ألف لتمييز واو الجمع من واو العطف فى مثل حضر وتكلم ومن واو المفرد فى نحو زيد يدعو ولم يدع على لغة أبائها وزيد التاء الساكنة فى نصرت للدلالة على تأنيث الفاعل وهى حرف وليست ضمير الثبوتها مع الفاعل فى نحو نصرت هند وحركت فى نصرتا لالتقاء الساكنين وسكنت راء نصرت ونصرنا ونحوهما فرارا من توالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وفتحت تاء المخاطب لانه مفعول به فى المعنى ولانها لو سكنت التبس بالمفردة المؤنثة الغائبة ولو كسرت التبس بالمفردة المؤنثة المخاطبة ولو ضمت التبس بنفس المتكلم وزيدت الميم فى ضربتما لئلا يلتبس بالف الاشباع وضمت التاء فيه مجانسة للميم لانهما شفويتان ولانه فاعل حقه الرفع وزيدت الميم فى ضربتم لتمييز الجمع وكسرت التاء فى خطاب المؤنث فرارا من اللبس ولم يفرق فى التثنية بين مذكر ومؤنث لقلة استعمالها وشددت نون نصرتن لان أصله نصرتنن فادغمت الميم فى النون لقرب مخرجيهما وقيل أصله نصرتن بالتخفيف فاريد تسكين ما قبل النون حتى يطرد بجميع نونات الاناث ولم يمكن اسكان تاء المخاطبة لسكون الراء قبلها ولا حذفها لانها علامة فادخلت نون قبل النون وادغمت فيها وزيدت التاء فى نصرت مضمومة لانها ضمير الفاعل وزيدت النون فى نصرنا لانه نحت نحن والالف لئلا يلتبس بنصرن قال ومن المجهول نصر نصرا نصروا الخ بضم النون وكسر الصاد فى الجميع مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران تنصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر ومن المجهول ينصر ينصران ينصرون الخ غير انه بضم اوله وفتح ماقبل آخره وانما زيدت النون فى آخره فى التثنية وجمع المذكر علامة للرفع لان آخر الفعل باتصاله بالضمير صار بمنزلة الوسط والاعراب لا يجرى عليه ولا على الضمير لانه كلمة اخرى ونون الاناث فى نحو

ينصرن ليست علامة للرفع بل هي الفاعل ولهذا لم تسقط بما سقط به نون المثنى والجمع قال ومثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن ومثال الامر الحاضر أنصر أنصرا أنصروا أنصري انصرا انصرن ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر بكسر اللام وضم حرف المضارعة وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخلت اللام في المجهول لقلة استعماله وعندذلك يكون امر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغائب قال وكذلك النهي من المعلوم والمجهول الا انه زيد في اوله لفظلا وتقول في نون التوكيد المشددة في امر الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي امر الحاضر انصرن أنصران انصرن انصرن انصران انصرنان وانما حذفت واو الجمع من لينصرن وانصرن بضم الراء فيهما وياء المخاطبة من انصرن بكسرها لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة دليلا في الاولين لمجانستها الواو وبالكسرة في الثالث لمجانستها الياء وكذلك مجهوله غائبا او حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وفي المخففة في امر الغائب لينصرن لتنصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وكسرها في الواحدة الغائبة وضمها في الجمع المذكر وفي المخاطب انصرن انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذلك مجهوله غائبا أو حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وكذلك النهي من المعروف والمجهول مثال الفاعل ناصرنا صران ناصرون ونصار نصر بضم النون وفتح الصاد مشددة فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات نواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون مناصر بفتح الميم منصورة منصورتان منصورات مثال الرباعي المجرد دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الدال وكسر الراء يدحرج بكسر الراء يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون ترحرجين تدحرجان تدحرجن أدحرج ندحرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء دحرجة بسكون الحاء وفتح الباقي ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل وذلك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتحها في الكل وأمر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء في الكل وامر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا لتدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء ونهي الحاضر لاتدحرج لاتدحرجا لاتدحرجوا لاتدحرجي لاتدحرجا لاتدحرجن بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي غائبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء وكذا تصريف الملحقات وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي اما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح الحاء والقاف وسكون الواو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت حوقلتما حوقلتن

حوقلت حوقلنا وكذا مجهوله غير انه بضم الحاء وكسر القاف ويزاد فى آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه يتعدى به فيتصور المجهول منه لأنه لا يجئ من الفعل اللازم الا بذلك فيقال فى تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقل بها حوقل بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم حوقل بك حوقل بكما حوقل بكن حوقل بى حوقل بنا والمضارع منه يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان تحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون تحوقلين تحوقلان تحوقلن أحوقل نحوقل وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو وقلبت ياء لسكونها اثر كسر واسم فاعله محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف فى الكل واسم مفعوله محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف فى الكل وكذا فى المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان الا أنه لا يزاد حرف الجر فى آخرها وأمر الحاضر منه حوقل حوقلا حوقلوا حوقلى حوقلا حوقلن بكسر القاف فى الكل وأمر الغائب منه ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسرها فى الكل أيضا وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر ونهى الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلى لا تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف فى الكل وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيته فانهما بالتاء الفوقية وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر وأما تصريف الماضى من الثانى فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء جهورا جهورا جهورت جهورتا جهورن جهورت جهورتا جهورتم جهورت جهورتا جهورتن جهورت جهورنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الواو والمضارع يجهور يجهوران يجهورون تجهور تجهوران تجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن أجهور نجهور بكسر الواو فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الواو والمصدر جهورة وجهورا بفتح الجيم فى الاول وكسرها فى الثانى والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو فى الكل والمفعول مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو فى الكل وكذا المصدر الميمى واسما الزمان والمكان وأمر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهورى جهوراجهورن وأمر الغائب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا لتجهورن بكسر الواو فيهن وكذا مجهوله غير أنه بفتح الواو ونهى الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهورى لا تجهورا لا تجهورن ونهى الغائب لا يجهور لا يجهورا لا تجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا مجهوله غير أنه بفتح الواو وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من الثالث فنحو بطر بطرا بطروا بطرت بطرتا بطرن بطرت بطرتا بطرتم بطرت بطرتما بطرتن بطرت بطرنا وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وكسر الطاء والمضارع يبطر يبطران يبطرون تبطر تبطران يبطرن تبطر تبطران تبطرون تبطرين تبطران تبطرن ابطر نبطر وكذا مجهوله غير أنه بفتح الطاء والمصدر بطرة وبطارا

بفتح الباء فى الاول وكسرها فى الثانى والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء فى الكل والمفعول كذلك غير أنه بفتح الطاء وكذا المصدر الميمى واسما الزمان والمكان وأمر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطرى بيطرا بيطرن وأمر الغائب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا ولتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الطاء ونهى الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطرى لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء فى الكل ونهى الغائب كذلك غير أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيته فانهما بالتاء وكذا مجهوله غير أنه بفتح الطاء وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من الرابع فنحو عثير عثير اعثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا مجهوله غير أنه بضم العين وكسر الياء ويزاد فى آخره حرف الجر والمضارع يعثير يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين تعثيران تعثيرن أعثير نعثير وكذا مجهوله غير أنه بفتح الياء ويزاد فى آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح العين فى الاول وكسرها فى الثانى والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء فى الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثير بها معثير بهما معثير بهن وكذا المصدر الميمى واسما الزمان والمكان غير أنه لا يزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيرى عثيرا عثيرن وأمر الغائب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء فيها وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء ويزاد فى آخره حرف الجر ونهى الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيرى لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء فى الكل ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء فيه ويزاد فى آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى أصله سلقى بتحريك الياء قلبت الياء ألفا لتحركها عقب فتح سلقيا سلقوا سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا وأصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء ألفا لتحركها اثر فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقى سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا أنه بضم السين وكسر القاف والمضارع يسلقى أصله بضم آخره فحذف للثقل يسلقيان يسلقون تسلقى تسلقيان يسلقين تسلقى تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين أسلقى نسلقى وأصل يسلقون وتسلقون يسلقيون وتسلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ونقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقالها على الياء وحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين وأصل تسلقين فى الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فاستوت الواحدة الحاضرة وجمعها فى اللفظ والفرق بينهما فى الاصل وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وتقلب الياء فى المفرد والمتكلم مطلقا الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والمصدر سلقاة وسلقاء واصل الاول سلقية والثانى سلقايا فقلبت الياء فى الاول ألفا لتحركها اثر فتح وفى الثانى همزة لوقوعها اثر ألف

زائدة فى الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات أصل مسلق مسلق أعل اعلال قاض وأصل مسلقون مسلقيون فعل به ما فعل ببسلقون والمفعول مسلق مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقاتان مسلقيات أصل مسلق مسلق بتحريك الياء بالضم فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وأصل مسلقون ومسلقاة مسلقيون ومسلقية قلبت الياء فيهما ألفا لتحركها اثر فتح وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وهذا يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقى سلقيا سلقيين أصل سلقوا سلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت الياء وأصل سلقى سلقي حذفت كسرة الياء للامر ثم حذفت الياء وأمر الغائب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا لتسلقين وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفا فيما وجد شرطه ونهى الحاضر لاتسلق لاتسلقيا لاتسلقوا لاتسلقى لاتسلقيا لاتسلقين ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفا فيما وجد فيه شرطه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من السادس فنحو جلبب جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتا جلببتم جلببت جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الياء الاول والمضارع يجلبب يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون يجلببن تجلببان تجلببن أجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير أنه بفتح الياء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول فى الكل والمفعول كذلك غير أنه بفتحه وهو صالح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببى جلببا جلببين وأمر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح ذلك الباء فيه ونهى الحاضر لاتجلبب لاتجلببا لاتجلببوا لاتجلببى لاتجلببا لاتجلببن بكسر الباء الاول فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله غير أنه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا مثال الثلاثى المزيد أخرج أخرجا أخرجوا أخرجت أخرجتا أخرجن أخرجت أخرجتا أخرجتم أخرجت أخرجتا أخرجتن أخرجت أخرجنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الهمزة وكسر الراء يخرج يخرجان يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن أخرج نخرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء اخراجا فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء فى الكل اسم فاعل وذاك مخرج بفتحها مخرجان الخ وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر أخرج أخرجا الخ بفتح الهمزة وكسر الراء فى الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرجا الخ بضم الياء وكسر الراء فى الكل ونهى الحاضر لاتخرج لاتخرجا الخ بضم التاء وكسر الراء فى الكل وكذلك نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الراء وقد حذفت الهمزة من مضارع هذا الباب بحيث لم يقل فى الاستعمال

يأخرج لئلا يجتمع همزتان فى فعل المتكلم وفيه نقل وكذلك حذفت من الفاعل والمفعول والنهى وأمر الغائب طرد الباب وخرج بشد الراء يخرج تخريجا وتخرجة بفتح التاء وكسر الراء فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتحها وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر خرج خرجا الخ بكسر الراء فى الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرجا الخ كذلك ونهى الحاضر لاتخرج لاتخرجا الخ بضم التاء وكسر الراء وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء والراء مشدد فى الجميع الا فى المصدر فانه بالتخفيف وخاصم يخاصم مخاصمة وخصاما وخيصاما فهو مخاصم وذاك مخاصم والأمر خاصم والغائب ليخاصم ليخاصما الخ بكسر الصاد فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد ونهى الحاضر لاتخاصم الخ بضم التاء وكسر الصاد فى الكل ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد ومجهول الماضى خوصم خوصما خوصموا الخ مثال الخماسى انكسر ينكسر انكسارا فهو منكسر وذاك منكسر به والأمر انكسر الخ ولينكسر الخ وكذا مجهوله الا أنه بضم علامة المضارع وفتح السين ويزاد حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لاتنكسر الخ بكسر السين فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه يزاد فى آخره حرف الجر ويضم حرف المضارعة ويفتح السين واكتسب يكتسب اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب والأمر اكتسب والنهى لاتكتسب واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا فهو مصفر وذاك مصفر به والأمر اصفر والنهى لاتصفر بفتح الفاء فيهما والتشديد فى الكل وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم السين مشددا فهو متكسر بكسر السين وذاك متكسر به فيهما والأمر تكسر والنهى لاتتكسر بفتح السين فيهما وكذا بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح بفتحها وهذا يصلح للمصدر الميمى والزمان والمكان والأمر تصالح والنهى لاتتصالح بفتح اللام فيهما وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله غير أنه بضم اوله وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واما ادثروا ثاقل فاصل الاول تدثروا هو لازم كتكسر معناه غشى رأسه بثوبه وأصل الثانى تثاقل كتصالح فابدلت التاء فى الاول دالا وادغمت فى الدال وفى الثانى ثاء مثلثة وادغمت فى المثلثة وادخلت عليهما همزة الوصل ليتيسر الابتداء بهما لان الساكن لايتيسر الابتداء به وتصريف الاول ادثر ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرتا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة وكسر الثاء ويزاد فى آخره حرف الجر نحو ادثر عليه الخ يدثر بفتح المثلثة يدثران يدثرون تدثر تدثران يدثرن الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر ومصدره ادثرا بكسر الهمزة وضم المثلثة فهو مدثر مدثران الخ وذاك مدثر عليه بفتح المثلثة فيه كالباقى من صيغ المفعول وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا أنه لايزاد عليه حرف الجر وأمر الحاضر ادثر ادثرا الخ وأمر الغائب ليدثر ليدثرا الخ بفتح المثلثة فى الكل وكذا مجهوله الا أنه يضم أوله ويزاد حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لاتدثر لاتدثرا الخ وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله

مع زيادة حرف الجر فى آخره بفتح المثلثة والدال وتشديدها فى الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصريف الثانى اثاقل من باب التفاعل لامن افاعل مشددا الفاء نص على ذلك ابن جنى اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلتما اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا وزاد فى آخره حرف الجر نحوا ثوقل عليه الخ يثاقل بفتح التاء والقاف يثاقلان الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره اثاقلا بضم القاف فهو مثاقل الخ بكسر القاف فى الكل وذاك مثاقل عليه الخ بفتحها فى الكل وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الاانه لايزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر اثاقل اثاقلا الخ وأمر الغائب ليثاقل الخ بفتح القاف فى الكل وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لاتثاقل لاتثاقلا الخ وكذا نهى غائبه الاأنه بالياء بفتح القاف فى الامر والنهى والتاء مشددة فى الجميع وتدحرج تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجتما تدحرجتم تدحرجتن تدحرجتما تدحرجن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بضم حرف المضارعة وكسر الراء ويزاد فى آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء يتدحرجان الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسرها وذاك متدحرج به بفتحها وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الاانه لايزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر تدحرج تدحرجا الخ وأمر الغائب ليتدحرج بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لاتدحرج الخ بفتح الراء فى الكل وكذا نهى الغائب الاأنه بالياء وكذا مجهوله الاانه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره بفتح الراء فى الكل أيضا وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا ومثال السداسى استغفر استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرت استغفرتا استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا وكذا مجهوله الاانه يضم الهمزة والتاء وكسر الفاء يستغفر يستغفران الخ وكذا مجهوله غير انه بضم اوله وفتح الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء الخ وذاك مستغفر بفتحها الخ والامر استغفر استغفرا الخ وامر الغائب ليستغفر ليستغفرا الخ بكسر الفاء فى الكل والنهى لاتستغفر لاتستغفرا الخ بكسر الفاء فى الكل أيضا وكذا نهى الغائب الاانه بالياء وكذا مجهوله الاانه بضم حرف المضارعة وفتح ماقبل آخره واشهاب بتشديد الباء من باب الافعيلال اشهابا اشهابوا اشهابت اشهابتا اشهابتن اشهابت اشهابتما اشهابتم اشهابت اشهابتما اشهابتن اشهابت اشهابينا بالفك على الفتح من جمع المؤنث الغائب الخ وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد فى آخره حرف الجر يشهاب بتشديد الباء اشهيبابا فهو مشهاب بتشديد الباء فى كل صيغ اسم الفاعل وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان ايضا وذاك مشهاب به كذلك وأمر الحاضر اشهاب الخ وأمر الغائب ليشهاب بتشديد الباء فى الكل سواء جمع المؤنث وكذا مجهوله الاانه يضم اوله ويزاد فى آخره حرف الجر ونهى الحاضر لاتشهاب الخ

بالتشديد فى الكل غير جمع المؤنث وكذانهى الغائب الاانه باليـاء وكـذا مجهوله الاانه يضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر وكـذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدالين يغدودن بكسر الدال الثـانية فى جميع صيغ المضـارع اغـديدانا وأصله اغدودان بكسر الدال الاول وسكون الـواو قلبت ياء لسكونهـا عقب كسرفهـو مغدودن بكسر الدال الثانية فى جميع صيغ اسم فاعله وذاك مغدودن عليه بفتحهـا فى اسم المفعول وكذ المصدر الميمى والزمان والمـكان الاانها بلازيادة حرف الجر فى أواخرهاوامر الحاضر اغدودن الخ والغائب ليغدودن الخ بكسر الدال الثانية فى الكل وكـذا مجـهوله الاانه بضم أوله وفتح الدال الثانية وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لاتغدودن الخ بكسر الدال الثانية ايضاوكذا نهى الغائبة الاانه بالياء وكـذا مجهوله الاأنه بضم أوله وفتح الدال الثانية ويزاد فى آخره حرف الجر وكـذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واجلوز بتشديد الواو الخ وكذا مجهوله الاانه بضم الهمزة وكسر الواو وزيادة حرف جر فى آخره يجلوز الخ بكسر الواو فى الكل وكذامجهوله غير أنه بضم اوله وفتح الواو وزيادة حرف جر فى آخره اجلوازا بكسر اللام فهو مجلوز الخ بكسر الواو فى الكل وذاك مجلوز به الخ بفتح الواو فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الاانها بلازيادة حرف فى آخرهـا وأمر الحاضر اجلوز الخ بكسر الواو فى الـكل وأمر الغائب ليجلوز الخ كذلك وكذامجهوله الاأنه بضم أوله وفتح الواووزيادة الحرف فى آخره ونهى الحاضر لاتجلوز الخ بكسر الواو فى الكل وكذا نهى الغـائب الاانه بالياء وكذا مجهوله الاانه بضم أوله وفتح الواووزيادة الحرف والواو مشددة فى الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واسحنكاك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة من باب الافعنلال وكذا مجهوله الاانه بضم الهمـزة وكسر الكاف الاول وزيادة الحـرف فى آخـره يسحنكك الخ بكسـر الـكاف الاول فى الكل وكذا مجهـوله الاانه بضم اوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحـرف اسحنكاكافهو مسحنـكك الخ بكسر الـكاف الاول فى الكل اسم فاعل وذاك مسحنـكك به الخ بفتح الكاف الاول اسم مفعـول وكذا المصـدر الميمى واسم الزمان والمـكان الا انه لايزاد فى آخرهـا حرف الجـر وأمر الحاضر اسحنكك الخ والغـائب ليسحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا مجهوله الا انه بضم اوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف فى آخـره ونهى الحاضر لا تسحنـكك الخ بكسر الكاف الاول وكذانهى غائبه الا انه بالياء وكذا مجهـوله الاانه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف فى آخره واسلنـقى من باب الافعنـلاء اسلنقيا اسلنقوا اصله اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكان فحذفت الياء وقبل قلبت الياء الفـا لتحركها عقب فتح وحذفت الالف لالتقـاء السـاكنين وكذا الاعلال فى اسلنقت واسلنقتـا والقـاف مفتوح فى الكل يسلنقى بكسر القاف الخ وكذا مجهوله الاانه بضم اوله وفتح القاف وزيادة الحـرف فى آخره اسلنقـاء و اصله اسلنقـايا فقلبت الياء همـزة لوقوعها بعد الف زائدة فى الطرف فهو مسلنق الخ بكسر القـاف فى الكل وذاك مسلـنق عليه الخ بفتح القـاف فى الكل وكذا المصدر الميمـى واسم الزمان

والمكان غير انه لا يزاد فى آخره حرف وأمر الحاضر اسلنق الخ والغائب ليسلنق الخ وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح القاف وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تسلنق الخ وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم اوله وفتح القاف وزيادة الحرف وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واقشعر من باب الافعلال الخ بالادغام سوى جمع المؤنث الغائب ومابعده فبالفك على الفتح وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة والشين وكسر العين وزيادة حرف فى آخره يقشعر الخ بكسر العين والادغام فى الكل سوى جمع المؤنث فانه بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم اوله وفتح العين وزيادة حرف الجر فى آخره اقشعرار انهو مقشعر الخ بكسر العين فى الكل وذاك مقشعر به الخ بفتح العين والادغام فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا أنه لا يزاد فى آخره الحرف وأمر الحاضر اقشعر الخ والغائب ليقشعر الخ وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف فى آخره ونهى الحاضر لا تقشعر الخ ونهى الغائب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف والراء مشددة فى الجميع الا فى المصدر وكذا التصريف بنونى التأكيد معلوما ومجهولا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ فصل فى فوائد ﴾

﴿ بالهمز والتضعيف عد مالزم * وحرف جران ثلاثيا وسم ﴾
﴿ وغيره عد بما تأخرا * وان حذفتها فلازما ترى ﴾

﴿ فصل فى فوائد ﴾

(بالهمز والتضعيف عد مالزم * وحرف جر

هذا (فصل) أى ألفاظ مخصوصة كائنة (فى) بيان (فوائد) جمع فائدة ما استفدت من علم أو مال كذا فى القاموس وفى المصباح الفائدة الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت لك فائدة فيدا من باب باع وقال أبو زيد الفائدة ما استفدته من طريف مال من ذهب أو فضة أو حيوان أو ما أشبهه وفائدة العلم والادب من هذا والجمع الفوائد اه تصرف ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أى قواعد يتدرب بها المبتدئ ويتذكر بها المنتهى (بالهمز) الذى لغير المطاوعة ويقال له همز النقل لنقله الفعل من حالة اللزوم لحالة التعدى لانه يدخل على الفعل الثلاثى اللازم فيتعدى به الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا بعد ان كان لازما نحو جلس زيد وأجلست زيدا والمتعدى لواحد فيزيده مفعولا كان فاعلا قبل فيصير متعديا لاثنين بعد أن كان متعديا لواحد نحو لبس زيد جبة وألبست زيدا جبة والمتعدى لاثنين فيعديه لمفعول ثالث كان فاعلا أيضا فيصير متعديا لثلاثة بعد ان كان متعديا لاثنين نحو رأيت الحق غالبا وأرانى الله الحق غالبا وعلمت الصدق نافعا وأعلمنى الله الصدق نافعا وأما همز المطاوعة فيصير المتعدى لازما نحو قشع الله الغيم فانقشع متعلق بعد الآتى (والتضعيف) مصدر ضعف مشدد العين معناه لغة مطلق التكرير وعرفا تكرير اللام مع العين والمراد هنا الاول أى تشديد العين اذا لم يكن الفعل الثلاثى المشدد العين بمعنى صاروا لافهو لازم (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مع التشديد أمر من التعدية مفعوله (ما) أى فعلا (لزم) فاعله ولم يتجاوزه الى المفعول به (و) عد مالزم (بحرف جر) فهو عطف على الهمز وان اختلفا تعريفا

وتنكيرا لان اتفاقهما فى أحدهما ليس شرطا فى صحته نعم فى حسنه (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (ثلاثيا) حال من ثائب (وسم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير مالزم والجملة شرطان وجوابها محذوف دليله عد مالزم والمعنى اذا أردت أن تصير الفعل الثلاثى المجرد اللازم الذى لايتعدى رفع فاعله متعديا الى نصب المفعول به فلك الى ذلك ثلاث طرق الاول أن تزيد فى أوله همزة النقل نحو أخرجته الثانى ان تضعف عينه نحو خرجته الثالث أن تزيد بعده حرف الجر نحو خرجت به والاصل فى هذه الامثلة خرج وهو لازم فلما زيد عليه الهمزة او التضعيف او الحرف صار متعديا بواسطته (وغيره) أى الثلاثى مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشددة أمر من عدى المثقل اى صير الفعل اللازم غير الثلاثى متعديا (بما) اى حرف الجر الذى (تأخرا) ألفه اطلاقية وفاعله مستتر عائد على ماأى ذكر آخرا فى البيت قبل هذا نحو انطلقت بزيد قال فى المطلوب التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثى المجرد وبحرف لاتختص به بل توجد فيه وفى غيره ايضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا أشار الزنجانى بقوله وبحرف الجر فى الكل وأورد هذين المثالين اه (وان حذفتها) أى أسباب التعدية الثلاثة الهمزة والتضعيف وحرف الجر فلم تزد فى أوله همزة النقل ولم تضعف عينه ولم تأت بعده بحرف جر (فلازما) بكسر الزاى اسم فاعل لزم اى قاصرا على رفع الفاعل مفعول ثان (ايرى) بضم اوله مضارع مجهول بمعنى يعلم نائبه ضمير اللازم المتقدم اى يعلم باقيا على لزومه الاصلى الذى ثبت له قبل الحاق الاسباب به والجملة جواب ان (تنبيهات) الاول بقى من أسباب التعدى صوغ الفعل على هيئة فاعل تقول فى جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا وماشيته وسايرته ومنها صوغه على هيئة استفعل للطلب أو النسبة للشئ كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم ومنها صوغ الفعل على فعلت بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا اكرمه اى غلبته فى الكرم ومنها التضمين نحو ولاتعزموا عقدة النكاح أى لاتنووا لان عزم لايتعدى الابعلى ومنه رحبتكم الطاعة أى وسعتكم وطلع بشر اليمن أى بلغ ومنها اسقاط الجار توسعا نحو أعجلتم أمر ربكم أى عن أمره واقعدوا لهم كل مرصد أى عليه وقوله كاعسل الطريق الثعلب أى فى الطريق وليس انتصابها على الظرفية خلافا للفارسى فى الاول وابن الطراوة فى الثانى لعدم الابهام والله اعلم ومنها حذف التاء من تفعلل مكررا اللام وتفعل مشدد العين كذا فى الاصل وأورد عليه فى المطلوب ان الاول بعد التجريد مشترك بين اللازم والمتعدى وأجاب بانه نظر للغالب وان الثانى قبل التجريد مشترك بينهما وبعده كذلك وأجاب بانه نظر للغالب أيضا والله اعلم * الثانى بقى من أسباب اللزوم التضمين لمعنى لازم وهو اشراب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدى مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أى يخرجون ولاتعد عيناك عنهم اى تنب أذاعوا به أى تحدثوا وأصلح لى فى ذريتى أى بارك ومنها التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ماأضربه وأفهمه ومنها مطاوعة المتعدى لواحد ومنها الضعف عن العمل اما بالتأخر نحو ان كنتم

ان ثلاثيا وسم) (وغيره عد بما تأخرا * وان حذفتها فلازما يرى)

للرؤيا تعبرون الذين هم لربهم يرهبون أو بكونه فرعا فى العمل نحو مصدقا لما بين يديه فعال لما يريد ومنها الضرورة كقوله

تبلت فؤادك فى المنام خريدة * تسقى الضجيع ببارد بسام

والله أعلم * الثالث قال فى المغنى الحق أن دخول همزة النقل قياسى فى اللازم دون المتعدى وقيل قياسى فيه وفى المتعدى الى واحد وقيل النقل كله سماعى اه * الرابع لايجئ المفعول به والفعل المجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو مالا يحتاج الى المفعول به لحصول فائدته بدونه والمتعدى بخلافه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لايفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن زيد ونحوه والله أعلم

﴿ لصادر من امرأين فاعلا * وقل كالاله زيدا قاتلا ﴾
﴿ ولهما أو زائد تفاعلا * وقد أتى لغير واقع جلا ﴾

(لصادر من امرأين فاعلا * وقل كالاله زيدا قاتلا) (ولهما أو زائد تفاعلا * وقد أتى لغير واقع جلا)

(ل) للدلالة على حدث (صادر) بكسر الدال المهملة اسم فاعل صدر أى حاصل وواقع (من امرأين) تثنية امرء سبق الكلام عليه فعل كل منهما بالآخر مثل مافعل الآخر به ولصادر خبر (فاعلا) ألفه اطلاقية والمقصود لفظه أى كل فعل على وزن فاعل يدل على حدث صادر من فاعلين عليهما حدث زيد على عمرو وحدث عمرو على زيد وجنس الحدثين واحد نحو ناضلته أى رميته ورمانى (وقل كالاله زيدا قاتلا) الكاف اسم بمعنى مثل فاعل قل بفتح القاف وشد اللام ضد كثر مضاف لقوله محذوف والاله مبتدأ وزيدا مفعول قاتل وألفه اطلاقية وفاعله ضمير الاله والجملة خبر الاله والجملة الكبرى فى محل نصب بالقول المقدر والمعنى ان استعمال فاعل فيما صدر من واحد قليل نحو قاتل الاله زيدا ونحو طارقت النعل وعاقبت اللص وعافاك الله قاتلهم الله ويجئ هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين وفعل مخففها وتفاعل وقد مرت أمثلتها صدر الكتاب وكلها متعدية (ولهما) أى للدلالة على حدث صادر من امرأين كل منهما صدر منه على الآخر مثل ماصدر من الآخر عليه خبر تفاعلا (أو) (زائد) اسم فاعل زاد صلته محذوفة أى على امرأين كثلاثة فاكثر أى أو للدلالة على حدث صادر من أكثر من فاعلين كل منهم فعل بالآخرين مثل مافعلوا به فزائد مجرور عطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض على حد به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء قبله وما فيها غيره ومرسه بجر فرس عطفا على الهاء قبله أيضا وهو مختار جماعة منهم ابن مالك والجمهور يمنعون ذلك ويؤولون الآية والشاهد باسقاط حرف الجر وابقاء عمله ويخصون شذوذ ذلك بما اذا لم يسبق ماعطف على مدخول مثل المحذوف فالمعطوف على رأى الجمهور مجموع الجار والمجرور على مثلهما والاصل ولهما أو لزائد (تفاعلا) أى كل فعل على وزن تفاعل يدل على حدث صادر من فاعلين فأكثر كل منهما أو منهم فعل بالباقى مثل مافعل الباقى به نحو تدافع زيد وعمرو ونحو تصالح القوم (وقد أتى) تفاعل فى كلام العرب مستعملا للدلالة على حدث (غير واقع) فى الخارج ونفس الامر حال كون تفاعلا (جلا) بفتح الجيم والقصر لوزن وأصله المد مصدر جلوت الامر أظهرته وأوضحته فى المصباح وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح

وانكشف فهو جلي وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى اه وفي القاموس وجلا السيف والمرآة جلوا وجلاء صقلهما والهم عنه أذهبه وزيد الامر كشفه اه ثم يؤول باسم فاعل أو بقدر مضاف أي جاليا ومظهرا لوقوع ما لم يقع أو ذا جلاء واظهار لذلك وبعد فنصب المصدر المنكر على الحال وان كثر في اللسان سماعي وقد تقليلية والمعنى ان تفاعل يستعمل قليلا لاظهار ما ليس في الباطن أي لاظهار ما ليس بمتصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض وتجاهلت أي أظهرت الجهل وليس بي جهل ويجئ تفاعل بمعنى تفعل مشدد العين وافعل وقد مر مثالهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها لازم قدمر بيانه صدر الكتاب والله أعلم بالصواب (تنبيه) يحتمل هل ضبط جلا بفتح الجيم ان يكون فعلا ماضيا وهو أقرب من كونه مصدرا لكون قصره أصليا ويخلص من ارتكاب السماعي في غير مورده وان أحوج لتقدير قد التقريبية من الحال والله أعلم وأخذ في بيان بعض قواعد الابدال فقال

﴿ وابدل لتاء الافتعال طاء ان * فاء من احرف لاطباق تبن ﴾
﴿ كما تصيرد الا ان زايا تكن * أو ذالا أو دالا كالازدجار صن ﴾
﴿ وان تكن فا الافتعال ياسكن * أو واوا أو ثا صيرن تاوادغن ﴾

(وابدل لتاء الافتعال طاء ان * فاء من احرف لاطباق تبن)

(وابدل) أمر من أبدل فهمزته همزة قطع ولكنه أسقطها للضرورة (لتاء) اللام زائدة للضرورة أي وأبدل التاء المثناة فوق من مادة (الافتعال طاء) مفعول ثان لابدل (ان) بكسر الهمز الأنه نقل لتنوين طاء وسقط الهمز للوزن وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف لدلالة تبن الآتي عليه أي تبن بمعنى تظهر (فاء) لمادة الافتعال فاعل تبن المضمر على حد وان أحد من المشركين استجارك حال كون فاء الافتعال كائنة (من احرف) أربعة منسوبة (لاطباق) مصدر أطبق ضد بسط لاطباق اللسان حال النطق بها على الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء (تبن) أصله تبين بسكون الموحدة وكسر المثناة نقل الكسر من المثناة المعتلة الى الموحدة الصحيحة فصار تبين فسكنه للوقف وحذف الياء المثناة تحت لالتقاء الساكنين مضارع بان بمعنى ظهر أي تظهر فاء الافتعال وجواب ان محذوف دليله أبدل المتقدم والمعنى ان مادة الافتعال اذا كانت فاؤها صادا او ضادا او طاء أو ظاء فابدل التاء بعدها طاء فرارا من ثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذ التاء مهموسة منسفلة والمطبق مجهور مستعل أو أبدلت التاء طاء لان مخرجهما متقارب وهو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا فيخف على اللسان ويكون مجانسا للفاء في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلائية فيصير اصصبر فيجب ادغام الصاد في الصاد لاجتماع المثلين مع سكون أولهما وتحرك الثاني ولا يجوز لك أن تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وان اتحدا في الاستعلاء لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد في التاء بدون ابدالها طاء لان الصاد مطبقة مستعلية والتاء مهموسة منسفلة لا يرتفع اللسان بها الى

الحنك الاعلى فلو فعل ذلك لذهبت الاطباقية وذهابها مستكره عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك فليس بين الصاد والتاء مجانسة فى الذات حتى تقلب الصاد تاء وتدغم فى التاء ولهذا انقلب التاء أولا صادا ثم تدغم الصاد فيها ويجوز البيان وهو بقاء الطاء المقلوبة اليها التاء على حالها لعدم الجنسية بينهما فى الذات فيقال اصطبر كما مر ونحو اضطرب أصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز ذلك أن تقلب الطاء صادا لاتحادهما فى الاستعلائية وتدغم الصاد فى الصاد وجوبا ولا يجوز ذلك أن تقلب الصاد طاء وتدغم الطاء فى الطاء لزيادة صفة الصاد فلا يقال اطرب ولا يجوز ذلك أن تقلب الصاد تاء وتدغم التاء فى التاء لذهاب اطباقية الصاد فلا يقال اترب ولا يجوز ذلك أن تقلب التاء صادا أولا وتدغم الصاد فى الصاد لعدم مجانسة بينهما فى الذات ويجوز ذلك البيان فيقال اضطرب ونحو اطرد أصله اطتردبعد نقل طرد الى باب الافتعال قلبت التاء طاء وأدغمت الطاء فى الطاء وجوبا فلا يجوز ذلك البيان ولا يجوز ذلك أن تقلب الطاء تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لذهاب اطباقية الطاء فلا يقال اترد ونحو اظطهر أصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز ذلك أن تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة فى الظاء المعجمة وجوبا فيقال اظهر ويجوز ذلك العكس فتدغم الطاء المهملة فى مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة ويجوز ذلك البيان لعدم الجنسية بينهما فى الذات وان اتحدا فى المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز ذلك أن تقلب الظاء تاء وتدغم التاء فى تاء الافتعال لذهاب الاطباقية فلا يقال اتهر ولا يجوز ذلك أن تقلب التاء ظاء معجمة وتدغمها فى مثلها لعدم مجانسة بينهما فى الذات ومقاربة فى المخرج وشبه ابدال تاء الافتعال دالا بابدالها طاء مدخلا الكاف على المشبه فقال (كما تصير) مضارع صار اسمه ضمير تاء الافتعال وما مصدرية أى كصيرورة تاء الافتعال (دالا ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (زايا) خبر (تكن) واسمه ضمير فاء الافتعال وهو شرط ان وجوابه محذوف دليله تصير دالا المقدم (أو) تكن فاء الافتعال (ذالا) معجمة (أو) تكن فاء الافتعال (دالا) مهملة والمعنى أن تاء الافتعال تبدل دالا مهملة ان كانت فاؤه زايا نحو ازدجر أصله أزتجر بعد نقل زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا ويجوز ذلك البيان للخفة وعدم الجنسية فى الذات ويجوز ذلك أن تقلب الدال زايا وتدغم الزاى فى الزاى وجوبا لاتحادهما مجهورية ومخرجا فيقال ازجر ولا يجوز ذلك أن تجعل الزاى دالا وان اتحدا مجهورية وتدغم لان الزاى أعظم من الدال فى امتداد الصوت فلا يقال ادجر ولا يجوز ذلك أن تجعل الزاى تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لفوات مجهورية الزاى فلا يقال اتجر ومع ذلك ليس بين التاء والزاى قرب مخرج فلذا لا يجوز أن تجعل التاء زايا وتدغم بل دالا ثم زايا كما مر أو ذالا معجمة نحو اذكر أصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الذال المعجمة فى الدال المهملة عند البعض جوازا لاتحادهما فى المجهورية وقربهما فى المخرج فالمعتبر عنده صورة الحرف المدغم فيه فصار اددكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا معجمة لاتحادهما مجهورية وقربهما مخرجا وتدغم المعجمة فى مثلها فصار

(كما تصير دالا ان زايا تكن ۞ أو ذالا او دالا

اذكر بالمعجمة ويجوز العكس عنده فيصير ادكر بالمهملة ولايجوز ذلك اتفاقا أن تجعل الذال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لفوات مجهورية الذال فلا يقال اتكر ولايجوز ذلك أيضا أن تقلب التاء ذالا معجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الذال المعجمة ولان الغرض من القلب الخفة وهى تحصل بابدال التاء دالا بدليل جواز البيان فى صورة اجتماع الذال المعجمة والدال المهملة وامتناعه فى اجتماع الذال المعجمة مع مثلها أو دالا مهملة نحو ادمع أصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا وأدغمت الدال فى الدال وجوبا ولايجوز ذلك أن تقلب الدال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لذهاب مجهورية الدال وهو مستكره عندهم فلا يقال اتمع وكل البيت بمثال مما أبدلت فيه تاء الافتعال دالا اذا كانت فاؤه زايا فقال وذلك كقولك (الازدجار) مصدر ازدجر مطاوع زجر أصله ازتجار قلبت التاء دالا مهملة مفعول (صن) بضم الصاد المهملة وسكون النون أمر من الصيانة أى احفظ أصله أصون بسكون الصاد المهملة وضم الواو استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الصاد الصحيحة قبلها فاستغنى عن همز الوصل فحذف والتقى ساكنان فحذفت الواو للساكنين ولعل المعنى من ازدجار النفس عن المنكرات (تنبيهات) الاول قال الاشمونى مقتضى اقتصار الناظم يعنى ابن مالك فى الخلاصة على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاربعة الاحرف ودالا بعد الثلاثة انها تقر بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد ذكر فى التسهيل أنها تبدل تاء بعد التاء فيقال اثرد يثاء مثلثة وهو افتعل من ثرد أو تدغم فيها الثاء فيقال اثردى بمثناة وقال سيبويه والبيان عندى جيد يعنى الاظهار فيقال اثترد ولم يذكر المصنف هذا الوجه وذكر فى التسهيل أيضا أنها قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم فى اجتمعوا اجدمعوا وفى اجتز اجدز قال الشاعر

فقلت لصاحبى لاتحبسانا * بنزع أصوله فاجدز شيحا

وهذا لايقاس عليه وظاهر كلام المصنف فى بعض كتبه أنه لغة لبعض العرب فان صح أنه لغة جاز القياس عليه اه * الثانى انما أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الاحرف الثلاثة لانها مجهورة والتاء مهموسة فاستثقل مجئ التاء بعدها فجئ بحرف يوافق التاء فى مخرجه ويوافق الثلاثة فى الجهر وهو الدال * الثالث تعقب فى المطلوب الاصل فى ذكر هذه المباحث فى هذا المحل لان مابعدها من تمام ماقبله فتأمله والله أعلم (وان تكن فا) بالقصر وكسر لام (الافتعال يا) بالقصر والتنوين خبر تكن ونعته بجملة (سكن) ماض معلوم فاعله ضمير ياء (أو) تكن فا الافتعال (واوا أو) ينقل حركة همز أو الى تنوين واو تكن فاء الافتعال (ثا) مثلثة مقصورة وجوابان فى الصور الثلاثة (صيرن) أمر من التصيير مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله الاول ضمير فاء الافتعال محذوف والثانى (ثا) مثناة مقصورة (وادغمن) أمر من الادغام مؤكد بالنون الخفيفة فهمزته همزة قطع ولكنه حذفها للضرورة مفعوله وصلته محذوفان أى التاء المبدلة من فاء الافتعال فى تائه والمعنى أن فاء الافتعال ان كانت ياء ساكنة أو واوا أو ثاء مثلثة فانها تبدل تاء مثناة وتدغم فى تاء الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج

كالازدجار صن) (وان تكن فا الافتعال ياسكن * أو واوا او ثا صيرن وادغمن)

ومنافاة الوصف لان حرف اللين مجهور والتاء مهموسة نحو اتسار وا تسرو يتسر واتسر ومتسر ومتسربه والاصل ايتسار وايتسر ويتسر وايتسر ومتسر ومتسر به وانما أبدلوا الفاء فى ذلك تاء لانهم لو أقروها لتلاعبت بها حركات ماقبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة ألفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغيير ها لتغيير أحوال ماقبلها أبدلوا منها حرفا يلزم وجها واحدا وهو التاء ليوافق مابعده فيدغم فيه ونحو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل اوتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به فابدلت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال وقال بعض النحويين فى باب اتصل الابدال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة فى اتصال واتصل وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضى ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت التاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت فى تاء الافتعال ويجوز ذلك أن تقلب التاء المثناة تاء مثلثة لاتحادهما فى صفة الهمس وتدغم التاء فى التاء وجوبا

(تنبيهات) الاول ماتقدم هو اللغة الفصحى ومن أهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتصل يأتصل فهو موتصل وايتسر يأتسر فهو موتسر وحكى الجرمى أن من العرب من يقول أتصل وأتسر بالهمز وهو غريب * الثانى شذ ابدال فاء الافتعال تاء وادغامها فى تائه فى ذى الهمز نحو قولهم فى ايتكل وايتزر افتعل من الاكل والازار اتكل وائتزر بدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها فى التاء وكذا قولهم فى ايتمن افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة فى ذلك كله عدم الابدال والاتوالى اعلالان وقول الجوهرى فى اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء أصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو على تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج وجود مادة تخذ وزعم أن اصله اتخذ وحذف وصحح ماذهب اليه الفارسى بما حكاه أبو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى أن تخذ مما أبدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهى وخذ بالواو وان كانت قليلة الا أن بناءه عليها أحسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة والله اعلم * الثالث كان الواجب قرن صيرن بفاء الجزاء لانه لا يصلح شرطا ولكنه اضطر فاسقطها على حد من يفعل الحسنات الله يشكرها وقول الآخر

ومن لم يزل ينقاد للغى والصفا * سيلفى على طول السلامة نادما

والله سبحانه وتعالى اعلم وأخذ فى بيان أحرف الزيادة فقال

﴿ واحكم بزيد من اويسا هل تنم * فوق الثلاث ان يذى المرام تم ﴾

(واحكم) أيها الناظر (بزيد) بفتح الزاى وسكون الياء مصدر زاد صلة احكم صلته محذوفة اى لحرف كائن (من) أحرف عشرة مجموعة فى قولك يا (أويسا) بضم الهمزة وفتح الواو واسكان الياء مصغر أوس مفرد علم فكان حقه البناء على الضم ولكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه وهو جائز كضمه شاهد الاول

ضربت صدرها الى وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى

(واحكم بزيد من أويسا)

وشاهد الثانى ❊ سلام الله يامطر عليها ❊ وقد أفاد ذلك فى الخلاصة بقوله

واضمم أوانصب ماأضطرارانونا * مما له استحقاق ضم بينا

(هل تم) بفتح المثناة الفوقية والنون مضارع تام فاصله تام فلما سكنه للوقف حذف ألفه لالتقاء الساكنين وهى الهمزة والواو والياء المثناة تحت والسين المهملة والالف اللينة والهاء واللام والتاء المثناة فوق والنون والميم وجمعت أيضا فى أمان وتسهيل وجمعها بعض النحاة وقد سأله أصحابه عنها فى قوله بجيبالهم سألتمونيها فقالوا نعم فقال أجبتكم وفى المطلوب أن الاخفش سأل عنها سيبويه والحال ان أهبة صحبتهم غنم سمين فقال سيبويه فى الجواب أناه سيمان فقال الاخفش مامعنى هذا كأن المجيب سيمان بهذا السؤال فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لاأسأل عن السمان حتى اجبتنى عن محبتك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال فقال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال لم أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا ولهذا سمى أخفش وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه أن حروف الزيادة صورة وعددا منحصرة فى هاتين الكلمتين وعدد حروف كلتى الجواب عشرة فى كل واحدة منها اه وذكر شرطى الحكم بزيادة كل واحد من الاحرف العشرة مشيرا الى الأول بقوله (فوق) بفتح الفاء وسكون الواو أحد أسماء الجهات الست تنصب على الظرفية لمحذوف حال من موصوف قوله من أويسا الخ أونعت ثان له أى مرتقيا أومرتفى فوق الاحرف (الثلاث) والى الثانى بقوله (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف اى تم دليله تم الآتى وصلته (بذى) اسم اشارة للاحرف الثلاث (المرام) بفتح الميم الاول اسم مفعول رام بمعنى قصد صفة لمحذوف اى المعنى المقصود فاعل تم المضمر (تم) بفتح المثناة فوق وشد الميم ماض معلوم من التمام فاعله ضمير المرام وجواب الشرط محذوف دليله احكم بزيد الخ المقدم والمعنى ان شرط الحكم بزيادة الاحرف العشرة أن تجتمع فى الكلمة مع ثلاثة أحرف اصول فاكثر بان تكون الكلمة رباعية اسما اوفعلا اوخماسية كذلك اوسداسية كذلك اوسباعية ولاتكون الا اسما وفيها فى جميع الاقسام حرف فاكثر من العشرة مع ثلاثة فاكثر أصلية وأن تؤدى الاحرف الثلاثة المعنى المقصود فالثلاثى لايكون الا مجردا منها والرباعى الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يصلح احدهما للسقوط كمسمم حروفه كلها أصلية لعدم تمام المرام بثلاثة منها كما يأتى فى التنبيه الثامن وعبارة الاصل وشرحه المطلوب فاذا كانت كلمة وعددها اى والحال ان عددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها اى والحال فى هذه الكلمة حرف واحد من الحروف اى حروف الزيادة المذكورة فاحكم بانها زائدة الا ان لايكون لها اى لهذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لاتكون زائدة نحو وسوس فان أحد الواوين او السينين زائد على ثلاثة وهو من هذه الحروف ومع هذا لايكون زائدا فيه لعدم معناه بدونه والزائد هو مايتضح وجوده ولايضر عدمه اى لايخل عدمه معنى الاصل وانما قال الا أن لايكون لها معنى بدونها ولم يقل تغير معنى دونها لانها لاتكون أصلية بغير معناها بدونها نحو الياء فى يضرب فانه

هل تم * فوق الثلاث ان بذى المرام تم)

مضارع بها وماض بدونها ومع هذا فانها زائدة اه فالهمزة تزاد فى الاسم أوّلا كالهمزة فى نحو أحمر وأحمد وأصفر وأرنب فانها من الحمرة والصفرة والرنبة ولا همزة فيها فى أصل الوضع وثانية كشأمل بتقديم الهمزة على الميم وثالثة كشمأل بتقديم الميم على الهمز واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزتهما بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا واعترض بانه محتمل أن يكون أصله شمالت فنقلت حركة الهمزة الى الميم وحذفت الهمزة فلا يصح الاستدلال به ورابعة كخطائط بضم الخاء وتخفيف الطاءين المهملتين وهو القصير وخامسة كحمراء وسادسة كقرباء بفتح العين المهملة وسكون القاف وفتح الراء والموحدة وهى بلد وسابعة كبرناساء بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم سين مهملة وهى الناس وتزاد الهمزة فى الفعل أيضا أولا كالهمزة فى نحو أكرم وانقطع أصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة فى نحو رأس أصله رأس زيدت فيه همزة أخرى للالحاق وأدغمت الاولى فى الثانية وآخرا نحو احبنطأ والواو تزاد فى الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو عجوز ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة وسادسة نحو ارعاوى بضم الهمزة والموحدة قعدة المتربع كما فى القاموس وضبطه السيوطى والدمامينى بفتح الهمزة وتزاد فى الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اغدودن ومذهب الجمهور ان الواو لا تزاد أولا قيل لثقلها وقيل لانها ان زيدت مضمومة اطرد همزها أو مكسورة فكذلك وان كان همز المكسورة أقل أو مفتوحة فيطرق اليها الهمز لان الاسم يضم أوّله فى التصغير والفعل يضم أوّله عند بنائه للمجهول فلما كانت زيادتها أولا تؤدّى الى قلبها همزة رفضوه لان قلبها همزة قد يوقع فى اللبس وزعم قوم ان واو ورنتل زائدة على سبيل الندور لان الواو لا تكون أصلا فى بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يؤدى الى بناء وفعل وهو مفقود والصحيح ان الواو أصلية وان اللام زائدة مثلها فى فحجل بمعنى فحج وهدمل بمعنى هدم فان لزيادة اللام آخرا نظائر بخلاف زيادة الواو أوّلا والياء تزاد فى الاسم أولى نحو يلمع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلحفية قيل وسادسة نحو مغناطيس وسابعة نحو خنزوانية بضم الخاء المعجمة وسكون النون وضم الزاى وبعد الالف نون مكسورة فتحتية مخففة التكبر وتزاد فى الفعل أولى نحو يضرب وثانية نحو يطر وثالثة عند من اثبت فعيل فى أبنية الافعال نحو رهيأ ورابعة نحو قاسيت وخامسة نحو تناسيت وسادسة نحو استلنقيت واذا تصدرت الياء وبعدها ثلاثة أصول فهى زائدة كما سبق فى يلمع واذا تصدرت وبعدها أربعة أصول فى غير المضارع فهى أصل كالياء فى يستعور وهو اسم مكان بالحجاز وهو اسم شجر أيضا يستاك به لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة فى مثله الا فى المضارع والسين تزاد باطراد مع التاء فى الاستفعال وفروعه قيل وبعد كاف المؤنثة وقفا نحو اكرمتكس وهى الكسكسة ويلزم هذا القائل أن يعد شين الكشكشة نحو اكرمتكش والغرض من الاتيان بهما بيان كسرة الكاف فحكمهما حكم هاء السكت فى الاستقلال ولا تطرد زيادتها فى غير ذلك بل تحفظ كسين قدموس بمعنى قديم واسطاع يسطيع بقطع الهمزة وضم أوّل المضارع فان أصله عند سيبويه اطاع

يطيع وزيدت السين عوضا من حركة العين لان أصل أطاع أطوع وتزاد الالف اللينة في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى وسرداح وخامسة نحو انطلاق وجلباب وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو أربعاوى وتزاد في الفعل ثانية نحو قابل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة نحو اجاوى وسادسة نحو اغرندى (تنبيهات) الاول يستثنى من كلامه نحو ماعى وضوضى من مضاعف الرباعى فان الالف فيه بدل من أصل وليست زائدة *الثانى اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين والثالث يحتمل الاصالة والزيادة فان قدرت اصالته فالالف زائدة وان قدرت زيادته فالالف غير زائدة لكن ان كان المحتمل همزة اوميما مصدرة اونونا ثالثة ساكنة في خماسى كان الراجح الحكم عليها بالزيادة وعلى الالف بانها منقلبة عن اصل نحو افعى وموسى وعقنق ان وجد في كلامهم مالم يدل دليل على اصالة هذه الاحرف وزيادة الالف كما في ارطى عند من يقول اديم مارطى اى مدبوغ بالارطى وكما في معزى لقولهم فيه معز ومعز وان كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكمنا باصالته وزيادة الالف *الثالث لاتزاد الالف اولالامتناع الابتداء بها هذا مذهب الاكثر وقال الاقل تزاد أو لالزيادة الالف مع اللام المعرفة أو الجنسية فلذا يقال الالف واللام للتعريف أو الجنس ولايقال الهمزة واللام للتعريف أو الجنس الانها حركت للتعذر والهاء من حروف الزيادة على الصحيح وان كانت زيادتها قليلة والدليل على ذلك قولهم في امات أمهات ووزنه فعلهات لانه جمع ام وقد قالوا امات والهاء في الغائب فيمن يعقل واسقاطها فيمن لايعقل وقالوا في أم امهة ووزنها فعلهة وأجاز ابن السراج أن تكون أصلية وتكون فعلة مثل قبرة وأبهة وهو ضعيف لانه خلاف الظاهر وزيدت الهاء في قولهم أهرقت الماء فانا أهريقه اهراقة والاصل اراق يريق اراقة والالف منقلبة عن الياء وأصل يريق يؤريق ثم أبدلوا من الهمزة هاء وادعى الخليل زيادة الهاء في هركولة وأنها هفعولة وهى العظيمة الوركين لانها تركل في مشيها والاكثرون على اصالة الهاء وأنها فعلولة وقال أبو الحسن انها زائدة في هيلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهما عنده هفعل لان الاول من البلع والثانى من الجرع وهو المكان السهل وحجة الجماعة ان العرب تقول في الهجر عين هذا أهجر من هذا أى أطول وكذلك تقول في هلقامة وهو الاسد والضخم الطويل أيضا ويجوز أن تكون زائدة في سهلب وهو الطويل لان السلب أيضا الطويل يقال قرن سهلب وسلب أى طويل ويجوز ان يكون من باب سبطر وسبط والتحقيق ان لاتذكر هاء السكت مع حروف الزيادة لانها انما تلحق في الوقف بعد تمام الكلمة للبيان كما في نحو ماليه ويازيداه وللامكان كما في نحو عه وقه فهى كالتنوين وباء الجر واللام تزاد في اسماء الاشارة المشهورة والقياس يقتضى ان لاتزاد لبعدها من حروف المد فلهذا كانت اقل الحروف زيادة ولم تطرد زيادتها الا في اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك وماسواها فبابه السماع وقد سمع من كلامهم قولهم في عبد عبدل وفي الافصح وهو المتباعد الفخذين فحجل وفي الهيق وهو الظليم هيقل وفي الفيشة وهى الكمرة فيشلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن ابى الحسن ان لام عبدل اصل وهو

مركب من عبدالله كما قالوا عبشمى وبعده قولهم فى زيدز يدل على أنه قال فى الاوسط اللام تزادفى عبدل وحده وجمعه عبادلة فيكون له قولان نعم البواقى يحتمل أن تكون من مادتين كسبط وسبطر (تنبيه) حق لام الاشارة ان لاتذكر مع أحرف الزيادة لما قلناه فى هاء السكت من انها كلمة برأسها وكذا لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم ولام الجر نحو لزيد مال وكذا لام جواب لو نحو لولا زيد لهلك عمرو والتاء تزاد فى أربعة مواضع فى التأنيث كضربت وضاربة وضربة وأنت وفروعه على المشهور وفى المضارعة كتضرب وفى نحو الاستفعال من المصادر والافتعال كالاستخراج والاقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد والترداد دون فروعهما وفى نحو المطاوعة كتعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا ولايقضى بزيادتها فى غير ماذكر الابدليل واعلم أنه قد زيدت التاء أولا وآخرا وحشوا فامازيادتها أولا فانه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كزيادتها فى تنضب وتنفل ونحلا وتدرأ وأما زيادتها آخرا فكذلك منه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كالتاء فى نحو رغبوت ورحموت وملكوت وجبروت وفى ترغوت وهو صوت القوس عند الرمى لانه من الترنم وزنه تفعلوت وفى عنكبوت ومذهب سيبويه ان نون عنكبوت أصل لقولهم فى معناه العنكب فهو عندهم رباعى وذهب بعض النحاة الى أنه ثلاثى ونونه زائدة وأما زيادتها حشوا فلاتطرد الا فى الاستفعال والافتعال وفروعهما وقد زيدت حشوا فى الفاظ قليلة ولقلة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الى اصالتها فى يستعور والى كونها بدلا من الواو فى كلتا وآكنون تزاد أولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبوثران ولزيادتها آخرا ثلاثة شروط الاول أن يسبقها ألف والثانى ان يسبق تلك الالف أكثر من اصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو امان وزمان والثالث أن تكون زيادة ماقبل الالف على حرفين ليست بتضعيف أصل فالنون فى نحو جنجان أصل لازائدة وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو أن لاتكون فى اسم مضموم الاول مضعف الثانى اسما لنبات نحو رمان فجعلها فى ذلك أصلا لان فعالا من أسماء النبات أكثر من فعلان وردبان زيادة الالف والنون آخرا أكثر من مجىء النبات على فعال ومذهب الخليل وسيبويه أن نون رمان زائدة وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراض وحماض وفعال أكثر من فعلان فى النبات والصحيح ماذهب اليه لثبوتها فى الاشتقاق قالوا أرض مرمنة لكثيرة الرمان ولوكانت النون زائدة لقالوا مرمة وكذا اختلفوا فى نون حسان وعقيان ونحوهما فالجمهور حكموا بزيادة النون فى مثل حسان وعقيان الا أن يدل دليل على أصالتها لدلالة منع صرف حسان على زيادة نونه فى قول الشاعر

الامن مبلغ حسان عنى * مغلغلة تدب الى عكاظ

والميم تزاد أولا كمرحب وثانية كدملص وثالثة كدلمص ورابعة كزرقم وخامسة كضبارم لانه من الضبر وهو شدة الخلق وذهب ابن عصفور الى أنها فى ضبارم أصلية قال فى الصحاح الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد ولاضد لمراد زيادة الميم والهمزة

ثلاثة شروط ان تتصدر او ان يتأخر عنهما ثلاثة أحرف وان يقطع باصالة الثلاثة المتأخرة عنهما نحو مسجد وأحمد لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على الزيادة وحمل عليه ما سواه فخرج بقيد التصدر الواقع منهما حشوا وآخرا فانه لا يقضي بزيادته الا بدليل وبقيد الثلاثة نحو أكل ومهدو نحو اصطبل ومرزجوش وبقيد الاصالة نحو أمان ومعزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانه سمع في المدبوغ به مأروط ومرطى فمن قال مأروط جعل الهمزة أصلية والالف زائدة ومن قال مرطى جعل الهمزة زائدة والالف بدل من أصلي فوزنه على الاول فعلى وألفه زائدة للالحاق فلو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه التأنيث ووزنه على الثاني أفعل فلو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول أظهر لان تصاريفه أكثر (تنبيهات) الاول محل الحكم بزيادة ما استكمل القيود المذكورة من الحرفين المذكورين ما لم يعارضه دليل على الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على الاصالة عمل بمقتضى الدليل كما في مرجل ومغفور ومرعزى حكم فيها باصالة الميم مع أن بعدها ثلاثة اصول أما مرجل فذهب سيبويه واكثر النحويين أن ميمه أصل لقولهم مرجل الحائك الثوب اذا نسجه موشى يقال له المراجل قال ابن خروف المرجل ثوب يعمل بدارات كالمراجل وهي قدور النحاس وقد ذهب أبو العلا المعري الى زيادة ميم مرجل اعتمادا على الاصل المذكور وجعل ثبوتها في التصريف كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له في ذلك لان الاكثر فيها تسكن وتندل وتدرع قال أبو عثمان هو الاكثر في كلام العرب وأما مغفور فمن سيبويه فيه قولان أحدهما أن الميم زائدة والآخر أنها أصل لقولهم ذهبوا يتمغفرون أي يجمعون المغفور وهو ضرب من الكمأة وأما مرعزى فذهب سيبويه الى أن ميمه زائد وذهب قوم منهم ابن مالك الى أنها اصل لقولهم كساء ممرعز دون مرعز وكما في همزة أمعة وهو الذي يكون تبعا لغيره لضعف رأيه والذي يجعل دينه تبعا لدين غيره ويقلده من غير برهان حكم باصالة همزته مع أن بعدها ثلاثة أصول فوزنه فعلة لا أفعلة لانه صفة وليس في الصفات أفعلة وامرة مثل أمعة وزنا ومعنى وحكما وهو الذي يأتمر لكل من يراه لضعف رأيه ويقال أمر وأمع أيضا الثاني الزائد نوعان أحدهما أن يكون تكريرا لأصل لالحاق أو غيره فلا يختص بأحرف الزيادة وشرطه أن يكون تكريرعين امامع الانصال نحو قتل أو مع الانفصال بزائد نحو عقنقل أو تكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب أو فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل أو عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح أما مكرر الفاء وحدها كقرقف وسندس أو العين المفصولة باصلي كجدرد فأصلي والآخران لا يكون تكريرا أصل وهذا لا يكون الا أحد الحروف العشرة المجموعة في أمان وتسهيل وهذا معنى تسميتها حروف الزيادة وليس المراد أنها تكون زائدة أبدا لانها قد تكون أصولا وذلك واضح الثالث أدلة زيادة الحرف عشرة أولها سقوطه من أصل كسقوط الف ضارب من اصله اعني المصدر ثانيها سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب في جمعه على كتب ثالثها سقوطه من نظير كسقوط ياء ابطل في اطل والابطل الخاصرة وشرط الاستدلال

بسقوط الحرف من أصل أو فرع أو نظير على زيادته أن يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كسقوط واو وعد في يعد أو في عدة لم يكن دليلا على الزيادة * رابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو ورنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين وعنصر وهو جبل فالنون في هذه ونحوها زائدة لانها في موضع لا تكون فيه مع المشتق الا زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهي لذي الحافر كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة وهو أيضا الجيش العظيم * خامسها كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق فانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو أرنب وأفكل يحكم بزيادة همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو احمر والافكل الرعدة * سادسها اختصاصه بموقع لا يقع فيه الاحرف من أحرف الزيادة كالنون من كنتأ ونحو حنظأو وسندأو وقندأو فالكنتأو الوافر اللحية والحنظأو العظيم البطن والسندأو والقندأو الرجل الخفيف * سابعها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في تلك الكلمة نحو تتفل بفتح التاء الاولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود * ثامنها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة في نظير الكلمة التي ذلك الحرف منها نحو تتفل على لغة من ضم التاء والفاء فان تاءه أيضا زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو موجود نحو برتن ولكن يلزم عدم النظير في نظيرها أعني لغة الفتح فلما ثبتت زيادة التاء في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم أيضا اذ الاصل اتحاد المادة * تاسعها دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل * عاشرها الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك في كنهبل فان وزنه على تقدير اصالة النون فعلل كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فعلل وهو مفقود أيضا ولكن أبنية المزيد فيه أكثر ومن أصولهم المصير الى الكثير ذكر هذا ابن اياز وغيره قال المرادي هو مندرج في السابع * الرابع اذا أردت أن تزن الكلمة لتعلم ما فيها من الاصل والزائد فقابل أصولها بأحرف فعل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مسويا بين الميزان والموزون في الحركة والسكون فتقول في فلس فعل وفي ضرب فعل وكذلك في قام وشد لان أصلهما قوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب ومل وفي طرف فعل وكذلك في طال وحب وان بقي حرف أصلي فضاعف له اللام فتقول في جعفر فعلل وفي فستق فعلل وفي سفرجل فعلل وفي قذعمل فعلل والزائد يكتفى بلفظه الا اذا كان ضعف أصل فيجعل له في الوزن ما جعل للاصل الذي هو ضعفه فتقول في أكرم أفعل وفي بيطر فيعل وفي جوهر فوعل وفي انقطع انفعل وفي اجتمع افتعل وفي استخرج استفعل وفي انقطاع انفعال واجتماع افتعال واستخراج استفعال وفي حلتيت فعليل وفي سحنون فعلول وفي مرمريس فعفعيل وفي اغدودن افعوعل وفي جلبب فعلل واستثنى من الزائد نوعان

لايعبر عنهما بلفظهما أحدهما المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء التي هي أصله فيقال في وزن اصطبر افتعل لان المقتضي للابدال مفقود في الميزان والآخر المكرر للالحاق أوغيره فانه يقابل بما يقابل به الاصل فتقول في بين المشدد للالحاق أوللتعدية فعل *الخامس اذالم يكن الزائد من حروف أمان وتسهيل فهو ضعف أصل كالباء من جلبب وان كان منها فقد تكون ضعفا وقدتكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف ولكن دل الدليل على أنه لم يقصد به تضعيف وانما قصد مجرد زيادة الحروف وان وافق لفظه لفظ أصلي فيقابل في الوزن بلفظه نحو سمنان وهو ماء لبني ربيعة فوزنه فعلان لافعلال لان فعلالا بناء نادر لم يأت منه غير المكرر نحو الزلزال الاخر حال وهي ناقة بها ظلع وقهقار للحجر وأما بهرام وشهرام فمجيبان *السادس المعتبر في الوزن ما استحقه الموزون من الشكل قبل التغيير فيقال في وزن رد ومرد فعل ومفعل لان أصلهما ردد ومردد * السابع اذا وقع في الموزون قلب تقلب الزنة لان الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزوائد على ترتيبها فتقول في وزن ادراعفل لان أصله ادأر قدمت العين على الفاء وتقول في تاء فلع لانه من النأي وفي الحادي حالف لانه من الوحدة وكذلك اذا كان في الموزون حذف وزن باعتبار ماصار اليه بعد الحذف فتقول في وزن قاض فاع وفي بع فل وفي يعد يعل وفي عدة علة وفي عه امر من الوعي عه الااذا أريد بيان في المقلوب فيقال اصله كذا ثم اعل *الثامن اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت فاؤه وعينه ولم يصلح احد المكررين للسقوط كصمصم حكم باصالة جميع حروفه لان اصالة احد المكررين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليست اصالة احدهما بالاولى من اصالة الآخر فحكم باصالتهما معا هربا من التحكم فان صلح احدهما للسقوط كلم امر من لمم وكفكف امر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فقيل انه كالنوع الاول حروفه كلها محكوم باصالتها وان مادة لمم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل كالنوع الاول وهذا مذهب البصريين الاالزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا فعكل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لمم لمم فاستثقل توالي ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين واختاره بدر الدين ابن مالك ويرده انهم قالوا في مصدره فعلة ولوكان مضاعفا في الاصل لجاء على التفعيل *التاسع اذا تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلي كصمصم وسمسم حكم فيه بزيادة الضعفين الاخيرين لان أقل الاصول محفوظ بالاولين والسابق قاله في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها في نحو صمصم وثالثها ورابعها في نحو مرمريس فاتفق كلامه في نحو مرمريس واختلف في نحو صمصم فوزنه في كلامه الاول على طريقة من يقابل الزائد بلفظه فعلمع وفي كلامه الثاني فعمل واستدل بعضهم على زيادة الحاء الاولى في نحو صمصم والميم الثانية في نحو مرمريس بحذفهما في التصغير حيث قالوا صميمح ومريرس ونقل عن الكوفيين في صمصم ان وزنه فعلل وأصله صمصح أبدلوا الوسطى ميما وصمصم

بمهملات كسفرجل الغليظ الشديد والمرمريس بفتح الميمين وسكون الراء الاولى الداهية والله أعلم

﴿ وغالب الرباع عد ماعدا * فعلل فاعكسن كدربج اهتدى ﴾

﴿ كل الخماسى لازم الا افتعل * تفعل اوتفاعلا قد احتمل ﴾

﴿ كذا السداسى غير باب استفعلا * واسرندى واغرندى بفعول صلا ﴾

(وغالب) بكسر اللام اسم فاعل غلب أى أكثر أفراد الفعل (الرباع) بحذف ياء النسب للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو ثلاثيا مزيدا بحرف ملحقا كان أو موازنا واحترز بغالب من نحو حوقل وعثير وأصبح وموت بشد الواو فانها لازمة كما تقدم وغالب مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشددا أمر من التعدية وصلته محذوفة أى الى المفعول به أى احكم على غالب أفراد الفعل الرباعى بأنه متعد الى المفعول به (ماعدا) فعلا موازنا (فعلل) بفتح الفاء وسكون العين (فاعكسن) أى خالفن فيه الحكم المتقدم وهو التعدية واحكم له باللزوم وذلك (كدربج) اى (اهتدى) تفسير باللازم وفى القاموس دربج عدا من فزع وحنى ظهره وطأ طأه وتذلل اه وادخل بالكاف برهم اى ادام النظر وسكن طرفه (تنبيه) اقتصر فى الاصل على استثناء دربج وزاد فى المطلوب برهم ولما ضاق النظم صنع مارأيت وحملته على مارأيت رد الاصله وشرحه والله الموفق (كل) افراد الفعل (الخماسى) بتخفيف الياء للوزن (لازم) بكسر الزاى اسم فاعل لزم خبر كل اى قاصر على رفع الفاعل لاتعداه الا بنصب المفعول به سواء كان ثلاثى الاصول اورباعيها (الا) ثلاثة أبواب من الخماسى فانها لاتختص باللزوم بل أتى منها اللازم والمتعدى أحدها (افتعل) بسكون اللام للوقف والوزن فالمتعدى منه نحو اجتمع المال واكتسبه واللازم نحو احتفر واعتور وكذا اجتمع واكتسب اذا كانا للمطاوعة وثانيها (تفعل) مشدد العين فالمتعدى منه نحو تمزز وتقسم واللازم نحو تكسر وتحلم وتبسم وتكلم وثالثها أشار له بقوله (اوتفاعلا) بنقل حركة اوللام تفعل وزيادة ألف بعد لام تفاعل للوزن فالمتعدى منه نحو تنازعا الحديث وتقاسما المال واللازم منه نحو تحالم وتواضع وانما استثنينا هذه الابواب الثلاثة من الخماسى لانه (قد احتمل) اى قبل التعدى واللزوم كما رأيت قال فى المطلوب واعلم أن فى حصر المشترك بين التعدى واللزوم من الخماسى فى هذه الابواب الثلاثة نظرا لان بعض أبواب الخماسى الملحقات بتفعلل من مزيد الرباعى متعد كما مر ذكره فى عد أبواب الملحقات اه وشبه بالخماسى فى اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذا) أى الخماسى فى اللزوم أبواب الفعل (السداسى) بتخفيف الياء للوزن سواء كان ثلاثى الاصول أورباعيها فجميع أبواب السداسى لازمة (غير) أداة استثناء أى الا ماكان من (باب استفعل) فليس مختصا باللزوم بل منه المتعدى نحو استخرج المال واستغفر الله تعالى واللازم نحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستمر البغاث وغير كلمتى (اسرندى) بمعنى غلب (اغرندى) بالغين المعجمة بمعنى قهر فهما متعديان (بفعول) متعلق (بصلا) بكسر الصاد المهملة أمر من الوصل ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف عائد على اسرندى واغرندى قال الشاعر

(وغالب الرباع عد ماعدا * فعلل فاعكسن كدربج اهتدى) (كل الخماسى لازم الا افتعل * تفعل أو تفاعلا قد احتمل) (كذا السداسى غير باب استفعلا * واسرندو اغرندى بفعول صلا)

قد جعل النعاس يسرقني * أدفعه عني ويغرقني

ثم قال

﴿ لهمز افعال معان سبعة * تعدية صيرورة وكثرة ﴾

﴿ حينونة ازالة وجدان * كذاك تعريض فذا البيان ﴾

(لهمز افعال معان سبعة * تعدية صيرورة وكثرة)
(حينونة ازالة وجدان * كذاك تعريض فذا البيان)

(لهمز افعال) بكسر الهمز مصدر أفعل والاضافة من اضافة الجزء للكل خبر (معان) بفتح الميم والعين المهملة جمع معنى أصله معانى حذفت الضمة للثقل والياء لساكنين مايعنى ويقصد من اللفظ أى مدلولات (سبعة) بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة صفة معان فللابتداء به مسوغان وأبدل من سبعة لتفصيله فقال (تعدية) مصدر عدى المثقل أى ايصال العامل القاصر الى نصب المفعول به نحو أخرجت زيدا وانا نيها (صيرورة) مصدر صار بمعنى تحول من حال الى حال آخر أى صيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا مشية واجرب الرجل اى صار ذا جرب واظلم الليل اى صار ذا ظلام ومنه أصبحنا اى دخلنا فى الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوى صباح كما افاده السعد خلافا لما فى الاصل وحينئذ صار هذا الباب لازما (و) ثالثها (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر بضمها ضد القلة نحو أبن الرجل اذا كثر عنده اللبن واشحم والحم واثمر اذا كثر عنده الشحم واللحم والثمر وحينئذ صار الباب لازما ايضا ورابعها (حينونة) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة تحت وضم النون مصدر حان بمعنى حضر حينه واوانه ووقته نحو أحصد الزرع أى جاء وقت حصاده وهو لازم حينئذ فى المصباح حان كذا اى حين قرب وحانت الصلاة حينا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها وخامسها (ازالة) بكسر الهمز مصدر أزال بمعنى أبعد ونحى بالتثقيل أصله ازوال نقلت حركة الواو الى الزاى وابدلت الواو الفا وحذفت احدى الالفين وعوض عنها التاء نحو أشكيته أى أزلت عنه الشكاية وأقردت البعير أى ازلت عنه القراد والباب حينئذ متعد وسادسها (وجدان) بكسر الواو وسكون الجيم مصدر وجد بمعنى أدرك نحو أبخلت زيدا أى وجدته بخيلا وأحمدت عمرا أى وجدته محمودا والباب حينئذ معتد فى القاموس وجد المطلوب كوعد وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير لها وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا بكسرهما أدركه اه وفى المصباح وجدته أجده وجدانا بالكسر ووجودا اه (كذاك) الذى ذكر فى عده من معانى همزا فعال خبر (تعريض) بالضاد المعجمة مصدر عرض المثقل خلاف التصريح والمراد به هنا جعل شئ عرضة ومهيأ لامر نحو أباع الجارية أى عرضها للبيع وزاد فى المطلوب ثلاثة معان لهمز أفعل الاول انه يجئ بمعنى استفعل بمعنى الطلب نحو أعظمته بمعنى استعظمته وهو حينئذ متعد والثانى التمكين من الشئ نحو احتفرته النهر أى أمكنته من حفره وهو حينئذ متعد أيضا والثالث أنه يجئ بمعنى فى نفسه لا يراد به شئ من هذه المعانى نحو أشفق وانح أصله أنحح فنقلت حركة المثل الاول للتاء الفوقية وأدغم فى الثانى قال وللهمز فى الحقيقة معنيان فقط التعدية واللزوم لكن التعدية غالبة فيها اه (فهذا البيان) اسم مصدر بين المثقل المراد به هنا

(اسم)

اسم المفعول مبتدأ خبره محذوف أي المعاني المبينة لهمزة افعال يحفظ ويحتمل أن لا حذف وأن اسم المصدر باق على معناه خبرذا ويفيد التركيب الحصر لتعريف الطرفين والله أعلم

﴿ لسين الاستفعال جامعاني * لطلب صيرورة وجدان ﴾
﴿ كذا اعتقاد بعده التسليم * سؤالهم كاستخبر الكريم ﴾

(لسين الاستفعال) مصدر استفعل متعلق بـ (جا) بالقصر على لغة لوزن ماض معلوم فاعله (معاني) مته أشار لاولها بقوله جا (لطلب) بفتح الطاء المهملة واللام مصدر طلب نحو أستغفر الله تعالى أي أطلب منه المغفرة وهو حينئذ متعد ولثانيها بقوله و (صيرورة) نحو استحجر الطين أي صار حجرا واستخل الخمر أي صار خلا وهو حينئذ لازم ولثالثها بقوله و (وجدان) نحو استجدت شيأ أي وجدته جيدا وهو حينئذ متعد ولرابعها بقوله (كذا) المذكور من الطلب وماعطف عليه فيما عده من معاني سين استفعل خبر (اعتقاد) مصدر اعتقد بمعنى أدرك نحو استكرمت زيدا أي اعتقدت أنه كريم وهو متعد حينئذ ويذكر (بعده) اي الاعتقاد (التسليم) مصدر سلم المثقل بمعنى عدم المعارضة والطاعة والانقياد وتفويض الامر للغير وهو الخامس نحو استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو اخبار بتسليم أنفسهم لله تعالى واذعان لامره ويكون المرجع اليه تعالى اي قالوا انا عبيد وملك الله وانا اليه راجعون في الآخرة كما في الكشاف وقال بعض المحققين معناه أطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون في الآخرة فمعنى قولهم أسترجع القوم سلموا أنفسهم الى الله تعالى وقبلوا ما أمرهم الله تعالى به وما قدره عليهم وهو حينئذ لازم واشار لسادسها بقوله (وسؤالهم) من اضافة المصدر لفاعله او مفعوله والضمير للعرب وذلك كقولهم (استخبر) ماض معلوم اي سأل الخبر فاعله الشخص (الكريم) فعيل بمعنى فاعل صفة مشبهة من الكرم بمعنى النفاسة والشرف وزاد في المطلوب الخيونة نحو استرقع ثوبك أي حان ترقيعه والتعدية نحو استخرج المال بمعنى اخرجه والزيادة نحو استقر بمعنى قر والله اعلم

﴿ حروف اي وهي حروف العلة * والمدثم اللين والزيادة ﴾

(حروف) عبر به وان كان صيغة كثرة عن الثلاثة بناء على تساوي صيغ الكثرة والقلة في المبدأ مبتدأ أول واضافته لـ (واي) للبيان أي حروف هي الواو والالف والياء أو الاجزاء للكل اي التي تركب منها لفظ واي (هي) فصل او ضمير حروف واي مبتدأ ثاني خبر (حروف العلة) بكسر العين المهملة وشد اللام والمعنى ان الواو والالف والياء تسمى في عرفهم حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد الاحرف الثلاثة في جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكي وما كما أن العلة توجد في جميع أنواع المخلوقات (و) تسمى حروف واي حروف (المد) أيضا بفتح الميم وشد الدال المهملة مصدر مد المثقل ضد القصر لامتداد الصوت عند النطق بها بشرط أن تسكن وتناسبها حركة ماقبلها (ثم) تسمى أيضا حروف (اللين) بكسر

(لسين الاستفعال جامعاني * لطلب صيرورة وجدان)
(كذا اعتقاد بعده التسليم * سؤالهم كاستخبر الكريم)
(حروف واي هي حروف العلة * والمد ثم اللين

اللام وسكون المثناة تحت مصدر لان ضد اليبوسة بشرط ان تسكن سواء ناسبها حركة ماقبلها اولم تناسبها فكل مدلين ولا ينعكس والالف مدولين ابدا لسكونها وانفتاح ماقبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكونان مداولينا اذا سكنا وجانسهما حركة ماقبلهما كما في يقول ويبيع وتارة لينا فقط كما في قول وبيع وتارة لامدا ولا لينا بل بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد ويسر (و) تسمى أيضا حروف (الزيادة) مصدر زاد ضد النقص لان الازدياد بها غالب وهذا لا ينافي ماتقدم من أن حروف الزيادة عشرة لان اطلاق العام على بعض افراده لمزية لا ينافي عمومه

﴿ فان يكن بعضها الماضي افتتح * فسم معتلا مثالا كوضح ﴾
﴿ وناقصا قل كفزا ان اختتم * به وان بجوفه اجوفا علم ﴾
﴿ وبلفيف ذي اقترن سم ان * عين له منها كلام تستبن ﴾
﴿ وان تكن فاء له ولام * فذ و افتراق كوفى الغلام ﴾

والزيادة) (فان يكن بعضها الماضي افتتح * فسم معتلا مثالا كوضح) (وناقصا قل كفزا ان اختتم * به

(فان يكن بعضها) اى حروف واى متعلق بافتتح الآتي الفعل (الماضي) اسم يكن وخبره جملة (افتتح) ماض معلوم فاعله ضمير المتكلم ومفعوله محذوف ضمير الماضي ويحتمل ان اسم يكن ضمير الشان او المتكلم والماضي مفعول افتتح وسكن ياءه على لغة ولوان واش للوزن وجواب الشرط (فسم) بفتح السين المهملة وشد الميم امر من التسمية مفعوله الاول محذوف اى الماضي المفتتح ببعض حروف العلة ومفعوله الثاني (معتلا) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة فوق وشد اللام اصله معتلل فادغم اللام الاول في الثاني اسم فاعل اعتل لوجود حرف العلة في مقابلة الفاء التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وسمه ايضا (مثالا) بكسر الميم لمماثلته الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة والوجهة وذلك (كوضح) يضح وضوحا انكشف وانجلى ووعد يقظ ولم يوجد ماض مفتتح بالالف لسكونها والابتداء بالساكن متعسر ففي قوله ببعضها اجمال لايهامه وجوده وليس كذلك واحترز بالماضي عن المضارع لان هذه الاحرف توجد في اوله أبدا ولا يسمى معتلا ولا مثالا لعدم مقابلتها الحروف الاصلية للكلمة وفي الماضي تقابلها فيقال له معتل ومثال اذا وجد في مقابلة الفاء وهذا النوع يوجد في كل باب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر فلغة بني عامر كما تقدم واللغة الفصيحة فتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة (وناقصا) بكسر القاف والصاد المهملة اسم فاعل نقص مفعول (قل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال وصلته محذوف فتأى للماضي المشتمل على حرف من واى أي سمه ناقصا وذلك (كفزا) أصله غزو ماض معلوم من الغزو فالفه بدل من واو لتحركها وانفتاح ما قبلها (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (اختتم) بضم المثناة فوق الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير الماضي وصلته (به) اى بعض حروف واى وجواب الشرط

(محذوف)

محذوف دليله قل ناقصا والمعنى أن الماضى المختوم بحرف من واى كغزا ورمى وخشى يسمى ناقصا لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يغزو ويرمى ويخشى بسكون الواو والياء أو لخلو آخره من الحرف الصحيح الثابت فى كل الاحوال ويسمى أيضا معتلا لوجود حرف العلة فى مقابلة اللام التى هى من الحروف الاصلية للكلمة ويسمى أيضا ذا الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف عند اسناده لضمير نفسك نحو غزوت ورميت وخشيت وكون الرابع ضمير الفاعل لايضر لان المراد حروف الهجاء لا اصطلاح النحاة وهذا النوع يجئ من خمسة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو دعو يدعو الثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو رمى يرمى والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو بقى يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو (وان) كان بعض حروف واى كائنا (بجوفه) اى فى وسط الماضى نحو قال وكال (اجوفا) بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الواو هذا أصله الذى ينطق به حال الاختيار ولكن النظم لايتزن الا باسقاط الهمزة مفعول ثان (اعلم) بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه ضمير الماضى والمعنى ان الماضى الذى فى وسطه بعض حروف واى يسمى أجوفا لخلو جوفه أى وسطه الذى هو بمنزلة الجوف من الحيوان من الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه ويسمى معتلا أيضا لوجود حرف العلة فى مقابلة العين التى هى من الحروف الاصلية للكلمة ويسمى ذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف اذا اسندته لضمير نفسك نحو قلت وبعت فان قبل الثالث ضمير الفاعل فيكون الماضى حينئذ على حرفين قلنا المراد على ثلاثة أحرف بالهجاء لا باصطلاح النحو ولاشك انه كذلك او يقال انهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة بشدة اتصاله بها واما تسمية الاجوف من غير الثلاثى بذى الثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو أقمت فبالنظر الى الاصل فانه فى الاصل قمت واما تخصيص كون الماضى على ثلاثة بالمتكلم فبلاوجه لوجوده كذلك فى المخاطب وهذا النوع لايجئ الا من ثلاثة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب وأما طول يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به واما فرغ من تسمية مافيه حرف علة أخذ فى تسمية مافيه حرفا علة فقال (وبلفيف) بفتح اللام وفاء بين بينهما مثناة تحتية ساكنة فعيل بمعنى فاعل أو مفعول متعلق بسم الآتى وهو مفعوله الثانى وتم الاسم الاصطلاحى بقوله (ذى) من الاسماء الستة أى صاحب (اقتران) بكسر المثناة فوق مصدر اقترن بمعنى صاحب وجاور (سم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية مفعوله الاول محذوف أى الماضى (ان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أى تستبن (عين) فاعل بفعل الشرط المحذوف كائنة (له) أى الماضى نعت عين حال كون عين الماضى كائنة (منها) أى حروف واى حال كونها ايضا كائنة (كلام) للماضى فى

وان بجوفه اجوفا اعلم)
(وبلفيف ذى اقتران سم ان
عين له منها كلام

كونهما من حروف العلة سواء اتفقا نحو قوو وحيي أو اختلفا نحو طوى وروى وجواب الشرط محذوف دليله سم بلفيف ذى اقترآن والمعنى أن الماضى المشتمل على حرفى علة أحدهما عين والآخر لام يسمى لفيفا مقرونا لالتفاف أحد حرفى العلة فيه بالآخر أو من اللف بمعنى الخلط لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة واقتران أحد حرفى العلة بالآخر فيه وهذا النوع لايأتى الامن بابين أحدهما بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو قوى وحيي وروى وهوى والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو طوى وشوى وزوى بالزاى المعجمة وفى طوى لغة أخرى وهى كسر عينه فى الماضى وفتحها فى الغابر (تستبين) أصله تستبينين فسكنه للوقف وأسقط الياء لالتقاء الساكنين ومعناه تتضح وتظهر وهو دليل شرطان المضمر وفاعله ضمير العين (وان تكن فاءله) أى الماضى نعت فاء (ولام) عطف على فاء ونعته محذوف أى له وخبر تكن محذوف أيضا أى منها أى حروف العلة لدلالة ماتقدم عليهما (فـ) الماضى (ذو) أحد الاسماء الستة أى صاحب (افتراق) مصدر افترق ضد اقترن والمعنى ان الماضى المشتمل على فاء من حروف العلة ولام كذلك يسمى لفيفا مفروقا وذلك (كوفى) بفتح الواو والفاء ماضى معلوم من الوفاء بمعنى التمام يقال وفى الشئ بنفسه يفى اذا تم فهو واف كذا فى المصباح فاءله (الفلام) بضم الغين المعجمة أى الشخص صغير السن ويجمع جمع قلة على غلمة وجمع كثرة على غلمان ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ماكان عليه كما يقال للصغير شيخ باعتبار مايؤول اليه وسمى مفروقا لافتراق حرف العلة فيه بحرف صحيح ولاتكون اللام فيه الاياء والفاء لايكون فيه الاواوا نحو وقى ووفى وولى ولم يوجد فيه مثال مركب من الواو والالف وهذا لايأتى الامن بابين أيضا أحدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وقى يقى والثانى بكسرها فيهما نحو ولى يلى كذا فى الهارونية وشرحها وذكر صاحب النزهة والزنجانى مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجا يوجئ ومنه ورع يورع وورى يورى واغالم يذكر مثالا لما كان حرفا العلة فاءه وعينا ولما كانت فاؤه وعينه ولامه حروف علة مع صدق اللفيف عليهما الان هذين القسمين لايبنى منهما فعل بل يبنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو يوم وبين وبيت ومن الثانى اسم حرفين نحو واو وياء والله اعلم

﴿وادغم لمثلى نحو يازيد اكففا * فكف قل وسمه المضاعفا﴾

(وادغم) أمر من الادغام فهمزته همزة قطع ولكن الوزن لا يستقيم الابحذفها والادغام فى اللغة ادخال شئ فى شئ يقال أدغمت الثياب فى الوعاء اذا أدخلتها فيه وأدغم اللجام فى فم الفرس اذا أدخل فى فمه وفى الاصطلاح الباس الحرف فى مخرجه مقدار الباس الحرفين فى مخرجهما كذا ذكره العلامة الزمخشرى وقيل هو اسكان أول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه فى الثانى وقيل الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلافصل وقيد من مخرج واحد لاخراج الاخفاء لان الحرف المخفى ليس من مخرج مابعده وبلافصل متعلق بالاتيان والمراد برفع اللسان بهما رفعة واحدة ووضعه

تستبين) (وان تكن فاءله ولام * فذوافتراق كوفى الفلام) (وادغم

بهما كذلك بدليل تعريف كثير الادغام بأنه رفع اللسان بالحرفين رفعا واحدا ووضعه بهما كذلك وخرج به الفك ومفعول أدغم وصلته محذوفان أي أولا كائنا (لمثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك سقطت نونه لاضافته (نحو) قولك (يازيد) بالضم لانه مفرد علم (اكففا) أمر من الكف ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمثلان فى القول المذكور ألفا آن فانقل حركة الفاء الاول للكاف واستغن عن همز الوصل وأدغم الفاء الاول فى الثانى (فكف) بضم الكاف وشد الفاء مفتوحة تخفيفا أو مضمومة اتباعا أو مكسورة تخلصا من الساكنين مفعول (قل) والمعنى ان الفعل الذى عينه ولامه حرفان متماثلان يدغم أولهما فى ثانيهما فرارا من الثقل واختيار الخفة المقصودة من الاعلال وهى لاتوجد بدون الادغام نحو مد وشد ورد أصلها مدد وشدد وردد (وسمه) أى الفعل الذى أدغت عينه فى لامه بفتح السين وشد الميم أمر من التسمية ومفعوله الثانى (المضاعفا) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه وألفه اطلاقية وهو فى اللغة عبارة عما كرر فيه الشئ بمثليه معنى وفى الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمة أو كلمتين أو التقى فيه أحد المتماثلين بالآخر فى كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من وقر أذنه واحتاج فى الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعى كل واحد منهما الجهر فى الصوت أولان الاصم لايستمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لايتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيستدعى كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لايجئ الا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو شد يشد ومد يمد والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو قر يقر وفر يفر والثالث بفتحها فى الماضى والغابر نحو عض يعض وحس يحس وأما حب واب بضمها فيهما فشاذ لااعتداد به

﴿ مهموز الذى على الهمز اشتمل * نحو قرا سأل قبل ماأفل ﴾

(مهموز) أصله اسم مفعول همزه ثم نقل عرفا للمعنى الآتى خبر الفعل (الذى على الهمز) صلة (اشتمل) صلة الذى والمعنى ان الفعل الذى اشتمل على الهمز يسمى مهموزا وذلك (نحو قرا) بسكون الهمز أو ابداله ألفا لينة للوزن ويسمى مهموز اللام لكون الهمزة فيه فى مقابلة اللام وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وفى الغابر نحو قرأ يقرأ والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جزؤ يجزؤ والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو هنأ يهنئ ونحو (سأل) ويسمى مهموز العين لكون الهمزة فيه فى مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع بعنف ومهموز العين يرفعه الخنك عند التلفظ بشدة وقوة فى الصوت وفى القاموس نبر الحرف ينبره همزه والشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم اه وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى والمضارع نحو سأل يسأل والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغائب نحو زئر يزئر (قبل) تنازعه قرا وسأل فاعمل الثانى فى لفظه

لمثلى نحو يازيد اكففا * فكف قل وسمه المضاعفا
(مهموز الذى على الهمز اشتمل * نحو قرا سأل قبل

والاول فى ضميره وأسقطه لكونه فضلة منصوب بالتنوين لاضافته للمصدر المصوغ من قوله (ما أفل) من باب ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها وسمى مهموز الفاء لكون الهمزة فيه فى مقابلة الفاء ويقال له المقطع لقطع ماقبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل لانها قطعت عن السقوط فى الدرج وهذا يأتى من خمسة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو أخذ يأخذ والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو أمن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو أهب يهب والرابع بضمها فيهما نحو أدب يأدب والخامس بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو أبق يأبق والله أعلم

﴿ ثم الصحيح ماعدا الذى ذكر * كاغفر لنا ربى كن له غفر ﴾

(ثم) الفعل الذى اسمه (الصحيح) فى عرفهم هو (ما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز وغاير (الذى ذكر) آنفا من الاقسام الستة المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز ومثل للصحيح بقوله وذلك (ك) الفعلين الكائنين فى قولنا (اغفر) أى استر أو اعف ذنوبنا وصلة اغفر (لنا) معشر المؤمنين يا (ربى) أى مالكى وسيدى ومصلح أمرى غفرا كاملا شاملا (ك) غفرك (الهن) أى محبوب ومقرب (له) صلة (غفر) ماض مجهول نائبه ضمير الغفر لا الظرف لان النائب لا يتقدم كالفاعل وقدم بحث الصحيح فى فصل تصريف الصحيح ولا فرق عند صاحب الأصل بين الصحيح والسالم كصاحب المراح وفرق بينهما الزنجانى فانظره والله أعلم

ماأفل) (ثم الصحيح ماعدا الذى ذكر * كاغفر لنا ربى كن له غفر)

﴿ باب المعتلات والمضاعف والمهموز ﴾

(واوا اويا حركا اقلب ألفا * من بعد فتح

هذا (باب) بيان تصريف الافعال (المعتلات) من المثال والاجوف والناقص واللفيف (و) الفعل (المضاعف و) الفعل (المهموز)

﴿ واوا أو ياحركا اقلب ألفا * من بعد فتح كغزى الذى كفى ﴾
﴿ ثم غزوا وغزتا كذا غزت * وألف الساكنين حذفت ﴾
﴿ والقلب فى جمع الاناث منتفى * وغزوا كذا غزوت فاقتفى ﴾
﴿ وانسب لاجوف كقال مال ما * لكغزى ثم كفى قد انتمى ﴾
﴿ كغزت احذف ألفا من قلن أو * كن بضم فاو كسرها رووا ﴾

(واوا) مفعول أول لاقلب الآتى (او) حرف عطف حركة همزته منقولة الى تنوين واو فسقطت الهمزة (ياء) عطف على واوا (حركا) أى الواو والياء ماض مجهول ونائبه نعت واوا أو ياء أى محركين (اقلب) أمر من القلب بمعنى تغيير الصورة ومفعوله الثانى (ألفا) لينة حال كون الواو والياء كائنين (من بعد فتح) والمعنى اقلب الواو والياء المحركين بعد فتح ألفا لكن يعد تحقق سبعة شروط أحدها ان يكون كل واحد منهما فى فعل أو فى اسم على وزن فعل والثانى ان لا تكون حركتهما عارضة والثالث ان لا يكون فتح ماقبلهما فى حكم السكون والرابع ان لا يكون فى معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع فى الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة فى مضاعه والسابع ان لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد أحد هذه الشروط لم تقلبا ألفا وان كانتا متحركتين وما

(واوا اويا حركا اقلب ألفا * من بعد فتح

قبلهما مفتوح واحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وبالشرط الثانى عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب ألفا لطر وحركتها لانها كانت ساكنة وحركت لدفع التقاء الساكنين وبشرط الثالث عن مثل عور واجتور لان حركة ماقبلهما فى حكم السكون أى فى حكم عين أعور وألف تجاور وبالشرط الرابع عن مثل الحيوان لان فى معناه اضطرابا وبالخامس عن مثل طوى لان واوه لو قلبت ألفا لاجتمع فيه اعلالان وبالشرط السادس عن مثل حيى لانه لو قلبت الياء الاولى فيه ألفا يلزم ضم الياء فى المضارع وبالشرط السابع عن مثل قود واستحوذ لان واوهما لو قلبت ألفا لم يعلم انهما واوى أو يائى فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جنى اه مطلوب وقال الاشمونى على الخلاصة بشروط أحد عشر الاول ان يتحركا ولذلك صحتا فى القول والبيع لسكونهما والثانى أن تكون حركتهما أصلية ولذلك صحتا فى جيل وتوم مخففا جيئل وتوأم وفى اشتروا الضلالة وتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولا تنسوا الفضل بينكم والثالث ان ينفتح ماقبلهما ولذلك صحتا فى العوض والحيل والسور والرابع أن تكون الفتحة متصلة أى فى كلمتهما ولذلك صحتا فى ان عمرو جديد الخامس أن يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت فيه غزو ورمى منقوصا ولا تقلب الواو والياء ألفا لان اتصال الفتحة بهما عارض بسبب حرف الالف اذا الاصل غزاوى ورماى لان علبط أصله علابط والسادس أن يتحرك مابعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ولذلك صحت العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى واعلت العين فى قام وباع وناب وباب لتحريك مابعدها واللام فى غزا ودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون ويحصون وأصلها يخشيون ويحصيون فقلبتا ألفين لتحركهما وانفتاح ماقبلهما ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وكذلك تقول فى جمع عصا سمى به قام عصون والاصل عصوون ففعل به ماذكر وعلى هذا لو بنيت من الرمى والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزووت والاصل رميووت وغزووت ثم قلبا ألفا وحذفا لملاقاة الساكن وسهل ذلك أمن اللبس اذ ليس فى الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا لكون ماهو فيه واحدا وانما صححوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو أعلوا قبل الالف لاجتمع ألفان ساكنان فتحذف احداهما فيحصل اللبس فى نحو رميا لانه يصير رما ولا يدرى للمثنى هو أم للمفرد وحمل مالا لبس فيه على فيه لبس لانه من بابه وامانحو علوى فلان واوه فى موضع تبدل فيه الالف واوا السابع أن لا تكون احداهما عينا لفعل الذى الوصف منه على أفعل والثامن أن لا يكون عينا لمصدر هذا الفعل ولذلك صحتا فى غيد وحول لان الوصف منهما أغيد وأحول وانما التزم تصحيح الفعل فى هذا الباب حملا على افعل نحو احولّ واعورّ لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه فى التصحيح واحترز بالذى وصفه على افعل من نحو خاف فانه فعل بكسر العين بدليل أمن واعتل لان الوصف منه على فعل كخائف لا على افعل والتاسع وهو مختص بالواو أن لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اى التشارك فى الفاعلية

والمفعولية فان كان كذلك صحح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتور واوازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا أما ان كان افتعل لابمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز وأما الياء الواقعة عينا لافتعل فيجب اعلالها ولو كان دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيوف بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها والعاشر أن لاتكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت احداهما كذلك فلابد من تصحيح أحدهما لئلا يجتمع اعلالان فى كلمة والاخير أحق بالاعلال لان الطرف محل التغير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوى اذا اسود ويدل على أن ألف الحوى منقلبة عن واو قولهم فى مثناه حووان وفى جمع أحوى حووّ وفى مؤنثه حواء واجتماع الياءين نحو الحيا للغيث وأصله حيي لان تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع الواو والياء نحو الهوى وأصله هوى فاعتلت الياء وربما أعل الاول وصحح الثانى كما فى نحو غاية أصلها غيية أعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا ومثل غاية فى ذلك ثاية وهى حجارة صغار يضعها الراعى عند متاعه فيثوى عندها وطاية وهى السطح والدكان أيضا وكذلك آية عند الخليل أصلها آيية فاعلت العين شذوذا اذا القياس اعلال الثانية وهذا أسهل الوجوه كما فى التسهيل أما من قال أصلها أيية بسكون الياء الاولى فيلزمه اعلال الياء الساكنة ومن قال أصلها آية على وزن فاعلة فيلزمه حذف العين لغير موجب ومن قال أصلها أية كنبقة فيلزمه تقديم الاعلال على الادغام والمعروف بالعكس بدليل ابدال همزة أئمة ياء لالفا والحادى عشر أن لايكون عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء لانه بتلك الزيادة بعد شبه بما هو الاصل فى الاعلال وهو الفعل وذلك نحو جولان وسيلان وماجاء من هذا النوع معلا عند شاذا نحو داران وماهان وقياسهما دوران وموهان وزعم المبرد ان الاعلال هو القياس والصحيح الاول وهو مذهب سيبويه (تنبيهات) الاول زيادة تاء التأنيث غير معتبرة فى الصحيح لانها لاتخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضى فلا يثبت بلحاقها مباينة فى نحو قالة وباعة واما تصحيح حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق * الثانى اختلف فى ألف التأنيث المقصورة نحو صورى اسم ماء فذهب المازنى الى أنها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى أنها لاتمنع الاعلال لانها لاتخرجه عن شبه الفعل لكونها فى اللفظ بمنزلة فعلا فتصحيح صورى عند المازنى مقيس وعند الاخفش شاذ لايقاس عليه فلو بنى مثلها من القول لقيل على رأى المازنى قولى وعلى رأى الاخفش قالا وما ذهب اليه المازنى هو مذهب سيبويه * الثالث بقى شرطان آخر ان احدهما أن لايكون العين بدلا من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم فى شجرة شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل الجيم قال الشاعر

اذا لم يكن فيكن ظل ولاجنا * فابعدكن الله من شيرات

والآخر أن لاتحل الياء محل حرف لايعل وان لم تكن بدلا والاحتراز بذلك عن نحو أيس

بمعنى يئس فان ياءه تحركت وانفتح ماقبلها ولم تعل لانها فى موضع الهمزة والهمزة لوكانت فى موضعها لم تبدل فعوملت الياء معاملتها لوقوعها موقعها ويجوز أن يكون تصحيح يأيس لانتفاء علتها فانها كانت قبل الهمزة ثم أخرت فلو أبدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير النقل وتغيير الابدال قاله فى شرح الكافية وقال بعضهم انما لم يعل أيس لعروض اتصال الفتحة به لان الياء فاء الكلمة فهى فى نية التقديم والهمزة قبلها فى نية التأخير وعلى هذا يستغنى عن هذا الشرط باشتراط أصالة اتصال الفتحة السابق الرابع ذكر ابن بابشاذ لهذا الاعلال شرطا آخر وهو أن لايكون التصحيح للتنبيه على أصل مرفوض واحترز بذلك من القود والصيد والجيد والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه والجيد طول العنق وحسنه والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا مما شذ مع استيفائه الشروط ومثل ذلك فى الشذوذ قولهم روح وغيب جمع رائح وغائب وعفوة جمع عفو وهو الجيش الصغير وهيوة وأووجمع أوة وهى الداهية من الرجال وقروة جمع قرو وهى ميلغة الكلب اه بتصرف وذلك (كغزا) أصله غزو قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ولوجود الشروط المذكورة وانما فعلوا ذلك لان الحركة ثقيلة على حرف العلة لضعفه فقلب ألفا لاستدعاء حركة ماقبله ذلك ليخف على اللسان لان الالف لاتقبل الحركة وتكتب على صورة الألف فرقا بين الواوى واليائى لان الياء بعد قلبها ألفا تكتب على صورة الياء فى الناقص سواء وقعت فى الطرف أولا لتدل على الاصل وفى الاجوف لافرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح مثال مافى الطرف قوله تعالى فسوى ومثال مافى غيره قوله تعالى وضحيها الخ كتبت الياء بعد قلبها ألفا على صورة الياء فى خمسة عشر موضعا وأما عدم كتابة الواو بعد قلبها ألفا على صورة الواو لتدل على الاصل فلعدم العلم أنها قلبت ألفا أم لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها واما اذا خرجت كتبت على صورة الواو بعد ذلك فى بعض المواضع كما فى الزكوة والصلوة وأما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت ألفا نحو أعطى فان أصله اعطو فلكون الالف مقلوبة من الياء لا الواو لان الواو فيه قلبت أولا ياء لوقوعها رابعة فى الطرف ثم قلبت الياء ألفا وكتبت ياء لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لم يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس معدوم منه لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير قلنا محل امتناع اجتماع اعلالين فى كلمة اذا لزم حذف بعض حروفها لانه ينقص البناء ويجحف به ومانحن فيه ليس كذلك ماضى معلوم فاعله (الذى كفى) أصله كفى بتحريك الياء قلبت الياء فيه ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مع وجود الشروط المذكورة ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا (ثم) تقول فى الناقص المسند لجمع المذكر الغائب واويا كان أو يائيا (غزوا) وكفوا بفتح الزاى والكاف وسكون الواو والاصل غزووا وكفيوا بتحريك الواو الاولى والياء قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده أحدهما الالف المبدلة من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف دون الواو لانها ضمير الفاعل ولم يوجد شئ يدل عليها بخلاف الالف فانها حرف وتدل عليها الفتحة قبلها فبقى غزوا وكفوا بسكون الواو مع

كغزى الذى كفى) (ثم غزوا

فتح ماقبلها فيهما ولم يقلبوا الفتحة ضمة مجانسة للواو لتدل على الالف المحذوفة (و) تقول في الناقص واويا كان أو يائيا المسند للمثنى المؤنث (غزتا) وكفتا والاصل غزوتا وكفيتا قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما وحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لان التاء ساكنة في الاصل لانها وضعت علامة للمؤنث ومتى كانت كذلك كانت ساكنة في أصل الوضع وحركت هنا لالف التثنية لانها لولم تحرك لزم حذف أحدهما لاجتماع الساكنين ولايجوز حذف التاء لانها علامة المؤنث ولا الالف لانها ضمير التثنية فحركة التاء عارضة والعارض كالعدم فبقي غزتا وكفتا وانما كانت الالف أولى بالحذف من التاء لان التاء علامة والعلامة لاتحذف ومع هذا الفتحة التي قبل الالف تدل عليها ولم يوجد شئ يدل على التاء وأيضا الالف حرف علة وهو أولى بالحذف من الحرف الصحيح وان كان من حروف الزيادة (كذا) الذي ذكر من غزوا وغزتا في حذف الالف المبدل من الواو (غزت) وكفت من الناقص المسند للمفردة المؤنثة الغائبة والاصل غزوت وكفيت بتحريك الواو والياء وسكون التاء فيهما قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان أحدهما الالف المبدلة والثاني تاء التأنيث فحذفت الالف المبدلة فبقي غزت ورمت (وألف) مبدلة من واو أو ياء (لدفع التقاء (الساكنين) وهما في غزوا الالف المبدلة وواو الجماعة وفي غزتا وغزت الالف المبدلة وتاء التأنيث صلة وعلة (حذفت) الالف من غزوا وغزتا وغزت كما تقدم بيانه والجملة خبر ألف وانظر هل يجوز حذف المسوغ للابتداء بالنكرة (والقلب) لواو الناقص وياءه ألفا (في) الفعل المسند لضمير (جمع الاناث) سواء كان لغائبات نحو غزون وكفين أو مخاطبات نحو غزوتن وكفيتن وخبر القلب (منتفي) بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل انتفى لان الواو والياء فيه ساكنان والواو والياء الساكنان لايقلبان ألفا الا في موضع يكون فيه سكونهما غير أصلي بان نقلت حركتهما الى ماقبلهما نحو أقام ويهاب أصلهما أقوم ويهيب بسكون ماقبلهما نقلت حركة الواو والياء الى الصحيح الساكن قبلهما وقلبتا ألفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ماقبلهما في الحال فصار أقام ويهاب والظرف صلة المصدر أو اسم الفاعل (وا) القلب منتف أيضا في الناقص المسند الى ضمير المثنى المذكر (كغزوا) وكفيا لانهما لو قلبتا ألفا لزم اجتماع الساكنين على غير حده أحدهما ألف التثنية والآخر الالف المبدلة من الواو والياء فيلزم حذف أحدهما وبالحذف يلتبس المثنى بالمفرد فغز واعطف على جمع (كذا) الذي ذكر من جمع الاناث ومثنى المذكر في انتفاء القلب (غزوت) وكفيت من الناقص المسند لضمير المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة وكذا مثناها نحو غزونا وكفينا وغزوتما وكفيتما وكذا جمعها نحو غزونا وكفينا وغزوتم وكفيتم وغزوتن وكفيتن وانما فقد الابدال في الجميع لسكون كما مر في جمع المؤنث (فاقتفي) أمر من الاقتفاء بمعنى الاتباع وياؤه للاشباع اى فاتبع القوم فيما قالوه (وانسب) بضم السين المهملة أمر من نسب من باب قتل أي اعز (لـ)فعل (أجوف) أي معتل العين واويا كان وذلك (كقال) أصله قول بفتح الواو قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (وياثيا وذلك (كباع) أصله بيع بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها

وغزتا كذا غزت * والف لساكنين حذفت (والقلب في جمع الاناث منتفي * وغزوا كذا غزوت فاقتفي) (وانسب لاجوف كقال كال

اثر فتح صلة انسب (ما) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما عقب فتح الذى مفعول انسب (لكغزى) من الناقص الواوى صلة انتمى الآتى والكاف اسم بمعنى مثل (ثم كفى) من الناقص اليائى عطف على غزى (قد) تحقيقية (انتمى) ماض معلوم مطاوع نميته بمعنى نسبته أى انتسب فاعله ضمير ما والجملة صلته والمعنى أن الواو والياء المحركين عقب فتح يقلبان ألفا فى الاجوف كما قلبا ألفا فى الناقص حذفا كائنا كحذف ألف (غزت) المبدلة من واوه فى كونه لدفع التقاء ساكنين على غير حده فالكاف جارة لمحذوف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق مبين للنوع (لاحذف) أمر من الحذف نقلت حركة همزته لتاء غزت وحذفت للوزن ومفعول احذف (ألفا) كائنا (من قلن) بضم القاف وسكون اللام من الاجوف الواوى المسندلنون الاناث أصله قولن بفتح القاف والواو قلبت ألفا لتحركهما عقب فتح وحذفت لساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا هذا ماعليه صاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واو يا ينقل الى فعل بضم العين اذا اتصل به ضمير رجع المؤنث أو المخاطب أو المخاطبة مفردا كان أو مثنى أو مجموعا أو ضمير المتكلم واحدا كان أو أكثر بعد سكون اللام ليكون اعلال الواو بالحذف بعد نقل حركتها الى ماقبلها الساكن فرارا من توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لتكون دليلا عليها فصار قلن بضم القاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب ألفا لكونه أيسر من ذلك الاعلال لان فى ذلك الاعلال خمسة أعمال الاول النظر لحرف العلة هل تحرك بعد فتح أم لا والثانى النظر الى الشرائط السبعة المتقدمة هل وجدت فيها أم لا الثالث قلبها ألفا بعد وجود الشرائط المذكورة الرابع حذف الالف لساكنين والخامس ضم القاف لتدل على الواو المحذوفة وفى هذا الاعلال ثلاثة أعمال الاول نقلها لباب آخر والثانى نقل حركة حرف العلة الى ماقبله والثالث حذفها لساكنين (أو) من (كلن) بكسر الكاف وسكون اللام من الاجوف اليائى المسندلنون الاناث أصله كيلن بفتح الكاف والياء قلبت الفا لتحركها عقب فتح وحذفت لساكنين وأبدلت فتحة الكاف كسرة لتدل على الياء المحذوفة هذا مذهب الاصل وعند البعض أصله كيل بكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان ياثيا ينقل الى فعل بكسر العين اذا اتصل به الضمائر المذكورة آنفا ليكون اعلال الياء بالحذف بعد اسكان ماقبلها فرارا من توالى أربع حركات ونقل حركتها اليه لتدل عليها لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف واعلم أن الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين وبالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان أعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى أما لفظا فظاهر وأما معنى فلا ختلاف معانى الابواب كذا فى شرح الزنجانى واعلم أن الاختلاف بينهم فى النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين وأما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوى وهيب من اليائى أو من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوى ولا يوجد ذلك من اليائى فالاعلال عند

ما * لكغزى ثم كفى قد انتمى) (كغزت احذف ألفا من قلن أو * كلن

جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ماقبله بعد سلب حركته ثم بحذفه بلا نقل الباب الى الباب نحو خفت وهبت وطلت بكسر الخاء المعجمة والهاء وضم الطاء المهملة (بضم فا) قلن وهى القاف من اضافة المصدر لمفعوله أو فاعله صلة رووا الآتى (و) بـ(كسرها) أى الفاء من كلن وهى الكاف (رووا) أى الصرفيون ومفعوله محذوف عائد على قلن وكلن والجملة حال منهما وصلته محذوفة أى عن العرب

﴿ والياء ان ماقبلها قد انكسر * فابق مثاله خشيت للضرر ﴾
﴿ أوضم مع سكونها فصير * واوا نقل يوسر فى كبيسر ﴾
﴿ وواوا اثر كسر ان تسكن تصر * ياء كبير بعد نقل فى جور ﴾
﴿ وان تحرك وهى لام كلمة * كذا فقل غبى من الغباوة ﴾

(والياء) الساكنة أو المفتوحة (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أى انكسر (ما) أى الحرف الذى استقر (قبلها) أى الياء (قد انكسر فابق) أمر من أبقى فهمزته همزة قطع لكن أسقطها للوزن أى اترك الياء على حالها والجملة جواب ان وقرنها بالفاء لكونها طلبية لاتصلح شرطا (مثاله) أى الياء المكسور ماقبله ساكنا (خشيت للضرر) اسم لما يتضرر به واللام الداخلة عليه زائدة على غير قياس فى المصباح الضر الفاقة والفقر بالضم اسم وبالفتح مصدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضر به فيتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الازهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على بعض يدخل الاعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أوضنى اه وفى القاموس والضرر الضيق اه ومثاله مفتوحا خشى وانما تركت الياء على حالها فى هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما وعطف على انكسر المضمر فقال (اوضم) بضم الضاد المعجمة وفتح الميم مشددة ماض مجهول نائبه ضمير ماقبلها والياء ان ضم ماقبلها (مع سكونها) اى الياء من اضافة المصدر لفاعله (فصير) امر من صير بالصاد المهملة والمثناة تحت مثقلا مفعوله الاول محذوف اى الياء الساكنة عقب ضم والثانى (واوا نقل) بضم القاف وسكون اللام امر من قال اصله اقول بضم الهمز والواو وسكون القاف واللام نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين مفعوله لفظ (يوسر) بضم المثناة تحت وسكون الواو وكسر السين المهملة مضارع أيسر اذا صار ذا غنى وصلة قل (فى كبيسر) بضم الياء الاولى التى للمضارعة وسكون الثانية التى هى فاء الكلمة قلبت الثانية واوا لسكونها عقب ضم لانه أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لكونها حرف علة لينة بالسكون فاستدعى الضم القوى قلبها الى مجانسه وهو الواو وأدخل بالكاف موسر و يوقظ وموقظ ونحوها فعمل بها مافعل بيوسر (وواو) كائنة (اثر) بكسر الهمز المنقول لتنوين واوا لوزن وسكون المثلثة وفيه لغة بفتحها ظرف مكان بمعنى عقب (كسران) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تسكن) اى الواو وجوابه (تصر) أصله تصير حذفت الياء لالتقاء الساكن بعدها مضارع صار

بضم فا وكسرها رووا) (والياء ان ماقبلها قد انكسر * فابق مثاله خشيت للضرر) (أوضم مع سكونها فصير * واوا نقل يوسر فى كبيسر) (وواوا اثر كسر ان تسكن تصر *

الناقص واسمه ضمير الواو الساكن وخبره (ياء) وذلك (كقولك (جير) بكسر الجيم وسكون المثناة تحت ماض أجوف مجهول أى أمنه غيره مما خافه تقول جير (بعد) بفتح الموحدة وسكون العين المهملة ظرف زمان مضاف الى (نقل) بفتح النون وسكون القاف مصدر نقل صلته محذوفة أى لحركة العين وهى الواو فى مثاله الى الفاء بعد حذف حركته وصلته أيضا (فى جور) بضم الجيم وكسر الواو مجهول جاره فاستثقلت ضمة الجيم قبل كسرة الواو فاسكنت الجيم ونقلت كسرة الواو الى الجيم فصارت الجيم مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء فصار جير وهى اللغة الفصيحة وفيه لغتان أخريان احداهما جور بضم الجيم واسكان الواو ووجهها انه لما ثقلت الكسرة على الواو عقب الضم حذفت الكسرة فسكنت الواو وبقيت الجيم على حالها وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية أن تشم الجيم الضمة وصفته أن تهيئ الشفتين للتلفظ بالضم ولا تلفظ به بحيث يدركه البصير لاغير بلا تسكين الواو ليدل على ضم ماقبله فى الاصل وهى أفصح من الاولى وأدخل قيل ونحوه من الاجوف الواوى المجهول بالكاف ففيه مافى جير (وان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تحرك) بضم المثناة الفوقية وفتح الحاء المهملة والراء مثقلة مضارع مجهول نائبه ضمير الواو وسواء كانت حركتها فتحة او ضمة وكسرة وهذا وجه ذكر التحرك على الاطلاق (و) الحال (هى) أى الواو بسكون الهاء للوزن وخبرها (لام كلمة) بسكون اللام للوزن سواء كانت اسما مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا أو فعلا معتلا مفردا كان أو مثنى أو مجموعا معلوما كان أو مجهولا ماضيا كان أو مضارعا ثلاثيا كان أو مزيدا رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا لازما كان أو متعديا أو مضاعفا غير مدغم أو لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وصاحب الحال نائب تحرك حال كونها كائنة (كذا) أى الواو المتقدم فى كون كل اثر كسر وجواب ان تحرك الخ (فنقل غبى) بفتح الغين المعجمة وكسر الموحدة وسكون المثناة تحت أصله غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ماض ناقص مشتق (من الغباوة) ضد الفطانة فى المصباح الغبى على فعيل القليل الفطنة يقال غبى غباوة من باب تعب وغباوة بتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الامر وغبيت عنه وغبى عن الخبر جهله فهو غبى أيضا والجمع الاغبياء اه والمعنى ان الواو المتحركة المتطرفة فى آخر الكلمة الواقعة عقب كسر تقلب ياء لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ماقبلها مايجانسها وقيل لكراهتهم ابقاءها فى الطرف على حالها ولزوم الثقل بالخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنه دعى مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال وكسر العين المهملتين وفتح الواو قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ومنه غزى مجهول غزا أصله غزو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر ومنه قوى أصله قوو قلبت الواو ياء لطرفها اثر كسر ونحو يعطى و يعتدى ويسترشى ففى هذه الامثلة تطرفت الواو مضمومة عقب كسر فقلبت ياء ونحو غازى وغازيان وغازيون وغازية وغازيتان وغازيات ففى هذه الامثلة وقعت الواو فى طرف الاسم مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة اثر كسر فقلبت ياء

ياء جير بعد نقل فى جور (وان تحرك وهى لام كلمة كذا فنقل غبى من الغباوة

ولاعتبار بعلامة التثنية والجمع ولابواو الجماعة فى الافعال الخمسة وألف الاثنين فيها وياء المخاطبة كذلك لكونها عارضة وتقول فى مجهول الناقص المسند لواو جمع المذكر غزوا بضم الغين والزاى والاصل غزووا قلبت الواو الاولى ياء لتطرفها عقب كسر فصار غزيوا فاسكنت الزاى لثقل الخروج من الكسر الى الضم ونقلت ضمة الياء الى الزاى وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو دون الواو لانها فاعل فبقى غزوا بضم الغين والزاى والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ حركة لياكواوان عقب * ماصح ساكنا فنقلها يجب ﴾
﴿ مثال ذا يقول أو يكيل ثم * يخاف والالف عن واو تقم ﴾

(حركة) كائنة (لبا) بالقصر للوزن (كـ)حركة (واوان) بكسر فسكون حرف تعليق شرطه كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كانا أى الياء والواو كائنين (عقب) بفتح العين المهملة وكسر القاف ظرف مكان مضاف لـ(ما) اى الحرف الذى (صح) حال كون الذى صح (ساكنا) خاليا من الحركة (فنقلها) أى الحركة من اضافة المصدر لمفعوله وصلته محذوفة اى من الياء أو الواو الى الساكن الصحيح السابق عليها وخبر نقلها (يجب) أصله يوجب حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكبرى جواب ان وقرنت بالفاء لعدم صلاحيتها شرطا والجملة الشرطية خبر حركة والمعنى ان حركة الياء والواو التاليين لساكن صحيح تنقل من الياء والواو للساكن الصحيح وجوبا والله أعلم (مثال ذا) المذكور من نقل حركة الياء والواو للساكن الصحيح قبلهما النقل فى لفظ (يقول) اذ أصله بسكون القاف وضم الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لانها حرف علة ضعيف لايقوى على تحمل الحركة مع ان ماقبله ساكن صحيح يقوى على تحمل الحركة فصار يقول بضم القاف وسكون الواو (او) النقل فى لفظ (يكيل) اذ اصله بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر فى يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء (ثم) مثاله أيضا النقل فى لفظ (يخاف) اذ اصله يخوف بسكون الخاء المعجمة وفتح الواو نقلت فتحة الواو الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو ثم قلبت الواو الفا لتحركها باعتبار الاصل وانفتاح ماقبلها الآن (والالف) فى يخاف (عن واو) صلة (تقم) أصله تقوم فلما سكنه للوقف أسقط الواو لسكنين وفاعله ضمير الالف والجملة خبره اى تنقلب

﴿ وان هما محركين فى طرف * مضارع لم ينتصب سكن تحف ﴾
﴿ نحو الذى جا من رمى أو من عفا * أو من خشى و ياء ذا اقلب الفا ﴾
﴿ و احذفهما فى جمعه لا التثنيه * وما كتغزين بذا مستنيه ﴾

(وان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف اى استقر (هما) أى الواو والياء فاعل بالفعل المحذوف حال كونهما (محركين فى طرف) صلة الفعل المحذوف بفتح الطاء والراء المهملتين اى آخر فعل (مضارع لم ينتصب) المضارع بان كان مرفوعا بالتجرد من الناصب والجازم والجملة نعت مضارع ولايشمل المضارع المجزوم لانه لاوجود للواو

(حركة لياكواوان عقب * ماصح ساكنا فنقلها يجب)
(مثال ذا يقول أو يكيل ثم * يخاف والالف عن واو تقم)
(وان هما محركين فى طرف * مضارع لم ينتصب)

والياء فى طرفه لحذفهما بالجازم وجواب ان هما فى طرف الخ (سكن) بفتح السين المهملة وكسر الكاف مشددا أمر من التسكين وسقطت منه الفاء الجزائية للضرورة ومفعوله محذوف أى هما أى الواو والياء و (تحف) بضم المثناة فوق وفتح الحاء المهملة وسكون الفاء مضارع مجهول ماضيه حف المثقل أى تعط ما تريد مجزوم فى جواب سكن فى المصباح حففت المرأة وجهها حفا من باب قتل زينته باخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت طافوا به فهم حافون وحفت الارض تحف من باب ضرب يبس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج اه وذلك المضارع المرفوع الذى فى طرفه ياء محرك أو واو وكذلك (نحو) المضارع (الذى جا) بالقصر على لغة للوزن أى أخذ وصيغ (من) لفظ (رمى) الناقص اليائى أصله رمى بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وهو يرمى أصله يضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة وبقيت الياء ساكنة (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (عفا) الناقص الواوى أصله عفو قلبت الواو ألفا لتحركها اثر فتح وهو يعفو أصله بضم الواو فاستثقل الضم على الواو فحذف وبقى الواو ساكنا يقال عفا المنزل يعفو عفوا وعفوا وعفاء بالفتح والمدرس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه اه مصباح واو بمعنى الواو (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (خشى) بفتح الخاء وكسر الشين المعجمتين وفتح الياء لكنه سكنها للوزن وهو يخشى أصله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فقلبت الياء ألفا لتحركها اثر فتح كما قال (وياء) بالمد مفعول اولا لا قلب الآتى مضاف (لذا) المشار به للمضارع الذى جاء من خشى وهو يخشى (اقلب) أمر من القلب همزته همزة وصل فسقطت فى الدرج ومفعوله الثانى (ألفا) لتحركها عقب فتح ومفهوم لم ينتصب أن المضارع المنصوب الذى فى طرفه ياء أو واو محركة تحرك ياؤه او واوه بالفتحة لخفتها قال فى الاصل ويتحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمى ولن يخشى لخفة الفتحة عليهما زاد فى المطلوب ولئلا يلزم الغاء العامل عن العمل بلا سبب ولذا لم يقلب ياء يخشى ألفا فى حالة النصب مع وجود شرطه اه والمعروف أنها تبدل الفا ويقدر عليها الفتحة فلا يلزم الغاء العامل بلا سبب والله أعلم (واحذفهما) اى الياء والواو المحركين من المضارع المختوم باحدهما (فى) حال (جمعه) اى اسناد المضارع لواو جمع المذكر فتقول الرجال يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم الواو والياء فاسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما ولوقوعهما لاما للفعل وقلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وبعد الواو والياء والالف المسكنات واو الجمع الساكنة ايضا فحذف ما كان قبل واو الجمع وهو الواو والياء والالف الواقعات لاما للناقص دون واو الجمع لانها فاعل فحذفها مخل بالمقصود وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتسلم من التغيير اذ لو لم تضم الميم لقلبت واو الجمع ياء لسكونها اثر كسر فيصير يرمين فيلتبس جمع الغائب بجمع المؤنث كذلك (لا) فى حال (التثنيه) مصدر ثنى المضاعف اى اسناد المضارع المختوم بواو

سكن تحف) (نحو الذى جا من رمى أو من عفا أو من خشى وياء ذا اقلب ألفا) (واحذفهما فى جمع لا التثنيه *

أو ياء محرك لالف الاثنين فلا تحذف منه الواو أو الياء بل أبقهما محركين وقل يغزوان ويرميان ويخشيان وانما لم تقلب الواو والياء ألفا فى هذه الامثلة بنقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته فى يرميان ويغزوان وبدونه فى يخشيان لئلا يلزم اجتماع ساكنين على غير حده ولم يجز حذف أحدهما ولا ابقاؤهما (وما) أى الامثلة التى استقرت (كتغزين) بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر الزاى وسكون المثناة تحت وفتح النون فى النقص والاسناد لياء الواحدة المخاطبة أصله تغزوين بضم الزاى وكسر الواو فاسكنت الزاى لاستثقال الضمة عليها وان لم تكن حرف علة لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء ولم تحذف لانها ضمير الفاعلة عند الجمهور وعند الاخفش لانها علامة الخطاب والعلامة لاتحذف لفوات المقصود بحذفها كالفاعل وأما الواو فليست بفاعل ولا علامة اتفاقا فحذفت وبقى تغزين (بذا) أى جمعه صلة (مستويه) بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة فوق وكسر الواو واسم فاعل استوى صلته محذوفة أى مماثلة للجمع فى حذف اللام لساكنين خبر ما من وما كتغزين والله أعلم

﴿ وفى اسم فاعل اجوف قل قائلا * بالف زيد وهمز مائلا ﴾

﴿ فى ناقص قل غازان لم ينتصب * ولابال وحذف يائه يجب ﴾

(وما كتغزين بذا مستويه)
(وفى اسم فاعل اجوف قل قائلا * بالف زيد وهمز مائلا)

(فى اسم فاعل) وهو ماصيغ ليدل على حدث معين وقع أو قام بذات مبهمة صلة قل الآتى مضاف لفعل (أجوف) باسقاط الهمزة للوزن وهو ماعينه حرف علة (قل) فى اسم فاعل يقول (قائلا) حال كونه ملتبسا (بالف زيد) بفتح فسكون مصدر زاد اراد به اسم الفاعل اى زائد على بنية المضارع بين القاف والواو بعد حذف حرف المضارعة فيصير قاول ويحتمل انه بكسر الزاى وفتح الدال المهملة ماض مجهول نائبه ضمير ألف والجملة صفته (وهمزما) من اضافة المصدر لمفعوله اى قلب الحرف الذى (تلا) الالف الزائد وهو الواو وهمزا لوقوعها بعد الف زائد مجاور للطرف كما فى كساء أصله كسا وقلبت واوه همزة لوقوعها بعد ألف زائد فى الطرف وقل فى اسم فاعل يكيل كائل بان تزيد ألفا بين الكاف والياء الثانية فيصير كايل ثم تبدل الياء همزة (تنبيهان) الاول قال فى الاصل وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان فى الماضى قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع ألفان أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة قال فى المطلوب واعلم ان فى عبارة الشيخ تسامحا لان عبارته تدل على أن اسم الفاعل مأخوذ من الماضى وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل هو مأخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف أو من غيره فطريق أخذه أن تحذف حرف المضارع من يقول ثم تزيد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو فيصير قاول ثم تقلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورة للطرف اه * الثانى قال فى المطلوب واعلم ان نقط مركوز الهمزة فى نحو قائل وصائن خطأ لافى كائل وبائع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والمقلوبة من الياء لماروى عن أبى على الفارسى

دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزؤ مكتوب فيه منقوطا بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال أبو علي هذا خط من قال له خطي فنظر أبو علي الى صاحبه وقال ضيعنا خطوا تنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقط من تحت مركوز قائل خطأ فرقا بين الواوي واليائي وليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم اه (في) اسم فاعل فعل (ناقص) معتل اللام كغزا ورمى صلة (قل غاز) بكسر الزاي منونا أصله في حالة الرفع غازو بضم الواو وفي حالة الجر غازو بكسرها منونا فيهما قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر فصار غازي فاسكنت الياء لاستثقال الضمة أو الكسرة عليها فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقي التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغييره والتنوين يدل على الحرف المحذوف من آخر الكلمة فكأنه قائم مقامه وأصل رام رامي فعل به ما تقدم (ان لم ينتصب) غاز بأن كان مرفوعا أو مجرورا وجواب ان محذوف دليله قل غاز فان انتصب لم تحذف منه الياء نحو رأيت راميا وغازيا أصله غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر خفة الفتحة على الياء مفردا كان أو مثنى مذكرا كان أو مؤنثا أو مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وأما جمع المذكر فتحذف منه الياء نحو غازين ورامين (و) ان (لا) يقترن (بأل) فان اقترن بها سقط التنوين لان بينهما تضادا لان أل تقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير وعادة الياء ساكنة نحو هذا الغازي والرامي ومررت بالغازي والرامي لان علة حذفها زالت بدخول أل ولم تحرك الياء بالضمة والكسر لثقلهما عليها وأما الفتحة فتظهر عليها حالة النصب لخفتها عليها (وحذف يائه) أي غاز ونحوه غير المنصوب وغير المقرون بأل من اضافة المصدر لمفعوله (يجب) للتخلص من التقاء الساكنين على غير حده كما رأيت والله أعلم

﴿ وكمقول اسم مفعول خذا * بالنقل كالمكيل واكسر فاء ذا ﴾

﴿ ومثل المغزو حتما أدغما * كذاك مخشي بعد قلب قدما ﴾

(وكمقول) حاله من (اسم مفعول) وهو ما صيغ ليدل على حدث معين وقع على ذات مبهمة مفعول (خذا) أمر من الأخذ ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والكاف في كمقول اسم بمعنى مثل والمعنى انك تقول في اسم مفعول الاجوف مثل مقول حال كونه ملتبسا (بالنقل) للضمة من الواو المعتلة للقاف الساكنة الصحيحة قبلها وذلك ان أصل مقول مقوول بسكون القاف وضم الواو الاولى فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو اسم المفعول فحذفت واو اسم المفعول عند سيبويه وأصحابه لانها زائدة وهي أولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة وعند الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه ان محل ذلك اذا لم توجد علامة أخرى وقد وجدت هنا علامة أخرى وهي الميم وشبه بمقول اسم مفعول الاجوف الواوي مكيلا اسم مفعول الاجوف

(في ناقص قل غاز ان لم ينتصب * ولا بأل وحذف يائه يجب) (وكمقول اسم مفعول خذا * بالنقل

اليائى مدخلا الكاف على المشبه فقال (كمكيل) اسم مفعول كال أصله مكيول بسكون الكاف وضم الياء فنقل ضم الياء الكاف وحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتدل على الياء فقلبت واو مفعول ياء لسكونها اثر كسر وهذا على مذهب الاخفش وعلى مذهب سيبويه حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين وكسرت الكاف لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها اثر ضم (واكسر فاء) بالمد للوزن (ذا) اى كاف مكيل لتدل على الياء عند الاخفش ولتسلم الياء من القلب واوا عند سيبويه وهذا فى قوة الاستدراك على تشبيه مكيل بمقول رفع مايوهمه من ضم فاء ذا أيضا (ومثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك مفعول أدغم الآتى سقطت نونه لاضافته الى (المغزو) اضافة الجزء لكله أى الحرفين المتماثلين جنسا وهما الواوان فى أصل المغزو بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وضم الزاى وشد الواو اسم مفعول غزا أصله مغزوو فاجتمع فيه حرفان من جنس واحد أولهما ساكن والثانى متحرك فوجب ادغام الاول فى الثانى للتخفيف كما قال ادغاما (حتما) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة فوق مصدر حتم من باب ضرب بمعنى أوجب والمراد به هنا اسم المفعول أى محتوما (أدغما) بقطع الهمز أمر من الادغام وسبق تعريفه لغة وعرفا ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واوان الاولى ساكنة التى هى واو المفعول والثانية متحركة التى هى لام الفعل فان الاولى تدغم فى الثانية وجوبا نحو مدعو أصله مدعو بواوين الاولى واو مفعول ساكنة والثانية لام دعا محركة أدغمت الاولى فى الثانية للتخفيف فصار مدعو بواو واحدة مشددة وشبه بالمغزو فى وجوب الادغام مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذاك) المغزو فى وجوب ادغام أول مثليه فى الثانى للتخفيف خبر (مخشى) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء للوزن وحقها التشديد اسم مفعول خشى أصله مخشوى كمفعول اجتمع فيه واو مفعول والياء التى هى لام الفعل وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وأبدلت ضمة الشين كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها اثر ضم هذا هو المفهوم من كلام شرح الزنجانى ويفهم من كلام الأصل أن ابدال الضمة كسرة سابق على الادغام وكذلك مرمى أصله مرموى أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون وأبدلت الضمة كسرة وأدغمت الياء فى الياء أو الادغام سابق على ابدال الحركة حال كون الادغام فى مخشى ومرمى ونحوهما كائنا (بعد قلب) لواو مفعول ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون (قدما) بضم القاف وشد الدال المهملة مكسورة ماض مجهول نائبه ضمير قلب وألفه اطلاقية والجملة نعته أى قلب مقدم والقلب بفتح فسكون مصدر قلب بفتحات وبعد ظرف زمان والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واو وياء وسبقت احداهما بالسكون فان الواو تقلب ياء وتدغم فى الياء وتبدل الضمة بكسرة لتسلم الياء من رجوعها واوا (تنبيهان) الاول انما لم تبدل الياء واوا وتدغم الواو فى الواو وان زال به الثقل لئلا يلتبس اليائى من الناقص بالواوى منه * الثانى هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل أو فعول فاجتمع فيه

كالمكيل واكسر فاء ذا)
(ومثلى المغزو حتما أدغما *
كذاك مخشى بعد قلب قدما)

الواوان أو الواو والياء من الواوى أو الواو والياء من اليائى والسابقة منهما ساكنة فما لا يوجد وأما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوى واليائى فما يوجد نحو عدو من الواوى وبغى من اليائى من وزن الفعيل ونحو صبى من الواوى وشذى من اليائى من وزن الفعيل أصل الاول عدوو بالواوين وأصل الثانى بغوى بالواو والياء وأصل الثالث صبيو بهما وأصل الرابع شذيى باليائين أدغمت الواو فى الواو فى الاول والياء فى الياء فى الثانى والثالث بعد قلب الواو ياء والياء فى الياء فى الرابع اه مطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وأمر غائب أتى من أجوف * كليقل وأصله غير خفى ﴾
﴿ مخاطب منه كقل بالنقل * وحذف همزه وعين الاصل ﴾
﴿ وثنه على كقولا والتزم * من ناقص فى ذين حذفا لتمم ﴾

(وأمر) شخص (غائب) أى صيغة فعل الامر المسند لضمير شخص غائب مبتدأ خبره جملة (أتى) أى ورد أمر الغائب عن العرب حال كونه كائنا (من) مضارع (أجوف) معتل العين حال كونه (كليقل) بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وضم القاف وسكون اللام (وأصله) أى ليقل مبتدأ خبره (غير خفى) بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء واسكان الياء فوزن اسم فاعل خفى أصله خفيو أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وأدغمت الياء فى الياء فى المصباح خفى الشئ يخفى خفاء بالمد والفتح استتر أو ظهر فهو من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا اه والمراد هنا المعنى الاول بقرينة المقام وأصل ليقل الذى تركه اظهوره ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو المعتلة الى القاف الساكنة الصحيحة قبلها فالتقى ساكنان الواو واللام على غير حده فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وأمر شخص (مخاطب) بضم الميم وفتح الطاء المهملة اسم مفعول خاطبه اذا كلمه حال كونه كائنا (منه) أى الاجوف أتى حال كونه (كـ) لفظ (قل) بضم القاف وسكون اللام حال كون قل ملتبسا (بالنقل) لحركة الواو للقاف (و) بحذف (همزه) أى قل من اضافة المصدر لمفعوله (و) بحذف (عين الاصل) له وهى واو المضارع وذلك ان أصل قل اقول بضم الهمزة وسكون القاف وضم الواو وسكون اللام فنقلت ضمة الواو المعتلة الى القاف الصحيحة الساكنة قبلها وحذفت همزة الوصل لاستغناء عنها والواو للتخلص من التقاء ساكنين على غير حده فصار قل (وثنه) بفتح المثلثة وكسر النون مشددا أمر منقوص اللام من التثنية والضمير البارز المتصل به لقل أى ائت به حال اسناده لضمير الاثنين (على كقولا) بضم القاف وسكون الواو والكاف اسم بمعنى مثل وثبتت الواو لذهاب موجب حذفها فى المفرد بتحريك اللام لالتقى ساكنة مع ألف التثنية الساكن وأصله أقولا بضم الهمزة والواو وسكون القاف نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل فصار قولا (والتزم) أمر من الالتزام حال كونهما أى أمر الغائب والمخاطب كائنين (من) مضارع (ناقص) معتل اللام فهو حال من ذين وصلة التزم (فى ذين) بفتح الذال المعجمة وسكون المثناة تحت وكسر النون مثنى ذا مشار به

(وأمر غائب أتى من أجوف * كليقل وأصله غير خفى) (مخاطب منه كقل بالنقل * وحذف همزه وعين الوصل) (وثنه على كقولا والتزم) (من ناقص فى ذين

لامر الغائب وأمر المخاطب المتقدمين ومفعول التزم (حذفا) للحرف (لتم) بضم الميم الاول وكسر المثناة فوق وسكون الميم للوقف والوزن وأصله التشديد اسم فاعل أتم المضاعف أصلهما متم وأتم نقلت حركة الميم الاول الى المثناة فوق وأدغم فى الميم الثانى وصلته محذوفة أى لصيغة الامر والمراد بالمتم الواو والياء والمعنى ان صيغة أمر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة فتقول فى أمر الغائب من الناقص ليغز ليرم بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وحذف الواو من الاول والياء من الثانى وفى امر المخاطب اغزارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط لامه

﴿ وحذف فالمعتل فى مستقبل * وامر ونهى متى تعلم جلى ﴾
﴿ بباب ما كوهب أو كوعدا * ورث زد وقل ماقد وردا ﴾

(وحذف) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة مصدر حذف بفتحات مضاف لمفعوله (فا) بالقصر للوزن مضاف للفعل (المعتل) أى الذى فاؤه واو وهو المثال الواوى وصلة حذف (فى مستقبل) بضم الميم وفتح الباء الموحدة اسم مفعول استقبل ويصح كسرها اسم فاعله والمراد به المضارع لان الشخص يستقبل حدثه وبالعكس (و) فى (أمر) الغائب أو حاضر (و) فى (نهى متى) اسم زمان مضمن معنى الشرط فعله (تعلم) بضم المثناة فوق وسكون العين المهملة وفتح اللام مضارع مجهول نائبه ضمير المستقبل والامر والنهى أى تبنى الفاعل المعلوم وجواب متى محذوف دليله وحذف فاء المبتدأ وخبره (جلى) بفتح الجيم وكسر اللام وسكون الياء اصله جلو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر اسم فاعل جلا بمعنى انكشف وظهر أى منكشف ظاهر وصلة جلى (بباب ما) أى فعل استقر (كوهب) فى كونه مثالا واويا مفتوح العين فى الماضى والغابر فتقول فى مضارعه يهب وفى أمره لغائب ليهب وللمخاطب هب وفى نهيه لايهب ولا تهب بحذف الواو من الكل واصل يهب يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت الهاء لانها حرف حلق وهو ثقيل والفتحة خفيفة (او) استقر (كوعدا) فى كونه بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر فتقول فى مضارعه يعدو فى أمره لغائب ليعدو لمخاطب عدو وفى نهيه لايعدو ولا تعد وأصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان لان الواو خلاف الياء فى الجنسية مع ثقل الفعل ومايعرض فيه وحذفت من أمر الحاضر للمشاكلة والالف اطلاقية أو استقر كا (ورث) فى كونه بكسر العين فى الماضى والغابر فتقول فى مستقبله يرث وأمره لغائب ليرث ولحاضر رث ونهيه لايرث ولا ترث أصل يرث يورث بكسر الراء حذفت الواو لما مر ومنه ومق يمق ووثق يثق مفعول (زد) بكسر الزاى وسكون الدال المهملة أمر من زاد صلته محذوفة أى على ما كوهب أو كوعد (وقل) بفتح القاف واللام مشددا ماض معلوم فاعله (ما) أى باب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر (قد) تحقيقية (وردا) فاعله ضمير ما وألفه اطلاقية وصلته محذوفة أى عن العرب فى كلتين بحذف الواو الواقعة فاءه وهما وطئ يطأ ووسع يسع وحاصل المعنى الذى قصده من هذين البيتين أن المعتل المثال تحذف فاؤه فى

حذفا لمتم) (وحذف فا المعتل فى مستقبل * وأمر ونهى متى تعلم جلى) (بباب ما كوهب أو كوعدا * ورث زد وقل ماقد وردا)

المضارع والامر والنهى المبنية للفاعل المعلوم اذا كانت فاؤه واوا من ثلاثة أبواب أحدها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر نحو وهب يهب وثالثها فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والغابر نحو ورث يرث ويقل حذفها فى لفظين من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر وهما وطئ يطأ ووسع يسع (تنبيهات) الاول قال فى المطلوب اعلم أنه لم يذكر المصدر الذى على فعلة بكسر الفاء مع أن الواو تحذف منه أيضا نحو عدة وهبة * الثانى أشار بالامثلة الثلاثة الى أن شرط الحذف أن تكون الفاء واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال * الثالث قال فى المطلوب فى قوله الاصل وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو وطئ يطأ ووسع يسع نظر من وجهين أحدهما أن عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا فى الاصل لكان القول بحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضة ولفظية فالحذف لازم والثانى أن وطئ يطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسورها ومنه وضع يضع وودع يدع ووزر يزر ووقع يقع فوقعت الواو فيها كلها بين ياء وكسرة وحذفت ثم فتحت عين مضارعها كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر فى شرح الزنجانى ونزهة الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وأيضا قد جعل الحذف من أربعة أبواب والحال أنه من بابين أحدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا وتقديرا كيعد ويرث وأخواتهما والثانى ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا كيهب ويقع ويضع وأخواتها كذا المفهوم مما ذكر فى النزهة والهارونية والمراح فيلزمه أن لا يزيد على هذين البابين والله سبحانه وتعالى أعلم * الرابع احترز بقوله متى تعلم مما اذا بنيت للمجهول لانه عندئذ لا تحذف الواو من هذه الاشياء لعدم موجب الحذف حينئذ * الخامس لم يذكر الماضى واسم الفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها لانتفاء الموجب فيها * السادس فى كلامه تضمين وهو من عيوب القافية الا أنه مغتفر للمولدين سيما فى الرسائل العلمية والله أعلم

﴿ ثم اللفيف لا بقيد قد حكم * للامه بما لناقص علم ﴾
﴿ وكالصحيح احكم لعين ما قرن * وفاء مفروق كعتل زكن ﴾
﴿ وأمر ذا للفرد قه وقى قيا * لاثنين قوا وقين للجمع ائتيا ﴾

(ثم اللفيف لا بقيد قد حكم للامه بما لناقص علم)

(ثم) الفعل (اللفيف) وهو ما فيه حرفان من حروف العلة مطلقا (لا) مقيدا (بقيد) من كونه مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه أو مفروقا وهو ما اعتلت فاؤه ولامه وخبر اللفيف جملة (قد حكم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه (للامه) أى اللفيف وصلة حكم (بما) أى الحكم الذى (لام فعل) ناقص (علم) ماض مجهول نائبه ضمير ما والجملة صلته من الاعلال وعدمه أما الاعلال فلا يخلوا اما أن يكون بحذف لامه علامة للجزم أو الوقف أو تخلصا من التقاء ساكنين كلم يطو واطو وطووا وكلم يقو وقى فهو مثل لم يرم وارم ورموا

فى ذلك واما بالقلب ألفا فى موضع يكون متحركا وماقبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى فى ذلك أو بياء فى الواى نحو قوى فانه مثل غبى فى ذلك واما بحذف الحركة فى موضع تكون حركته فيه ضمة نحو يطوى فانه مثل يرمى فى ذلك وأما عدم الاعلال فلا يخلو اما بأن لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو روى فانه مثل رضى فى ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل رميا فى ذلك وانما جعل لام اللفيف مطلقا على لام الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله (و) حكما (كا) لحكم الذى علم لعين الفعل (الصحيح) وهو ما ليس معتلا ولا مهموزا ولا مضاعفا كما سبق مفعول مطلق مبين لنوع (احكم لعين ما) أى اللفيف الذى (قرن) فلا تغير عين المقرون أى لا تعل ولا تنقل ولا تقلب ولا تحذف كعين الفعل الصحيح لانه لو أعل بحسب ما يقتضيه بأحد هذه الاعلالات الثلاثة وأعل لامه لزم اجتماع اعلالين فى حرفين متواليين فى كلمة واحدة وهو غير جائز ولان اللفيف أشد تغيرا من الصحيح فيلزم نقص البناء منهما فلم تعل عين فعله (وفاء) لفيف (مفروق كا) فاء (معتل) مثال (زكن) بضم الزاى وكسر الكاف بمعنى علم نائبه ضمير معتل والجملة نعته أى معلوم لانه معتل الفاء أيضا فتحذف فاء فعل اللفيف المفروق اذا كان واوا من مضارعه فى موضع تحذف فيه واو مضارع المعتل المثال نحو وقى يقى فانه مثل بعد فى ذلك وثبت فى موضع ثبت فيه نحو يوجى فانه مثل يوجل فى ذلك فى القاموس زكنه كفرح وأزكنه علمه وفهمه وتفرسه وظنه أو الزكن ظن بمنزلة اليقين عندك أو طرف من الظن وأزكنه أعلمه وأفهمه اه (وأمرذا) اسم اشارة للفيف المفروق حال كونه (للفرد) المذكر وخبر أمر (قه) أصله اوق بكسر الهمز وسكون الواو فحذفت فاؤه كالمعتل ولامه للوقف كالناقص فبقيت القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة وزيدت الهاء توصلا لبقاء الكسرة ولئلا يلزم الابتداء بساكن لو وقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومثله شه من وشى يشى وله من ولى يلى (و) للمفردة المؤنثة (قى) أصله قيين بيائين أولهما متحرك والثانى ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرة فسكنت فالتقى ساكنان أولهما ياء الناقص والثانى ضمير الفاعلة فحذفت ياء الناقص لذلك والنون للوقف فصار قى (قيا) بكسر القاف أمر (لاثنين) مذكرين أو مؤنثين مبنى على حذف النون والالف ضمير الفاعلين (قوا) بضم القاف وسكون الواو أمر للجمع المذكر أصله قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ونقلت ضمة الياء اليها لكونها صحيحا ساكنا قبل الياء المحركة فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء لا الواو لانها ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم أو الوقف فيه سقوط نونه كالتثنية (وقين) بكسر القاف وسكون الياء وهو على الاصل ولم تحذف الياء منه لعدم التقاء الساكنين فيه وبناؤه على السكون والنون ضمير الفاعلات ثابتة فى كل حال قوا مفعول أتيا الآتى وقين عطف عليه على حال كونها أمرين (للجمع) المذكر باعتبار قوا والمؤنث باعتبار قين (اتيا) أمر من الايتاء بمعنى الاعطاء وألفه بدل من نون التوكيد

(وكالصحيح احكم لعين ما قرن * وفاء مفروق كمعتل زكن) (وأمر ذى للفرد قه وفى قيا * لاثنين قوا وقين للجمع ائتيا)

الخفيفة فى القاموس وآتى اليه الشئ ساقه والرجل الشئ أعطاه اياه اه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وماكد مصدرا أومدمن ✻ مضاعف فهو بادغام قمن ﴾
﴿ أوكددن أومددنا فاظهر ✻ وفى كلم بعد جوز كافر ﴾

(وما) أى اللفظ الذى استقر (كد) بفتح الميم وشد الدال المهملة منونا فى كونه مضاعفا ساكن العين محرك اللام اذأصله مدد بسكون الدال الاول وتحريك الثانى حال كونه (مصدرا) بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الدال المهملة أى اسما دالا على الحدث قى ثالثا فى تصريف الفعل كديمدمدا (أو) كلفظ (مد) بفتح الميم والدال المهملة فعلا ماضيا فى كونه مضاعفا محرك المثلين اذأصله مدد بفتحات حال كونهما كائنين (من) باب (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة اى لامه وعينه من جنس واحد وخبر ماجلة (فهو) أى المذكور من ماكد مصدرا وماكد ماضيا (بادغام) بكسر الهمز مصدر أدغم سبق تعريفه لغة وعرفا صلة (قمن) بفتح القاف وكسر الميم أى حقيق خبر هو فى المصباح قمن أن يفعل كذا بفتحتين أى جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والجمع والافراد اه ونحوه فى القاموس وقمن الصغرى بالفاء لشبه المبتدأ باسم الشرط فى العموم والمعنى أن المضاعف اذا كان عينه ساكنا ولامه متحركا كمدمصدرا أوكان عينه ولامه محركين كمدماضيا فالادغام لازم واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطء المقيد فان القيد يمنعه من توسيع الخطوة فيصير كأنه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه أيضا برفع القدم ووضعها فى حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام أحد المتماثلين أو المتقاربين فى الآخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين رفعة واحدة ليخف على التلفظ واذا لم يطلبوا تلك الخفة بحذف أحدهما لئلا ينقص البناء به نحو مديمد والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن ادغامها فى الثانية وأدغمت الدال الاولى فى الثانية فصار مدو أصل يمد يمدد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فسكنت الدال الاولى فادغمت فى الثانية فصار يمد وهذا مثال ماتحرك فيه المتماثلان ومثال ماسكن فيه أولهما وتحرك فيه ثانيهما مد مصدرا وأصله مدد بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى فى الثانية وجوبا أيضا لدفع ذلك الثقل واعلم أن الادغام على ثلاثة أوجه أحدها واجب وذلك فيما اذا كان أول المتماثلين أو المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن أولهما حرف مد والا لم يدغم لئلا تزول المدة نحو جاءنى مسلمو وزيد ومررت بمسلمى زيد أو كلاهما متحركين سواء كانا فى كلمة واحدة أو كلمتين مثال الاول فى كلمة واحدة نحو مد مصدرا فى المتماثلين وقدم ذكره ونحو أحى وهمرش فى المتقاربين والاصل اتحى وهترش بسكون التاء فيهما أدغمت التاء فى الميم فيهما وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض

(وماكد مصدر اومدمن مضاعف فهو بادغام قمن)

وفى كلمتين نحو قوله تعالى ألم أقل لكم واذكر بك وقلهم ومن يظلمنكم فى المتماثلين والاصل ألم أقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم أدغم احد المتماثلين فى هذه الامثلة فى الثانى وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودطائفة فى المتقاربين والاصل ودت طائفة بسكون التاء أدغمت التاء فى الطاء وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثانى فى كلمة واحدة مديد فى المتماثلين وقد ذكره ونحو اثاقل وادثر فى المتقاربين والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما سكن الاول فيهما وأدغم فى الثانى وجوبا بعد جعله مثل الثانى عند البعض وفى كلمتين نحو قول القائل * تنفر من ظللنا وتروح فى ظلك * فى المتماثلين والاصل تنفر من ظلل لنا وتروح فى ظل لك بتحريك المتماثلين فيهما أدغم أحد المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطأه فى المتقاربين والاصل أخرج شطأه بتحريك المتقاربين أدغمت الجيم فى الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض فى مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه فى تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية الكلمة الاولى وأما اذا كان المتقاربان فى كلمة واحدة فلجواز جعل أحدهما مثل الآخر أو تركه على حاله نظرا الى قربهما فى المخرج وعدم اتحادهما فى الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين فى كلمة واحدة والثانى جائز وهو فيهما اذا كان الحرف الثانى من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس بأصلى بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال وذلك فى أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلى نحو ردوا يرد ولم يرد والاصل اردد وليردد ولم يردد جاء الادغام فيها وتركه وهذا مذهب بنى تميم وأهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيها وهم يقولون اردد وليردد ولم يردد والاول أصح ولهذا مال أكثر التصريفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثانى من المتماثلين ساكنا سكونا أصليا فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لابد عند الادغام من تسكين الحرف الاول من المتماثلين أو المتقاربين ليتصل بالثانى اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حده ولم يجز حذف أحدهما لنقص البناء واخلال المقصود به ولان الثانى مبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك فى نحو مددن الى مددنا وامددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن وأشار الى هذا القسم بقوله (أو) ما كان من مضاعف (كمددن) فى سكون ثانى مثليه سكونا لازما ماض معلوم مبنى على فتح مقدر منع منه السكون العارض فرارا من توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاعله نون الاناث (أو) ما كان (كمددنا) فى ذلك ماض معلوم فاعله ضمير المشارك أو المعظم نفسه (فاظهر) أمر من أظهر وصل همزته للوزن ومفعوله محذوف أى أول مثليهما ولا تدغمه فى الثانى لسكونه والمعنى ان المضاعف ان كانت عينه متحركة ولامه ساكنة سكونا لازما فالاظهار لازم والادغام ممتنع لما مر نحو مددن ومددت ومددت ومددنا

* أو كمددن أو مددنا فاظهر *

ومددتم ومددتن ومددنا لان سكونها لازم لشدة اتصال الضمير لئلا يلزم توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وأشار الى القسم الثانى وهو الجائز بقوله (وفى كفولك (لم يمد) من باقى المضاعف المجزوم صلة (جوز) بفتح الجيم وكسر الواو مشددا أمر من التجويز مفعوله محذوف أى الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال كما تقدم والمعنى ان المضاعف اذا كان ثانى متماثليه ساكنا للجزم يجوز فيه الادغام نظرا الى تحركه فى الاصل وعدمه نظرا الى سكونه فى الحال فان شئت الادغام فحرك ثانى المثلين لانك لو لم تحركه يكون كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وأدغم فيه الاول نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة الدال الاول الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيت الدالان ساكنتين فحركت الثانية وأدغمت فيها الاولى ويجوز تحريكها بالضم اتباعا للعين وبالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وبالفتح لانه أخف الحركات وان شئت عدم الادغام فابقه على الاصل وهذا على لغة بنى تميم والحجازيون يعينون الاظهار كما تقدم وشبه بالمجزوم فى جواز الادغام وتركه الموقوف مدخلا الكاف على المشبه فقال (كافرر) أمر من فر يفر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر بالاظهار نظرا الى سكون ثانى متماثليه فى الحال ويجوز فربتحريك ثانيهما بالفتحة للخفة وبالكسر لانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كامر ولا يجوز تحريكه بالضم لعدم الاتباع بكسر العين ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل ولا يجوز بقاؤه على السكون لانه يستلزم اجتماع ساكنين على غير حده فى المصباح فرمن عدوه من باب ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا من باب ضرب أيضا أوسع الجولان والانعطاف وفر الى الشئ ذهب اليه اه وتقول فى أمر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية اتباعا للعين ومد بالفتح للتخفيف ومد بكسر الدال الثانية للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ويجوز امدد بالاظهار وترك الادغام ولا يجوز الادغام مع البقاء على السكون لان فيه توالى ساكنين على غير حده ولا يجوز حذف أحدهما للاخلال كامر وكذلك الحكم فى أمر الغائب والنهى غائبا كان أو حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلاثة ولا يمد ولا تمد كذلك فيهما ونحو ليمددولا يمدد ولا تمدد وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين عض بفتح الضاد المعجمة للخفة وبكسرها للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ولا تبقه على السكون ولا تحركه بالضم لما مر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من أفعل يفعل أحب بفتح الحاء والباء المدغم فيها يحب بكسر الحاء والباء والاصل أحبب يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة الباء فيهما الى الحاء ليمكن الادغام ولسكون الحاء وأدغمت الباء الاولى فى الباء الثانية فيهما وتقول فى أمر الحاضر منه احب بكسر الحاء وفتح الباء للخفة أو كسرها على الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين ولم يجز فيه الضم لعدم الاتباع ولزوم الخروج من الكسر الى الضم ولا يجوز ابقاء السكون لما مر واعلم أنه لا فرق بين ماضى هذا الباب وأمره فى الصورة سواء كانا قبل الادغام أو بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها فتحة فى الماضى وكسرة فى الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها فتحة فى الماضى أيضا

(وفى كم يمد جوز كافرر)

وكسرة فى الأمر لانها فى الحقيقة حركة الباء فيهما واجب بكسر الباء الاولى والاظهار وكذا الحكم فى امر غائبه وحاضره وقس على هذا المضاعف من الخماسى نحو تمادو السداسى نحو استعد وكلما ادغمت حرفا فى حرف أدخل بدله تشديدا عوضا عن المدغم والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ مهموز ابدل همزه متى سكن ﴿ بمقتضى حركة أو اتركن ﴾
﴿ كيأكل ايذن يومنوا واترك متى ﴿ حركته وسابق كذا أتى ﴾
﴿ نحو قرا وان يحرك هو فقط ﴿ كاسأل كذا وسل أجز كما انضبط ﴾
﴿ وحذف همز خذ ومر كل لا تقس ﴿ وكالصحيح غيره صرف وقس ﴾

فعل (مهموز) بفتح الميم الاولى وسكون الهاء اسم مفعول همز أدخل فيه همزا فاء أو عينا اولاما مبتدأ خبره جملة (ابدل) أمر من الابدال فهمزته همزة قطع لكنه نقل حركتها الى تنوين مهموز وأسقطها للوزن ومفعول أبدل (همزه) أى المهموز (متى سكن) الهمز ولا يكون اولا لتعسر أو تعذر الابتداء بالساكن وجواب متى محذوف دليله أبدل همزه (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضى أى بحرف علة مجانس (لحركة) كائنة لحرف الذى يليه الهمز فان كانت الحركة فتحة قلب الهمز ألفا لان الالف جنس الفتحة وان كانت كسرة قلب ياء لان الياء جنس الكسرة وان كانت ضمة قلب واوا لان الواو جنس الضمة (اواتركن) أمر من الترك مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى الهمز الساكن عقب حركة همزا على حاله من غير ابدال له بحرف علة مجانس حركة ما قبله وذلك (كيأكل) مضارع أكل فيه همز ساكن عقب فتح فان شئت خففت الهمز بابداله الفا مجانسا للفتحة فتقول ياكل بالف لينة بين الياء والكاف وان شئت حققت الهمز وأبقيته على حاله فتقول يأكل بالهمز وكذا (ايذن) أمر من الاذن أصله أئذن بهمزين الاول محرك بالكسر والثانى ساكن فان شئت أبقيته على اصله وحققت الهمز الثانى وان شئت خففته بابداله ياء مجانسة للكسرة وكذا (يومنوا) مضارع آمن فيه همز ساكن عقب ضمة فان شئت أبقيته همزا على حاله وان شئت أبدلته واوا مجانسة للضمة والمعنى ان المهموز ان كان همزه ساكنا واليا المتحرك فانه يجوز ابدال الهمز بحرف علة تقتضيه حركة ماقبله ويجوز تركه ابداله وابقاؤه على حاله سواء كان الهمز فى اسم أو فى فعل وهذه الحالة انما تثبت للهمز اذا كان فى غير أول الكلمة لان كونه ساكنا فى الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن وسواء كان ماقبله حرفا صحيحا أو حرف علة أو همزا مثله حال كونها متحركات نحو رأس ولؤم وبئر ولؤلؤ وائمان ونحوها من الاسماء ويأكل ويؤمن وائذن وأودم ونحوها من الافعال وانما جاز تركها فى مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة بالنسبة للثقل الحاصل فى حال كونها متحركة لكونها حرفا شديدا وملحقا بحرف العلة الذى تثقل الحركة عليه فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد بعضهم الهمز من حروف العلة فساغ فيه التخفيف كما فى حروف العلة وذلك بخمسة أشياء اما بالسكون ان كان متحركا واما بالقلب ان كان ساكنا سكونا أصليا أو عارضا وكان

(مهموز ابدل همزه متى سكن * بمقتضى حركة أواتركن) (كيأكل ايذن يومنوا

ما قبله متحركا واما بالحذف ان كان متحركا وماقبله ساكنا واما بالادغام ان كان متحركا وما قبله واوا أوياء مدتين أوما يشبهها كياء التصغير واما بجعلها بين بين ان كانت متحركة وما قبلها متحركا أوألفا مثال الاول تسكين الهمزة الثانية من يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بسكونها ثم يجوز ذلك ابقاؤها على حالها لحصول الخفة في الجملة كما في اسكان حرف العلة من يقول ويكيل ومثال الثاني قلب همزة رأس ألفا ولؤم واوا وبئر ياء لدفع ذلك الثقل بالعين عن حركة الساكن مع اقتضاء حركة ماقبلها لجانسها في جميعها كما قلبت واو يخوف الفا حال كونها ساكنة وماقبلها مفتوحا وياء بيسر واوا حال كونها ساكنة وماقبلها مضموما وواو قول ياء حال كونها ساكنة وماقبلها مكسورا فصارت هذه على وزن راس ولوم وبير فعلى هذا تقلب همزة يؤيؤ واوا بعدما اسكنت الثانية فصار يويو ومنه اؤدم وأؤمن ويؤمن وائمان وذئب ونحو ذلك والتخفيف بالقلب بعد الاسكان أبلغ من التخفيف بالاسكان وحده فلذا بعد ماحصل التخفيف به جوز القلب والالزم تحصيل الحاصل وهو غير جائز ومثال الثالث حذف حركة همزة مسئلة وملئك وجيئل وجوئبة وشيء وسوء ونحوها للتخفيف ثم حذف الهمز لالتقاء الساكنين ثم نقل حركتها الى ماقبلها فبقي مسلة وملك وجيل وجوبة وشي وسو كما تعل حروف العلة بذلك في نحو مقول ومبيع وأما جواز تحميل حرف العلة الحركة في بعض الامثلة فلطروها مع كونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها بعد اسكان ماقبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ماقبلها كما يجوز ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين ومثال الرابع قلب همزة خطيئة وأفيئس ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولين في الياء والواو في الواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية واقيس ومقروءة كما تعل حرف العلة بالادغام في نحو مغزوة وشرية وأما عدم نقل حركة الهمزة الى ماقبلها في هذه الامثلة كما فعل ذلك في القسم الثالث نحو جيل لئلا يلزم حمل الحركة على الضعيف بخلاف جيل واخواته وان كان مثلها في طرو الحركة وكونها فتحة لان حرف العلة في جيل وجوبة زيد لمعنى واحد وهو الالحاق وفي شي وسو أصلي وفي خطيئة وأخواتها زيدت لمعان مختلفة لانها في أفيئس للتصغير وفي خطيئة للمصدرية وفي مقروءة للمفعول وأما الياء الثانية في هذه الامثلة فليست بضعيفة لانها أصلية لانها مقلوبة من هذه الاصلية فلم يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة تخفيفها حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سواء نحو رأس أصله رأس زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار رأمس بهمزتين على وزن فعلل ثم أدغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فلهذا ذكرناه ومثال الخامس أن تجعل الهمزة المتحركة اذا كان ماقبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها نحو سال ولوم وسيل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ماقبلها وهو غير مشهور وكذلك تخفف بجعلها بين بين المشهور في نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لايمكن لسكون ماقبلها

وانما خففت الهمزة فى هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف فى حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين أو بالقلب أو بالحذف أو بالادغام أفاده فى المطلوب * ولما فرغ من حكم الهمز الساكن عقب متحرك شرع فى حكم المتحرك عقب متحرك فقال (واترك) أمر من الترك همزته وصل ومفعوله محذوف اى الهمز باقيا على حاله (متى حركته) اى الهمز (و) حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق صلته محذوفة اى على الهمز مبتدأ والواو حالية حال كون السابق كائنا (كذا) اى الهمز فى التحرك حال من فاعل (أتى) الذى هو ضمير سابق والجملة خبره والكبرى حال من مفعول حركته والمعنى أن الهمز ان كان متحركا وكان الحرف السابق عليه متحركا ايضا فانه لا يغير ويترك على حاله فلا يخفف بتسكين ولا بقلب ولا بحذف ولا بادغام لكن هذا ان لم تكن حركة الهمز فتحة وحركة ماقبلها كسرة او ضمة والاخفف بقلبه ياء بعد الكسرة نحو ميز والاصل مئز وواوا بعد الضمة نحو جون والاصل جؤن وانما خفف كذلك لان الفتحة كالسكون فى اللين واما فتحة همزة سأل فانها قوية لفتحة ماقبلها واما نحو لاهناك المرتع فشاذ فلا يعتد به قاله فى المطلوب وذلك (نحو قرأ) فهمزته لا تغير بل تبقى على صورتها لقوة حركتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وماقبلها متحركا ايضا وهذا داخل فى تركها على صورتها ضمنا لان الهمز لا يتغير عن صورته اذا جعل بين بين على مذهب البصريين لانها متحركة عندهم بحركة ضعيفة وعلى مذهب الكوفيين تكون ساكنة اذا جعلت بين بين والاول أصح قاله فى المطلوب وأخذ فى بيان حكم الهمز المتحرك عقب ساكن فقال (وان يحرك) بضم الياء أوله وفتح الراء قبل آخره مثقلا مضارع مجهول نائبه ضمير الهمز وأكده بـ(هو) لدفع توهم عوده لاقرب مذكور وهو سابق (فقط) أى وحده دون الحرف السابق عليه فهو ساكن فى المصباح قط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قطنى أى حسبى ومن هنا يقال رأيته مرة فقط أى فحسب اه وفى القاموس اذا كانت بمعنى حسب فقط كعن اه (كسأل) الكاف اسم بمعنى مثل مفعول أجز الآتى والمماثلة فى ابقاء الهمز على حاله (كذا) اى اسئل فى الاجازة خبر (وسل) بنقل حركة الهمز للسين وحذف الهمز لالتقاء الساكنين وهمز الوصل للاستغناء عنه بتحريك السين (أجز) أمر من أجاز اجازا (كما) اى الذى (انضبط) مطاوع ضبطه بمعنى حفظه حفظا بليغا والجملة جواب ان يحرك واسقط منها الفاء للضرورة والمعنى ان الهمز اذا تحرك عقب حرف ساكن جاز تركه على حاله لحصول الخفة بسكون ماقبله وجاز نقل حركته الى ماقبله ثم حذفه كقوله تعالى وسل القرية والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان الهمزة واللام فخففت الهمزة بالحذف ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها وهذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت الهمزة عين الفعل وان كانت فاءه فلا تخفف أصلا لقوة المتكلم فى الابتداء واما تخفيفها بالحذف من أول ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين من الاول معا فى خذ وكل ومر

واترك متى * حركته وسابق كذا أتى) (نحو قرا وان هو فقط * كسأل كذا وسل أجز كما انضبط)

أمر او الى هذا أشار بقوله (وحذف همز) من اضافة المصدر لمفعوله واضافة همز (خذ) بضم الخاء وسكون الذال المعجمتين أمر من الاخذ أصله أءخذ بهمزتين من اضافة الجزء للكل (و) حذف همز (مر) بضم الميم وسكون الراء أمر من الامر أصله أؤمر بهمزتين أيضا وحذف همز (كل) بضم الكاف وسكون اللام أمر من الاكل أصله أؤكل بهمزتين أيضا والثلاثة من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر وكان القياس تخفيفها بالقلب لا بالحذف لما مر من أن الهمزة اذا كانت ساكنة وماقبلها متحركا تقلب بمجانس حركة ماقبلها فتصير بهذا الاعتبار أوخذ أوكل أومر الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية التى هى فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك مابعدها وهى عين الفعل فحذفوها فبقى خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو حذف شاذ (لانقس) عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا من هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذى هو المراد من الامر وهو كون المأمور آخذا أو آكلا أو آمرا فيفعل ذلك غير المأمور لو لبث مقدار تلفظ الهمزتين معا كى لايفوت ذلك الغرض واعلم ان الهمزين اذا اجتمعا فى كلمة واحدة فتخفيفهما مامر واذ اجتمعا فى كلمتين فتخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بها وعند أهل الحجاز ومنهم ابو عمرو تخفف به الاولى لان الثقل حصل باجتماعهما فعلى أيهما وقع التخفيف جاز لكن تقرر أن المثلين متى اجتمعا أبدل أولهما كما فى المضاعف وعند البعض لاتخفف به واحدة منهما بل باقحام ألف بينهما مستدلا بقول ذى الرمة

وحذف همز خذ ومر كل لانقس *

فياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا انت أم أم سالم

وعند البعض لاتخفف أصلا لان كون اجتماعهما مما رضايمون أمر الثقل مثاله فقد جاء أشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء شراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين بالفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة أبى عمرو فقد جا اشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من الشرط وجمعه من ذلك الباب مفتوح الهمزة وعلى قراءة من أقحم الالف بينهما فقد جا اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لايخفف أصلا فقد جاء أشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما فى التلفظ * ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة تكتب على صورة الالف فى كل حال أى سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أو فى الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل نحو أخذ وآخذوا ضرب فى الاولين للقطع أصلية وفى الثالث زائدة ونحو أب وأم وأبن فى الجميع للقطع أصلية ونحو احمر واحمد للوصل زائدة وانما تكتب على صورة الالف فى الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما متشاركتين فى المخرج واذا وقعت فى الوسط فان كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ماقبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء لمشاكلة كما أن تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا

وقعت فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها ان كانت متحركة لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ ووضؤ وفتئ وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شئ لطر وحركتها وعدم حركة ماقبلها نحو ضبئ وبرئ ودفئ وباقى تصريفات المهموز من الماضى والمضارع والامر والنهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول مفردات كن أو مثنى أو مجموعا مذكرا كن أو مؤنثا ثلاثيا كن أو مزيدا على قياس تصيغ الصحيح لهذه الاشياء وتصيغها فى الصحيح قدر (تنبيه) يحتمل ان حذف مبتدأ خبره جملة لاتقس كما مر فى المزج ويحتمل أنه مفعول لاتقس اى لا تحكم بانه قياسى بل بانه شاذ والله أعلم (و) تصريفا (ك) تصريف الفعل (الصحيح) الذى ليس معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا فهو صفة مصدر محذوف مفعول مطلق لصرف الآتى (غيره) أى الصحيح مفعول (صرف) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء مشددا أمر من التصريف (وقس) بكسر القاف وسكون السين المهملة أمر من قاس يقيس أصله اقيس بسكون القاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى القاف الساكن الصحيح قبلها فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت هى والتاء لدفع التقاء الساكنين ومفعوله وصلته محذوفان أى غير الصحيح على الصحيح فى جميع الوجوه التى تقدمت فى باب الصحيح من تصريفه لماض ومضارع وأمر ونهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبدخول نون التوكيد والجازم والناصب فى محله وغير ذلك مذكرا كانت أو مؤنثا ومفردات كن أو مثنى أو مجموعا ثلاثيا كن أو مزيدا نحو خشى ورضى وروى ووجئ فهذه كعلم فى التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل فهذا كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول وغير ذلك فان اقتضى القياس فى تصريفات الفعل الغير الصحيح سواء كان فى أفعاله أو فى أسمائه ابدال حرف أو نقلا أو اسكانا فافعل وقد يخالف القياس ويترك الاعلال مع وجود مقتضيه فى بعض المواضع لمانع يمنع منه نحو هور واعتور واستوى واستحوذ وسودد واجنور وغير ذلك كما مر بيانه والله سبحانه وتعالى أعلم (تنبيهان) الاول القياس لغة تقدير شئ على مثال آخر فى القاموس قاسه بغيره وعليه يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه قدره عليه اه وعرفا حمل مجهول على معلوم فى حكمه لاشتراكهما فى علته عند الحامل * الثانى بين الصحيح وغيره تطبيق وكذا بين لاتقس وقس وبين ذين تجنيس اشتقاق أيضا وفى قوله وقس براعة مقطع لايذانه بانتهاء المقصود والله سبحانه وتعالى أعلم

وكالصحيح غيره صرف وقس) (قدتم مارمنا

﴿ قدتم مارمنا من المقصود * فاعذر حديث السن ياذا الجود ﴾

﴿ وأحمد الله مصليا على * محمد وآله ومن تلا ﴾

(قدتم) بفتح المثناة فوق والميم مشددة أى كمل فى المصباح تم الشئ يتم بالكسر تكمل أجزاؤه اه ماض معلوم فاعله (ما) أى النظم الذى (رمنا) بضم الراء وسكون الميم ماض أجوف واوى معلوم فاعله أصله رومنا بفتح الراء والواو قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت لالتقاء الساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا على مامر

(لصاحب)

لصاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل مفتوح العين الاجوف الواوى ينقل الى فعل بضم العين اذا أسند لضمير المتكلم سكنت الراء ونقلت حركة الواو اليها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين كما سبق فى المصباح رمت الشئ أرومه روما ومراما طلبته اه وفى القاموس الروم الطلب ونا للمعظم نفسه تحدثا بالنعمة لارياء وعجبا أو لمشارك فى الطلب وان استقل بالمطلوب واحد حال كون مأرمنا مأخوذا مدلولاته ومعانيه (من) الكتاب المسمى بالمقصود) أو بيان لما فهو حال منها أيضا أى حال كونه كائنا من نوع نظم دال معانى المقصود (فاعذر) بكسر الذال المعجمة أمر من عذر يعذر من باب ضرب فى المصباح عذرته فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن اه وكذا رأيته فى نسخة صحيحة من القاموس مضبوطا بكسر الذال فى المضارع مفعوله شخصا ناظما لمعانى كتاب المقصود (حديث) بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين صفة مشبهة من حدث اذا تجدد فى المصباح حدث الشئ حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ثم قال ويقال للفتى حديث السن اه وفى القاموس ورجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوثة فتى اه اى صغير (السن) بكسر السين المهملة وشد النون أى مدة العمر فى القاموس السن بالكسر مقدار العمر مؤنثة فى الناس وغيرهم جمعه اسنان وأسن كبرت سنه اه وفى المصباح والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لانها بمعنى المدة اه وصلة اعذر محذوفة أى فيما عساك تقف عليه مما يوجب اللوم والتعليق بمشتق يؤذن بعلية مصدره فكأنه قال اعذره لحدوث سنه (ياذا) أحد الاسماء الستة أى صاحب (الجود) مصدر جاد أى السخاء والكرم فى القاموس جاد جودة وجودة صار جيدا ثم قال وقد جاد جودا اه وفى المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم اه وفى هذا التعبير استعطاف واستمالة للناظر واغراء له على التماس العذر ورفع اللوم (وأحد الله) تعالى أى أثنى عليه تعالى لتوفيق لهذا النظم واتمامه حال كونى (مصليا) أى طالبا من الله تعالى صلاته أى رحمته (على) سيدنا (محمد و) على (آله و) على (من) أى الذى (تلا) أى تبع النبى صلى الله عليه وسلم فيما جاء به والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد عبده ورسوله ومصطفاه (وعلى آله وصحبه والتابعين والائمة الهداه صلاة وسلاما دائمين مثمرين لرضا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

من المقصود * فاعذر حديث السن ياذا الجو (وأحد الله مصليا ع محمد وآله ومن تلا

يقول جامعه أحقر العباد وأحوجهم الى رحمة الجواد محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكى الاشعرى الشاذلى الازهرى المغربى الاصل المصرى مولدا واقامة تم تسويد هذا الشرح المبارك النافع ان شاء الله تعالى يوم الخميس المبارك بين الظهرين لعشرين بقيت من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وستين ومائتين وألف هجرية والصلاة والصلام على خير البرية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قدتم بعون الملك المعبود * طبع شرح نظم المقصود * تأليف وحيد الدهر * وفريد العصر * سيدنا
ومولانا العارف بالله العلامة المرحوم الشيخ محمد عليش نفعنا الله به وبعلومه آمين على ذمة
المكرم المسجد ابي الفدا محمد الكشميري المكي حفظه الله آمين في المطبعة الميرية * الكائنة
بمكة المحمية * في ظل من أنام الانام في ساحة العدل والامان * ونشر عليهم لواء
الفضل والاحسان * مولانا السلطان ابن السلطان * مولانا السلطان المظفر
المعان مولانا السلطان الغازي (عبد الحميد خان) الثاني اللهم انصره
نصرا تعز به الدين * وتنجز به وعدوكان حقا علينا نصر المؤمنين
ووفقه لما تحبه وترضاه في كل وقت وحين ووزراءه
وعماله وقضاته يارب العالمين آمين وكان تمام
طبعه وترصيف وضعه في الحادي والعشرين
من صفر الخير عام السادس والثلاثمائة
والالف من هجرة من خلقه الله على
اكمل وصف صلى الله عليه
وعلى آله وكل ناسج على
منواله ماطاف بالبيت
العتيق طائف
ووقف بعرفة
واقف